

١٢ صفحة

٥٠ اغورة

القدس - الاثنين - ٥ كانون أول ١٩٨٨م - ٢٥ ربيع ثاني ١٤٠٩هـ - العدد ٤٩٣٢ - السنة السابعة عشرة

AL - FAJR DAILY _ JERUSALEM _ MONDAY _ 5 DECEMBER 1988 _ NO. 4932

عرفات سيتقدم بثلاثة طلبات محددة في جنيف

المجموعة العربية تعتزم حث الجمعية العامة على اعتماد قرار حاسم باعتراف الأمم المتحدة بالدولة الفلسطينية المستقلة

عواصم عالمية - وكالات - تعتزم المجموعة العربية لدى الأمم المتحدة حث الجمعية العامة في أثناء اجتماعاتها القادمة في جنيف لاجراء مناقشاتها حول القضية الفلسطينية على اعتماد قرار حاسم يقضي باعتراف الأمم المتحدة بالدولة الفلسطينية المستقلة.

وقالت مصادر دبلوماسية عربية أن المجموعة العربية تنوي أيضا حث الجمعية العامة في أثناء اجتماعاتها القادمة في جنيف على منح منظمة التحرير الفلسطينية كيانا دبلوماسيا كاملا كدولة غير عضو في الأمم المتحدة.

وأوضحت المصادر أن المجموعة العربية تنوي أيضا حث الجمعية العامة على اعتماد قرار يقضي بوضع الأراضي العربية المحتلة تحت رعاية ووصاية الأمم المتحدة، وجعل العلاقة بين الأمم المتحدة والأراضي العربية المحتلة مشابهة للعلاقة التي تربط المنظمة الدولية باقليم ناميبيا.

٣ طلبات محددة سيتقدم بها عرفات

وفي غضون ذلك، أفادت صحيفة "صنداي تايمز" اللندنية أن الخطاب الذي سيلقيه الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات في الجمعية العامة للأمم المتحدة في جنيف يوم ١٣ كانون الأول الحالي سيتضمن ثلاثة طلبات محددة.

وذكرت الصحيفة نقلا عن مصادر منظمة التحرير الفلسطينية أن الطلبات الثلاثة هي: اعتراف الأمم المتحدة بدولة فلسطين وادخال قوات الأمم الى الضفة الغربية وقطاع غزة محل القوات الاسرائيلية وأن تنظم الأمم المتحدة مؤتمرا للسلام حول الشرق الأوسط.

لقاء منفرد بين عرفات ومبارك

وفي القاهرة، عقد الأخ ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية لقاءا منفردا أمس مع الرئيس حسني مبارك استمر حوالي ساعتين، وانضم اليه بعد ذلك الوفدان الفلسطيني والمصري.

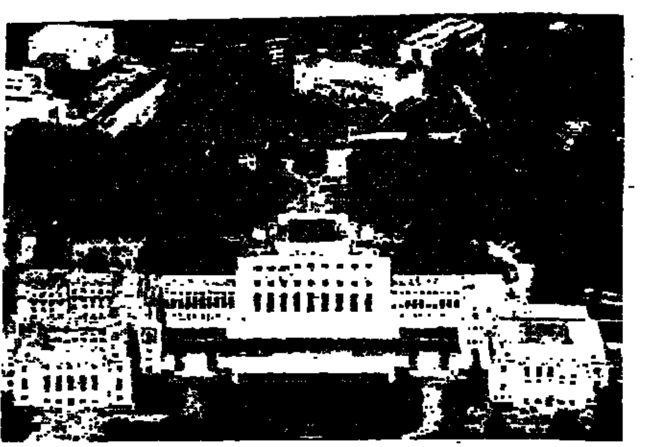
وقد عقد الأخ عرفات والرئيس مبارك مؤتمرا صحفيا مشتركا.

عرفات: أفضل الترقب والانتظار

وقال عرفات انه استمع الى آراء الرئيس مبارك الحكيمة والسديدة في مجال العمل الفلسطيني - المصري من أجل دفع عملية السلام الى الأمام ومن أجل سرعة انعقاد المؤتمر الدولي لحل مشكلة الشرق الأوسط والقضية الفلسطينية.

وردا على سؤال حول الاجتماع الذي ستعقده الجمعية العامة في جنيف قال رئيس منظمة التحرير أن كل عامل في داخل الأمم المتحدة هو دفع

البقية ص ١٢.



منظر من الجو لمقر منظمة الامم المتحدة في جنيف حيث ستعقد الجمعية العامة اجتماعاتها لمناقشة المسألة الفلسطينية.

الاخ عرفات يشكر الرئيس مبارك على جهوده لنقل مناقشات الامم المتحدة الى جنيف

الحوراني:

خطاب عرفات في جنيف سيعطي ابعادا جديدة لقرارات المجلس الوطني

الكويت - قال عبد الله الحوراني عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان الاخ ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية سعطي في خطابه امام الجمعية العامة للامم المتحدة في جنيف ابعادا جديدة للقرارات التي اتخذها المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر.

واضاف في تصريح لصحيفة "الانباء" الكويتية نشر امس ان خطاب الاخ عرفات سيوضح بعض فقرات قرارات الجزائر، وسيرد على بعض علامات الاستفهام التي طرحها البعض، وسيضع مزيدا من الايضاحات، ومنها ان اعتراف المجلس الوطني بالقرار ٢٤٢ مشروط بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني.

وكان ممثل جامعة الدول العربية في الامم المتحدة كلوفيس مقصود قد اعلن في وقت سابق عقب اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة والتي اقرت نقل مناقشات القضية الفلسطينية الى جنيف ان الاخ عرفات سيذهب في خطابه في جنيف الى ابعد مما اعلنه عقب اجتماعات المجلس الوطني الاخيرة في الجزائر.

في مقابلة مع "صنداي تايمز"

عرفات: استراتيجيتنا تتمثل في اقناع واشنطن وتل أبيب بالتفاوض

لندن - كونا - نسب هنا أمس الى الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات قوله أن الاستراتيجية الرئيسية لمنظمة التحرير الفلسطينية تتمثل في اقناع الولايات المتحدة واسرائيل بالتفاوض مع المنظمة.

وفي مقابلة أجرتها معه صحيفة "صنداي تايمز" ذكر الأخ عرفات أنه اراد تغيير السياسة الأميركية تجاه منظمة التحرير الفلسطينية.

وانتقد القرار الأميركي "الرافض" لمنحه تأشيرة دخول لمخاطبة الأمم المتحدة في نيويورك وقال انه قرار شخصي لوزير الخارجية الأميركي جورج شولتز.

ومع ذلك ذكر الزعيم الفلسطيني أنه أكثر تفاؤلا ازاء المستقبل مع الرئيس الأميركي المنتخب جورج بوش ووزير خارجيته جيمس بيكر، وقال: يتعين علينا انتظار الادارة الأميركية الجديدة والرئيس الجديد، وانني أنتظر ردهم على نتائج المجلس الوطني الفلسطيني.

البقية ص ١٢

استشهاد شاب في قوصين

واصابة مواطنين في الأرض المحتلة

تل ابيب - قال راديو اسرائيل ان شابا يبلغ ١٧ عاما من العمر استشهد بعد ظهر امس الاول في قرية قوصين قضاء جنين من جراء عيارات نارية اطلقها الجنود الاسرائيليون.

وادعى الراديو أن الشاب كان بين افراد مجموعة القت زجاجات حارقة باتجاه بعض الجنود الاسرائيليين خلال عملية مداهمة في هذه القرية.

كما رشق هؤلاء المتظاهرون الجنود الاسرائيليين بالحجارة.

وفي قطاع غزة قال راديو اسرائيل ان تظاهرات وقعت امس في مخيمات خانيونس ودير البلح وجباليا حيث قام المتظاهرون برشق دوريات اسرائيلية بالحجارة وبوضع حواجز من الحجارة على الطرق.

وذكر الراديو ان قوات الجيش الاسرائيلي تدخلت لتفريق المتظاهرين دون أن يبلغ عن وقوع اصابات!؟

فيما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان سبعة مواطنين اصيبوا بجروح صباح امس برصاص الجنود الاسرائيليين اثناء تظاهرات جرت في الاراضي المحتلة.

واوضحت الوكالة ان خمسة مواطنين اصيبوا بالرصاص في قطاع غزة اثنان منهم في مخيم الشاطىء، وثالث في جباليا ورابع في دير البلح والاخير في خانيونس.

واضافت الوكالة ان مواطنين اخرين في مدينة نابلس اصيبوا خلال مصادمات مع الجيش الاسرائيلي.

ومن ناحية ثانية، قال راديو اسرائيل ان زجاجة حارقة القيت ليلة امس الاول على سيارة مستوطنة من سكان مستوطنة "اورنيت" في منطقة نابلس كانت في طريقها الى منزلها قادمة من طريق كفرقاسم.

واضاف الراديو ان الحادث لم يسفر عن اصابات او اضرار ولكن المستوطنة التي كانت تقود سيارتها اصيبت بصدمة وهي حامل في الشهر التاسع وهرعت سيارة اسعاف لمعالجتها.

وذكر راديو اسرائيل ان عددا من المستوطنين في منطقة نابلس قالوا ان حوادث رشق بالحجارة وقعت في طريق عزون وفي طريق نابلس، قلقيلية وفي منطقة الكراجات في طولكرم.

واضاف هؤلاء المستوطنين انه تم رش مسامير على بعض الطرق.

البقية ص ١٢

استشهاد كهل مختنقا من الغاز

اليامون - استشهد المواطن ابراهيم محمود حمدية ٧٠ عاما من قرية اليامون قضاء جنين الليلة قبل الماضية اثر اختناقه من الغاز الذي القي بالقرب من منزله اثناء الاشتباكات التي اندلعت في القرية.

السائح: قرار الجمعية العامة نصر للقضية الفلسطينية

الرياض - وصف سماحة الشيخ عبدالحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني قرار الجمعية العامة للامم المتحدة نقل مناقشاتها للقضية الفلسطينية الى جنيف بانه نصر للقضية الفلسطينية وللامم المتحدة وللمجتمع الدولي.

وحول الخطوة المقبلة بعد انعقاد الجمعية العامة للامم المتحدة قال الشيخ السائح في تصريح نشرته امس صحيفة "عكاظ" ان هذا يتوقف على النتيجة، وانه بمجرد ان تشعر منظمة التحرير الفلسطينية ان المنظمة الدولية استجابت لموقف المجلس الوطني الفلسطيني وقبلت التحرك الفلسطيني وقدرته فان المنظمة ستواصل الاتصال بها حتى تقبل الدولة الفلسطينية في الامم المتحدة عضوا كاملا ويتسنى للشعب الفلسطيني ان يمارس سيادته الفعلية.

قنبلة يدوية في وسط الخليل

تل ابيب - قال راديو اسرائيل ان قنبلة يدوية القيت مساء امس على حافلة اسرائيلية كانت تسير في وسط الخليل.

واضاف الراديو ان القوات الاسرائيلية قامت بأعمال التمشيط في منطقة الحادث.

توقع لقاء ابو شريف ووزير بريطاني

لندن - افادت "الصنداي تايمز" اللندنية نقلا عن مصادر فلسطينية ان بريطانيا اقترحت على منظمة التحرير الفلسطينية ارسال احد ممثلي المنظمة الكبار الى لندن لاجراء لقاء مع احد وزراء الحكومة البريطانية.

وتوقعت الصحيفة ان يلتقي -بسام ابو شريف - المستشار الاعلامي لياسر عرفات وليام ولدغريف وزير الدولة الجديد الذي خلف ديفيد ميلور في منصبه.

الجبهتان الشعبية والديمقراطية تطالبان بمنع شولتز من دخول الدول العربية

دمشق - أ.ف.ب - دعت الجبهتان الشعبية والديمقراطية لتحرير فلسطين الدول العربية امس الى سحب سفرائها من واشنطن احتجاجا على رفض الولايات المتحدة منح الاخ ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية تأشيرة دخول للتوجه الى الامم المتحدة.

وكان عضو اللجنة المركزية لحركة فتح الاخ صلاح خلف "ابواياد" قد اعرب عن امله في مهرجان شعبي في الكويت في ان يتم استدعاء السفراء العرب المعتمدين في واشنطن لفترة شهر ونصف الشهر على الاقل وهي المدة المتبقية من ولاية الرئيس الاميركي ريغان.

وفي بيانين منفصلين وزعا في العاصمة السورية دمشق حيث الجبهتان الشعبية بقيادة جورج حبش والديمقراطية بقيادة نايف حواتمة من جهة اخرى الدول الـ ١٥٤ التي دانت القرار الاميركي مجسدة الاجماع الدولي حول هذه المسألة.

واعتبرت الجبهة الشعبية في بيانها ان اقل ما يمكن عمله يتمثل في منع وزير الخارجية الاميركية جورج شولتز من دخول الدول العربية.

ووصفت الجبهة الديمقراطية من جهتها الموقف الاميركي بانه سياسة دنيئة من الابتزاز والاحتقار للدول العربية وتعرض لكرامتها.

وكانت الجمعية العامة للامم المتحدة قررت امس الاول بغالبية ١٥٤ صوتا ضد صوتين الولايات المتحدة واسرائيل وامتناع بريطانيا عن التصويت، نقل مناقشة المسألة الفلسطينية الى جنيف بعد رفض واشنطن منح عرفات تأشيرة دخول الى الاراضي الاميركية.

اقتلاع ١١٦ شجرة مثمرة من اراضي قرية حوارة

نابلس - اقتلعت الجرافات الاسرائيلية الليلة قبل الماضية ١١٦ شجرة مثمرة اغلبها من الزيتون، من اراضي قرية حوارة جنوب نابلس، وذلك بحجة تعرض سيارة اسرائيلية للرشق بالحجارة بالقرب من المنطقة، الامر الذي ادى الى تدهورها.

وقد اقتلعت هذه الاشجار من اراضي كل من محمد عبد القادر سعادة وشقيقه صقر، حسين ضميري، ابراهيم الشمالي، نمر صوان، يوسف خضير، صالح الحاج علي، خميس عودة، جميل عودة، احمد حماد، عادل عودة، ابراهيم سليم وعبد الجليل ضميري.

تزايد احتمالات تشكيل "الليكود" للحكومة عقب دعم "اغودات اسرائيل" لشامير

تل ابيب- ذكر راديو اسرائيل ان الهيئة العليا في حزب "اغودات اسرائيل" - ٥ مقاعد - قررت الليلة الماضية دعم قيام ائتلاف حكومي بقيادة اسحق شامير.

واضاف الراديو ان مجلس "حكماء التوراة" في حزب اغودات اسرائيل المؤلف من مجلس حاخامين اعلن قراره بعد اجتماع دام ست ساعات في فندق "فيشنيتز" في بني براك في ضواحي تل ابيب.

وقد عزز هذا القرار من امكانية تشكيل شامير لحكومة ضيقة برئاسته.

من جهة اخرى، ذكر الراديو انه تقرر فرض السرية التامة على المباحثات التي جرت بين شمعون بيرس رئيس التجمع ودافيد ليفي ممثل "الليكود" بشأن المفاوضات الحكومية.

واشار الراديو ان اسحق شامير اجتمع امس مع ليفي الذي اطلعه على مضمون المفاوضات مع بيرس.

واضاف الراديو ان شامير سيستأنف حديثه مع ليفي في اجتماع يعقد اليوم الى الاحد لبلورة موقف موحد للتكتل من هذا الموضوع.

البحرية الاسرائيلية تأسر ثلاثة شبان لبنانيين على متن زورق نزهة قبالة صور

صور - أ.ف.ب - ذكر مصدر في ميناء صور ان البحرية الاسرائيلية اعترضت زورقا للنزهة على بعد خمسمئة متر من ساحل صور واسرت ثلاثة شبان كانوا على متنه.

واوضح المصدر ان زورقا سريعا للبحرية الاسرائيلية اقتاد الى اسرائيل زورق النزهة الذي يملكه المدعو سليم خليفة وكان على متنه ابنان له وابن عمهما بين ١٥ و١٦عاما في نزهة بحرية بين صور والصرفند التي تبعد اربعين كيلومترا عن الحدود الاسرائيلية.

وعلم من جهة اخرى ان البحرية الاسرائيلية اطلقت نيران اسلحتها الليلة قبل الماضية على حوالي عشرين صيادا كانوا يسحبون شباكهم الى سبعة مراكب قبالة ساحل صور. واوضحت الشرطة اللبنانية ان الصيادين عادوا الى الشاطىء سالمين.

اخيرا اعلن مصدر في حركة "امل" ان ثلاثة زوارق سريعة اسرائيلية اقتربت فجر امس من الشاطىء في منطقة صور مطلقة صواريخ مضيئة وتبادلت نيران الاسلحة الاوتوماتيكية طوال ساعتين مع مسلحي حركة "امل" التي تشرف على المنطقة.

وقال المصدر ان "امل" اعلنت التعبئة في صفوفها تحسبا لعملية انزال وارسلت الى المنطقة العديد من السيارات المصفحة والمدرعات والمدافع الثقيلة.

وفي وقت لاحق، اكد متحدث عسكري اسرائيلي بعد ظهر امس نبأ قيام البحرية الاسرائيلية باعتراض زورق لبناني وتوقيف ركابه الثلاثة قبالة السواحل الجنوبية اللبنانية.

وقال المتحدث العسكري الاسرائيلي في بيان مقتضب ان الزورق المعترض واسمه "حسان" قام اخيرا بنقل مسلحين من قبرص الى جنوب لبنان وان اللبنانيين الثلاثة الذين كانوا على متنه اوقفوا للتحقيق معهم.

مستشارو بوش ينصحونه التحرك بسرعة

بوش لم يؤخذ رأيه في قرار رفض منح عرفات التأشيرة

نيويورك - أ.ش.أ - ذكرت صحيفة "نيويورك تايمز" الاميركية ان مستشاري الرئيس الاميركي المنتخب جورج بوش ينصحون بالتحرك بسرعة فور توليه الحكم لاظهار الاهتمام بدفع عملية السلام في الشرق الاوسط من خلال دبلوماسية اميركية نشطة.

ونقلت الصحيفة عن مستشاري بوش قولهم ان اقدام الادارة الاميركيه الجديدة على تشجيع مفاوضات سلام عربية- اسرائيلية يمكن ان يصلح بعض الضرر الذي لحق بالعلاقات العربية الاميركية بعد رفض واشنطن منح تأشيرة دخول للاخ القائد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وقال د.س. روس مدير شئون الامن القومي للرئيس المنتخب بوش في المرحلة الانتقالية ان من مصلحة الولايات المتحدة السعي الى تنشيط عملية السلام، واضاف ان الادارة الجديدة ملتزمة بمواصلة هذا السعي.

ومن ناحية اخرى، ذكر متحدث باسم الرئيس الاميركي المنتخب ان بوش لم يؤخذ رأيه في القرار الخاص برفض اعطاء تأشيرة دخول لياسر عرفات، كما ذكر مسؤولون امريكيون اخرون ان الدول العربية لن تعتبر بوش مسئولا عن القرار.

وقال مسئول امريكي اخر ان ادارة بوش ستكون "بمثابة لوح نظيف، وسيحاول العرب ان يكتبوا وجهة نظرهم في عملية سلام الشرق الاوسط على هذا اللوح".

وقد دعا لينووتيزر المبعوث الخاص للرئيس الاميركي السابق جيمي كارتر الى الشرق الاوسط من عام

البقية ص ١٢

جرف ارض واقتلاع اشجار في قرية العساكرة

بيت لحم - قامت الجرافات العسكرية الاسرائيلية الليلة قبل الماضية بتجريف خمسة دونمات من اراضي قرية العساكرة قضاء بيت لحم، واقتلاع عشرات الاشجار من ارض المواطن محمد احمد

البقية ص ١٢

كلمة الفجر

الموقف الاوروبي

لم يستطع زعماء دول السوق الاوروبية المشتركة الذين انهوا اجتماعهم اول امس، في جزيرة رودس اليونانية، تجاوز مواقفهم وبياناتهم السياسية السابقة، بما يخص القضية الفلسطينية، وبخاصة مسألة عدم اعترافهم، حتى الان، بدولة فلسطين الجديدة. وقد كان من المتوقع، على الاقل، ان يقرر هؤلاء الزعماء ارسال وزراء خارجيتهم الاثني عشر الى جنيف لسماع خطاب الرئيس ياسر عرفات امام الامم المتحدة، في الثالث عشر من هذا الشهر. ولكنهم اكتفوا بما دون ذلك، في اسناد المهمة الى مندوبيهم لدى الامم المتحدة، باستثناء اليونان التي سيكون وزير خارجيتها كارلوس بابولياس على رأس وفد بلاده في جنيف.

لقد ابرزت وكالات الانباء في هذا السياق، انقساما في المجموعة الاوروبية، حيث وقفت دول اليونان وفرنسا وايطاليا واسبانيا الى جانب المزيد من الدعم الواضح والصريح للحقوق الوطنية الفلسطينية، والمشاركة على مستوى وزراء الخارجية في الدورة الخاصة التي تعقدها الجمعية العامة للامم المتحدة في جنيف، لمناقشة القضية الفلسطينية. وبالمقابل، وقفت دول بريطانيا وهولندا والمانيا الغربية ضد هذا التوجه الايجابي. ورغم ان المراقبين يشيرون الى ان حرص هذه الدول كافة، على وحدة صفها، قد منعها من اتخاذ مواقف في مستوى كل دولة على حدة، فان هذا الحرص لا يمكن ان يعني بقاء الموقف الاوروبي الغربي، بشكل عام، خاضعا للهيمنة الاميركية، وللقرار الاميركي التعسفي، مهما قيل عكس ذلك من اقوال اوروبية استهلاكية لا تثبت في نهاية المطاف امام هذا الخضوع!

ان اصرار بريطانيا وهولندا والمانيا الغربية على موقفهم السلبي، قد استنفد في المحصلة الاخيرة لبيان رودس، كل ايجابية موقف بقية الدول الاوروبية. فهل يعقل ان تبقى

البقية ص ١٢

بسم الله الرحمن الرحيم

"ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون"

- صدق الله العظيم

نعي شهيد

نابلس - بيت فوريك - آل الحاج محمد في الوطن والخارج ينعون الى الشعب الفلسطيني والامة العربية بمزيد من الفخر والاعتزاز ابن فلسطين البار الشهيد:

حامد محمد الحاج محمد

الذي استشهد صباح امس الاول عن عمر يناهز الرابعة عشر ربيعا وشيع جثمانه الطاهر في موكب جنائزي كبير بعد صلاة ظهر امس الاول.

تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته مع الصديقين والابرار والشهداء وحسن اولئك رفيقا

انا لله وانا اليه راجعون

ملاحظة: تقبل التعازي في ديوان آل الحاج محمد في بيت فوريك لمدة ثلاثة ايام.

أحكام بالسجن وافراج عن مواطنين من الأرض المحتلة

الأرض المحتلة – حكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في غزة يوم الجمعة الماضي على الشاب محمود السيد (٢٥ سنة) من مخيم البريج بالسجن الفعلي لمدة تسعة أشهر وذلك بتهمة العضوية في حركة الشبيبة الطلابية.

ويذكر أن هذا الحكم هو الأول بحق عضو في حركة الشبيبة منذ الاعلان عنها كتنظيم محظور.

وحكمت المحكمة العسكرية في مدينة جنين على الشاب محمود ابراهيم محاميد (١٩ سنة) من قرية الطيبة قضاء جنين، بالسجن الفعلي لمدة خمسة أشهر.

من جهة أخرى، أفرجت السلطات العسكرية الاسرائيلية يوم الجمعة الماضي عن الشابين عمر سلمان العطاونة (٢٧ سنة) ومحمد العطاونة (٢٢ سنة) من قرية بيت كاحل قضاء الخليل بعد اعتقال اداري لمدة ستة أشهر.

وأفرجت عن كل من: ابراهيم بدر رميمات (٢٢ سنة) من قرية صوريف، عباس محمود الفطافطة (٢٥ سنة)، وعزيز الجعافرة (٢٥ سنة) وكلاهما من قرية ترقوميا وذلك بعد اعتقال اداري لمدة ستة أشهر في النقب.

وأفرجت عن الشاب معين عودة (٢٧ سنة) من بيت حانون بعد اعتقال اداري لمدة خمسة أشهر.

كما أفرجت عن عضو الهيئة الادارية لنقابة المؤسسات العامة في طولكرم عماد اللبدي (٢٥ سنة) من قرية كفر اللبد، بعد اعتقال اداري لمدة أربعة أشهر.

وأفرجت عن الفتى محمود ماجد أبو الهيجا (١٥ سنة) من جنين، بعد اعتقال لمدة ثلاثة أشهر في معتقل مجدو بتهمة أمنية.

كما أفرجت عن المحامي سليمان محمود المشوفي (٣٢ سنة) من رفح وذلك بعد اعتقال لمدة ثلاثة أشهر في سجن غزة المركزي وأفرجت عن الشاب محمد سليمان بدران (٣٠ سنة) من دير الغصون بعد اعتقال اداري لمدة ثلاثة أشهر في النقب.

وأفرجت السلطات الاسرائيلية أمس الأول عن الشاب علي محمد محمد المناصرة (٣٣ عاما) من بني نعيم قضاء الخليل بعد اعتقال دام ٥٥ يوما بتهمة أمنية.

كما أفرجت عن الشاب منصور أبو حميد (٥٠ سنة) من رفح بعد اعتقال لمدة ٥٠ يوما في سجن غزة المركزي.

وأفرجت عن الشاب يوسف عرفان من بيت لقيا قضاء رام الله بعد اعتقال أمني لمدة ٣٠ يوما في معتقل الظاهرية.

كما افرجت عن الشاب رياض البيطار (١٩ سنة) من طولكرم بعد اعتقال أمني لمدة ١٨ يوما.

وأفرجت عن يعقوب عثمان الطميزي (٣٥ سنة) من اذنا بعد اعتقال لمدة عشرة أيام ومحمد مشعل (٤٥ سنة) من حلحول بعد اعتقال لمدة ثمانية أيام في معتقل الظاهرية.

كما أفرجت عن المواطن بسام القريب (٣٥ سنة) من طولكرم بعد احتجاز لمدة أسبوع في مقر الحكم العسكري بطولكرم.

وأفرجت عن كل من نبيل محمود سلامة (٢٢ سنة) وشقيقيه خلدون (٢٠ سنة) ومحمد (١٧ سنة)، وعن الشاب بلال أبو حسن (٢١ سنة) وجميعهم من بتير وذلك بعد اعتقال لمدة يومين في مقر الحكم العسكري في بيت لحم.

وأفرجت السلطات الاسرائيلية عن جمال عودة خضر من جباليا بعد اعتقال اداري دام أربعة أشهر.

وأفرجت عن رأفت لافي من رفح بعد قضاء مدة محكوميته البالغة أربعة أشهر وغرامة ألف شيكل، وعلاء الطهراوي وخالد صايمة من مخيم البريج بعد اعتقال اداري دام ستة أشهر.

كما أفرجت أمس عن نبيل محمد نصرالله من مخيم عايدة بعد اعتقال دام ثلاثة أشهر ونصف بتهمة أمنية.

وأفرجت أمس عن سليمان سليم عبدالغني وعثمان فتحي أبو حسن، وعاطف كايد سمودي بعد اعتقال اداري لمدة ستة أشهر من اليامون، وأفرجت عن عبدالغني سليم عبدالغني بعد اعتقال ١٨ شهرا.

وافرجت أمس عن أحمد مصطفى محمود من قرية جيوس بعد اعتقال ١٨ يوما.

أعلام فلسطينية في البعنة وشفاعمرو ومدينة أم الفحم

تل أبيب – قال راديو اسرائيل أن مجهولين رفعوا ليلة أمس الأول أعلاما فلسطينية في قرية البعنة الجليلية وفي مدينتي شفاعمرو وأم الفحم.

وأضاف الراديو أن أفراد الشرطة الاسرائيلية وصلوا الى هذه الأماكن وأنزلوا الأعلام وشرعت الشرطة الاسرائيلية التحقيق؟!

وأوضح الراديو الاسرائيلي أن العلم رفع في شفاعمرو على مقام مقدس وفي أم الفحم قرب مقابر المدينة.

السجن الفعلي ٣ سنوات ضد مستوطن أدين بقتل مواطن

تل أبيب – حكمت المحكمة المركزية الاسرائيلية في القدس ظهر أمس على المستوطن يسرائيل زئيف من مستوطنة "شيلو" لمدة خمس سنوات منها سنتان مع وقف التنفيذ بعد ادانته بقتل راع أغنام عربي من سكان قرية ترمسعيا قضاء رام الله واصابة آخر بجروح.

وقال راديو اسرائيل أن محامي الدفاع سينظرون في تقديم استئناف على قرار المحكمة؟!

تقديم امتحانات الاكمال لطلبة نابلس

نابلس – قدم جميع الطلاب والطالبات صباح أمس الأول امتحان الاكمال لجميع المراحل الابتدائية والاعدادية والثانوية كل في مدرسته باستثناء مدرستي: الحاج معزوز المصري وقدري طوقان الثانويتين للذكور، حيث أدى طلاب هاتين المدرستين الامتحانات في مدرسة الصناعة.

كما أدت طالبات المدرسة الصلاحية الثانوية الاكمالات في المدرسة العائشية.

ويذكر أن مدرسي هذه المدارس الثلاث يداومون في المدارس الأخرى التي جرى تقديم الامتحانات فيها.

حريق يلتهم منطقة حرشية في جبل الكرمل

تل ابيب – قال راديو اسرائيل انه تم اخماد حريق شب يوم الجمعة الماضي في احراش جبل الكرمل في المنطقة ما بين عسفيا ودالية الكرمل.

واضاف الراديو ان النيران قد التهمت حرشين تبلغ مساحة كل منهما عشرة دونمات.

وتحقق الشرطة الاسرائيلية في ما اذا كان اضرام النار عملا متعمدا.

تحويل مجموعة مواطنين الى الاعتقال الاداري

الأرض المحتلة – حولت السلطات العسكرية الاسرائيلية أمس الأول الشاب العبد يوسف السلطان (٢٧ سنة) من جباليا البلد الى الاعتقال الاداري لمدة خمسة أشهر.

وكان قد أفرج عنه قبل خمسة أيام اثر اعتقال اداري لمدة خمسة أشهر.

وحولت الشاب جلال أبو صفية (٢٧ سنة) من طولكرم الى الاعتقال الاداري لمدة ستة أشهر في معتقل "أنصار ٣".

كما حولت مجموعة من مواطني القطاع الى الاعتقال الاداري لمدد تتراوح بين أربعة أشهر وستة أشهر، وهم: زاخر عبدالسلام حمد (١٨ سنة) من جباليا، أمين أبو ستة (٢٠ سنة)، وليد حماد (٢٣ سنة)، أحمد الصليبي (١٩ سنة)، نبيل وادي (٢٢ سنة)، وهم من خانيونس، جبريل حامدة (٢٠ سنة) من قرية عبسان الكبيرة، تيسير اسماعيل (٢٧ سنة)، محمد العابد (٢٨ سنة)، صالح أبو هليل (١٧ سنة)، أحمد شيخ العيد (١٩ سنة)، صقر أبو سمهدانة (١٨ سنة)، اياد شيخ العيد (١٧ سنة)، وجميعهم من رفح وجمال مصطفى مدلله (٣٠ سنة) من جباليا وقد جرى نقلهم الى "أنصار ٣".

وحولت الشاب رشدي الشويكي (٢٢ سنة) الى الاعتقال الاداري لمدة ستة أشهر في النقب.

وكان قد اعتقل قبل حوالي شهر.

وتمديد الاعتقال الاداري لآخرين

وحولت الشاب محمد البيومي (٢٣ سنة) من رفح الى الاعتقال الاداري لمدة ستة أشهر في معتقل "أنصار ٣" بالنقب.

وجددت السلطات العسكرية الاعتقال الاداري بحق المواطن كامل ثابت زعرب ٣٧ سنة من خانيونس لمدة ستة شهر أخرى.

ومددت اعتقال الشاب أحمد يوسف نوفل (٢٤ سنة) من مخيم بلاطة اداريا لمدة ثلاثة أشهر أخرى، وكان قد أمضى ستة أشهر في النقب.

كما مددت فترة الاعتقال الاداري لمدة ستة أشهر أخرى بحق المواطن ماجد فرج (٣٦ سنة) من مخيم الدهيشة.

ومددت الاعتقال الاداري لمدة ستة أشهر أخرى بحق الشاب علي مصطفى القيسي من بتير.

تخريج ٤٢ مشاركا في دورة الاسعاف الأولي والتثقيف الصحي في الخليل

الخليل – لمراسلنا الخاص – احتفلت جمعية الهلال الأحمر بالخليل بعد ظهر أمس في قاعة الروضة النموذجية بتخريج الدفعة الخامسة من دورة الاسعاف الأولي والتثقيف الصحي وذلك بحضور رئيس الجمعية د. جهاد العويوي وعضوي الهيئة الادارية للجمعية، المربي عيد شاهين و د. كرم ناصر الدين وجودت النتشة مندوب الشؤون الاجتماعية وسميح أبو عيشة مندوب اتحاد الجمعيات الخيرية والدكتورة ليانة وديع الناظر والدكتور عاصم بيوض اللذين أشرفا على دورة الاسعاف الأولي والتثقيف الصحي التي استغرقت حوالي ثلاثة أشهر حيث تلقى الخريجون محاضرات عن الاسعافات الأولية والتثقيف الصحي والتدريب العملي مثل الجروح والكسور والحروق والتسمم والاختناق والغرق والصدمات.

وفي بداية الاحتفال ألقى د. جهاد العويوي رئيس الجمعية كلمة رحب فيها بالحضور وهنأ الخريجين والخريجات.

وأعلن سميح أبو عيشة مندوب اتحاد الجمعيات عن تبرع الاتحاد بمبلغ مئة دينار أردني دعما من الاتحاد لجمعية الهلال ثم جرى توزيع الشهادات على الخريجين وهم:

غدير الشريف، ريما الشريف، ياسر الشريف، اليفة الشريف، سوسن الشريف، غسان الشريف، تغريد الشريف، سهى أبو الحلاوة، علاء طهبوب، رياض زاهدة، عبدالرحمن أبو شخيدم، سامر نيروخ، مي عيد شاهين، وائل الحرباوي، باسل الناظر، نداء عيد شاهين، رمضان الشويكي، علا الشريف، بشرى الشريف، شحدة النتشة، ابتسام الشريف، سحر أبوالحلاوة، سحر الشريف، سهى القندور، زكية شاهين، منال القواسمي، سناء الشريف، أسماء شاهين، ريما البطش، ابتسام الكبيجي، ريما الدويك، عايدة أبو عيشة، وظيفة القواسمي، ناصر شاهين، عبير الشريف، منى البكري، رنا طبيلة، اعتدال مصطفى، تغريد النتشة، هناء القواسمي، فداء شاهين ولينا الجعبري.

تخفيض مدة الاعتقال الاداري بحق شابين من طولكرم

طولكرم – خفضت لجنة الاعتراضات العسكرية في معتقل "أنصار ٣" في النقب مدة الاعتقال الاداري بحق الشاب محمد قاسم جوابرة من طولكرم لمدة أربعة أشهر بعد أن كانت السلطات الاسرائيلية قد جددت أمر الاعتقال الاداري الصادر بحقه لمدة ستة أشهر أخرى.

كما خفضت للشاب عزام عودة (٢٨ سنة) من طولكرم شهرا من فترة اعتقاله الادارية البالغة ستة أشهر للمرة الثانية.

تحويل شاب مقدسي الى الاعتقال الاداري

القدس – حولت السلطات العسكرية الاسرائيلية قبل أيام الشاب خليل زكريا أبو شريف (٢٨ سنة) من القدس الى الاعتقال الاداري لمدة ثلاثة أشهر في معتقل النقب.

وكان ابو شريف قد اعتقل فجر ١١/٢٥ من منزله الكائن في الرام.

المانيا الديمقراطية ... اخر دولة تعيد علاقاتها مع اسرائيل

برلين – اعرب السفير الاميركي في برلين الشرقية فرانس ميغان الذي سينهي مهام منصبه قريبا عن اعتقاده، بان المانيا الديمقراطية ستكون اخر دولة في اوروبا الشرقية، تعيد علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل

اصابة طفلين من دورا ويطا

الخليل – لمراسلنا الخاص – أدخل الى مستشفى عالية في الخليل أمس الطفل علا علي حجة سنتين ونصف من دير رازح قضاء دورا اثر سقوطه عن مكان مرتفع وأجريت له الاسعافات الأولية وتم نقله فورا الى مستشفى رام الله الحكومي بواسطة سيارة اسعاف جمعية الهلال الأحمر.

وأدخل الطفل خالد تيسير غنام ٩ سنوات من يطا الخليل الى المستشفى اثر تعرضه لحادث سير وقد أجريت له الاسعافات اللازمة.

جمعية سعير التعاونية تشتري أعمدة كهرباء

الخليل – قامت جمعية سعير التعاونية للتنوير الكهربائي بشراء ثلاثة أعمدة كهرباء لتركيبها بدلا من الأعمدة التي تحطمت.

الفجر
جريدة يومية سياسية مصورة
صاحبها ومؤسسها
يوسف نصري نصر
رئيس مجلس الإدارة
حيلمي حنون
المحرر المسؤول
حنا سنيورة
المكاتب والإدارة
القدس – شارع نابلس
ص.ب ٢٠٥١٧ ت ١٩٢١٥
تلفون ٢٨٩١٧٥ ت ٢٨٣٣٣٦
ت ٢٨٣٧٩١
مطابع عمر التجارية
القدس

الافراج عن شاب من الخليل

الخليل – أفرجت السلطات العسكرية الاسرائيلية أمس الأول عن الشاب بلال سعيد بيوض التميمي (٢٥ سنة) من الخليل وذلك بعد قضاء مدة محكوميته البالغة سبع سنوات ونصف بتهم أمنية.

وفاة مواطن واصابة آخر في حادث تصادم

غزة – توفي المواطن عبدالرحمن حميدان القدرة (٤٥ عاما) من خانيونس وأصيب السائق زكريا التلمس (٢٧ عاما) من خانيونس بجروح في ظهره وذلك اثر حادث تصادم وقع صباح بين سيارتي بيجو وجيب تحملان لوحة القطاع قرب خانيونس.

كما أسفر الحادث عن تحطيم سيارة البيجو بشكل كامل.

قائمة عربية لخوض انتخابات بلدية اللد

تل أبيب – قرر عدد من المواطنين العرب في مدينة اللد تشكيل قائمة خاصة بالسكان العرب في هذه المدينة تخوض المعركة الانتخابية المقبلة للبلدية.

وقال راديو اسرائيل أنه سيترأس هذه القائمة نور العقبي وهي مؤلفة من مؤيدي الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة والقائمة التقدمية للسلام.

اخبار متفرقة

أندريه سخاروف سيزور فرنسا لبضعة ايام

واشنطن - أ.ف.ب - علم اول امس من اسرة اندريه سخاروف الحائز جائزة نوبل للسلام انه سيقوم بزيارة لفرنسا تستمر بضعة ايام تلبية لدعوة وجهها اليه الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران للمشاركة في الاحتفال بمرور ٤٠ سنة على الاعلان العالمي لحقوق الانسان في ١٠ كانون الاول الجاري.

ويزور سخاروف الولايات المتحدة منذ ٧ تشرين الثاني الماضي وكان من المقرر اصلا ان يعود الى الاتحاد السوفياتي في ١٨ من الشهر الماضي. وهو يزور حاليا ابنة زوجته تاتيانا يانكيليفيتش في بوسطون /ماساتشوستس/. وأوضح زوجها الريم يانكيليفيتش لوكالة "فرانس برس" في محادثة هاتفية ان سخاروف قبل دعوة الرئيس الفرنسي ولكنه رفض ايضاح موعد سفره الى باريس.

وقال يانكيليفيتش ان سخاروف يعمل معظم الوقت ويلتقي ببعض الاشخاص اكثرهم اميركيون وباحثون علميون واشخاص يعنون بالمسائل الخاصة بحقوق الانسان.

وأوضح ايضا ان العالم السوفياتي سيبقى في بوسطون حتى موعد سفره ولم يتقرر اي لقاء بينه وبين الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف الذي سيصل الى نيويورك يوم غد الثلاثاء مساء. وسيعود الى الاتحاد السوفياتي في ختام زيارته لفرنسا.

السفير السوفياتي في طهران لا يرى سوءا في رفع صور الخميني في اذربيجان

نيقوسيا - أ.ف.ب - اعرب سفير الاتحاد السوفياتي في طهران فلاديمير غوديف عن اعتقاده بانه لا يرى سوءا في رفع صور الامام الخميني خلال تظاهرات الاسبوع الماضي في جمهورية اذربيجان السوفياتية.

وقال غوديف في مقابلة مع صحيفة رسالات نقلتها وكالة الانباء الايرانية الملتقطة في نيقوسيا لا ارى اي سوء في رفع المتظاهرين السوفيات صورا للقائد باد محاور صديق.

اضاف الدبلوماسي السوفياتي ان ذلك من شأنه حتى المساهمة في تحسين العلاقات بين الاتحاد السوفياتي وهذا البلد.

وكان مراسلو صحيفة "الازفستيا" اوردوا في مقال نشر الاثنين الماضي مشاهدة صور للخميني واعلام خضراء ولافتات كتبت عليها شعارات معادية للارمن مرفوعة من قبل عدد من الاف المتظاهرين الذين تجمعوا طوال الاسبوع الماضي في باكو.

وقال غوديف من جهة اخرى ان اسباب الاضطرابات في القوقاز تعود الى بعض اخطاء السياسة الداخلية السوفياتية والوضع الاقتصادي والاجتماعي السائد في المنطقة.

اطلاق سراح فرنسيان بالكفالة

كالغلياري، ايطاليا، أ.ف.ب - افادت مصادر قضائية في سردينيا ان الفرنسيين اللذين كانا اعتقلا في ٧ اب الماضي بالقرب من منزل دبلوماسي لبناني يقضي اجازة في سردينيا سيطلق سراحهما بالكفالة.

وكان روبير برنار /٥٤ عاما/ اتهما بـ محاولة قتل وحمل سلاح حربي اثر توقيفهما بالقرب من فيلا سفير لبنان في برن /سويسرا/ جوني عبدو /٤٨ عاما/.

وسيطلق سراح الرجلين اليوم حسب ما ذكرت محاميتهما السيدة ميشال سلبا بعد دفع كفالة من كل منهما بقيمة ١٠ ملايين لير ايطالي /٧٧٥ الف دولار/ من المقرر ان تنشدا من فرنسا.

موسكو تؤكد مجددا انتماء ناغورني كاراباخ الى اذربيجان

موسكو - أ.ف.ب - اعلنت وكالة تاس ان لجنة جديدة تضم اعضاء في المكتب السياسي للحزب الشيوعي كلفت ايجاد افضل الحلول في اقرب الاجال لمشكلة ناغورني كاراباخ من دون ادخال اي تعديل على انتمائها لاذربيجان.

واتخذ هذا القرار خلال الاجتماع الذي عقد الخميس الماضي في موسكو وجمع الى ميخائيل غورباتشوف واعضاء اخرين في المكتب السياسي قادة جمهوريتي ارمينيا واذربيجان في اعقاب تدهور الوضع فجأة في القوقاز.

واوردت الوكالة ايضا ان المشاركين في الاجتماع اعتبروا تعديل الحدود مستحيلا في الظروف الحالية.



بوتو تشكل حكومة من ٢٣ وزيرا

اسلام اباد - أ.ف.ب - شكلت رئيسة وزراء باكستان بنازير بوتو امس حكومة من ثلاثة وعشرين عضوا احتفظ فيها وزير الخارجية يعقوب خان بمنصبه.

واعلن مصدر رسمي ان بوتو شاركت في احتفال اقيم في قصر الرئاسة اقسم خلاله الوزراء اليمين الدستورية امام الرئيس غلام اسحق خان.

وضمت الحكومة الجديدة يحيى بختيار - الوزير الاسبق في حكومة ذو الفقار علي بوتو والد بنازير بوتو الذي عهد اليه بحقيبة العدل واعطل صفة وزير اتحادي. اما الوزراء الاخرون فهم في معظمهم من اعضاء حزب الشعب الباكستاني.

وكان الرئيس خان كلف بوتو تشكيل الحكومة بعد فوز حزبها في الانتخابات التشريعية التي جرت الشهر الماضي.

وادت بوتو اليمين اول امس الجمعة واماهها الان مهلة ستين يوما لنيل ثقة البرلمان الذي يضم ٢٣٧ عضوا.

وكان مرشح حزب الشعب ميراج خالد انتخب امس السبت رئيسا للجمعية الوطنية بغالبية كبيرة الامر الذي رأى فيه المراقبون اختبارا لقوة الحزب في مواجهة منافسه التحالف الديموقراطي الاسلامي.

افتتاح المؤتمر السابع عشر لاتحاد وكالات

دمشق - أ.ف.ب - افتتح اول امس في دمشق برعاية وزير الاعلام السوري محمد سلمان المؤتمر السابع عشر لاتحاد وكالات الانباء العربية حسب ما افاد المنظمون.

واشار رئيس الاتحاد مدير عام وكالة الانباء الكويتية برجس الى ان ثلاثة مواضيع رئيسية مدرجة على جدول اعمال المؤتمر وهي نشاطات الاتحاد ووسائل دعم الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة لا سيما من قبل وكالات الانباء العربية ومواصلة الحوار مع هذه الوكالات.

اسرائيل تسلم للاتحاد السوفياتي مختطفي الطائرة السوفياتية

تل ابيب - أ.ف.ب - اعيد قراصنة الجو الاربعة اضافة الى زوجة زعيمهم مساء امس الاول الى الاتحاد السوفياتي على متن طائرتين سوفياتيتين بعد ان امضوا في اسرائيل اكثر قليلا من اربع وعشرين ساعة.

واقتيد زعيم المجموعة يشرويتز بافل وقرصان اخر مكبلي اليدين تحيط بهما الشرطة السوفياتية الى الطائرة التي شاركا في خطفها يوم الجمعة الماضي واقلعت الطائرة التي كان عليها ايضا طاقمها قبل الساعة العاشرة بالتوقيت المحلي بقليل.

وبعد نصف ساعة من ذلك ارتقى القرصانان الاخران وزوجة رئيس المجموعة سلم طائرة توبوليف ١٥٤ وصلت الى اسرائيل امس الاول وعلى متنها وفد يضم ١٩ شخصا من رجال الشرطة السوفياتية ورجال القضاء والاطباء مكلف بتنظيم استعادة القراصنة.

وافاد المراسلون ان الشرطة الاسرائيلية سلمت الى المرافقين السوفيات كمية المال تبلغ ما يعادل مليوني دولار التي كان القراصنة قد جلبوها معهم وكذلك اسلحتهم وهي اربعة مسدسات وبندقية ذات ماسورة قصيرة.

وذكر ناطق باسم الشرطة ان السلطات الاسرائيلية ارادت قبل ان تأمر بتسليم القراصنة التأكد من انهم بالفعل من الاشقياء الذين لا حق لهم بطلب اللجوء السياسي كما فعل واحد من بينهم.

وقال رجل القانون الاسرائيلي شيمون شيتريت لوكالة فرانس برس ان وزارة الخارجية الاسرائيلية التي استشارته حصلت على ضمانات بأن القراصنة الاربعة لن يعدموا.

وهذه المأساة التي انتهت مساء امس الأول بدأت قبل ثمانية واربعين ساعة في الاتحاد السوفياتي عندما احتجز القراصنة الاربعة ثلاثين طفلا كرهائن في باص في اورجونيكيدز عاصمة اوسيتيا الشمالية.

وحصل الاشقياء الذين انضمت اليهم زوجة رئيسهم على طائرة شحن من طراز اليوشن ٧٦ مقابل الافراج عن الاطفال وتمكنوا من التوجه الى اسرائيل.

وقبلت السلطات الاسرائيلية يوم الجمعة الماضي طلب الاتحاد السوفياتي السماح للطائرة بالهبوط في مطار بن غوريون الذي وضع في حالة تأهب قصوى تحت اشراف الجيش تحسبا لأية عملية ارهابية.

وبعد ان تأكد القراصنة من انهم في اسرائيل سلموا انفسهم الى السلطات التي اقتادتهم الى السجن.

وقام وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه بتوجيه "الشكر" رسميا الى اسرائيل مساء امس الاول اثناء لقاء مع رئيس الوفد القنصلي الاسرائيلي في موسكو اري ليفين.

وذكر ناطق باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية ان وزير الخارجية شيمون بيرس ابدى ارتياحه لهذا العمل الذي لا سابقة له واعرب عن امله بان "تسهم هذه القضية - في تفاهم افضل بين البلدين".

العماد عون يعين مديرا جديدا لقوى الأمن الداخلي

بيروت - أ.ف.ب - عين رئيس حكومة العسكريين اللبنانية العماد ميشال عون اليوم السبت ضابطا جديدا في منصب المدير العام لقوى الأمن الداخلي.

واوضح مرسوم العماد عون ان المدير الجديد اللواء سمير متري "يتولى اعتبارا من ٣ كانون الاول مسؤوليات المدير العام لقوى الأمن الداخلي طالما استمر غياب المدير بالاصالة اللواء عمر مخزومي ايا تكن الاسباب".

يذكر ان لبنان من دون رئيس للجمهورية منذ ٢٣ ايلول وتتنازع حكومتان السلطة التنفيذية فيه. وكان وزراء الحكومة ذات الغالبية الاسلامية المدعومة من سوريا والتي يرئسها سليم الحص دانوا هذا الاجراء الذي طرحه العماد عون الخميس الماضي ووصفوه بانه "تقسيمي" و "غير مسؤول".

وكانت اجراءات مماثلة اتخذتها الواحدة او الاخرى من الحكومتين المتنافستين طالت في تشرين الاول الماضي مديرية الأمن العام وقيادة الجيش.

١١٢٥ قتيلا والاف المفقودين في بنغلادش

داكا - ذكرت الصحافة المحلية في بنغلادش اول امس ان الاعصار الذي اجتاح البلاد يوم الثلاثاء الماضي اوقع ١١٢٥ قتيلا والاف المفقودين. وكانت اخر حصيلة نشرتها وكالة الانباء الرسمية اشارت الى سقوط ٨٧٦ قتيلا.

وحسب صحيفة - داينيك بنغلا - فان الحصيلة الجديدة تم استقاؤها من تعداد استند الى معلومات قدمها مسؤولون محليون. واضافت ان عدد القتلى قد يتجاوز ١٥٠٠ شخص.

ومضت تقول ان الاعصار الذي ضرب الساحل الاكثر كثافة سكانية في بنغلادش اسفر ايضا عن ١٥ الف جريح والاف من المفقودين ونحو ٢،٥ ملوين شخص من دون مأوى.

اختتام اجتماعات برازافيل دون التوقيع على اتفاق بشأن انسحاب القوات الكوبية من انغولا

برازافيل - أ.ف.ب - غادر وفد جنوب افريقيا اجتماعات برازافيل بعد قليل من منتصف الليلة الماضية عائدا الى بلاده من دون يوقع اتفاقا بشأن انسحاب القوات الكوبية من انغولا.

واعلن وزير الخارجية رولوف - بيك بوتا الذي يرئس الوفد انه سيعود "الى برازافيل في اسرع وقت ممكن وربما في الاسبوع المقبل لان تقدما هائلا احرز بصدد الجدول الزمني لانسحاب القوات الكوبية منذ مغادرتي جنوب افريقيا".

واضاف قائلا عند خروجه من الفندق الذي جرت فيه مفاوضات الوفود الاربعة - الانغولي والكوبي والجنوب الافريقي والاميركي - بشأن انسحاب القوات الكوبية من انغولا واستقلال ناميبيا "لقد اوضحت اننا كنا عاكفين على بحث بعض النقاط المعلقة. ويتطلب الان ان نرجع الى رئيسنا ونأمل ان نعود الى برازافيل في اسرع وقت ممكن". وبعد ان اشار الى ان بلاده "اشتركت في هذه المفاوضات منذ اذار اضاف "من الطبيعي ان نغادر احيانا لاستعراض ما انجز".

اما الوفد الانغولي فقد اعرب للصاحفيين بعد اعلان مغادرة الوفد الجنوب افريقي برازافيل عن "دهشته" لهذا القرار وقال انه يعتبر من جانبه ان "المفاوضات مستمرة".

وزير الاعلام القطري نال الدكتوراه بناء على دراسة ليست له!؟

لندن - أ.ف.ب - اكدت صحيفة "اوبزرفر" الاسبوعية البريطانية - يسارية - في عددها الصادر امس ان وزير الاعلام القطري عيسى غانم الكواري الحائز شهادة دكتوراه من جامعة "اكزيتر" البريطانية سرق دراسة حول النفط في قطر اعدها صحافي بريطاني وقدمها كاطروحة دكتوراه.

واوضحت الصحيفة ان دول الخليج وقطر تتولى كليا تمويل مركز الدراسات حول الخليج في جامعة "اكزيتر" وذلك عبر كواري نفسه.

وتابعت ان هذا المركز تلقى منذ ١٩٧٩ مبلغ ٦٠ الف جنيه استرليني ١١ الف دولار.

وذكرت الصحيفة ان كواري المسجل في الجامعة منذ ١٩٧٦ لم يقدم اطروحته الا عام ١٩٨٥ بعد ستة اشهر من تلقيه انذارا من الجامعة. وتناولت الاطروحة موضوعا مختلفا تمام الاختلاف عن ذلك المقرر اساسا.

وفوجىء احد اساتذة الجامعة عزيز الازمة السوري الاصل عندما سمع الوزير الطالب يتلو التقرير حول "استثمار النفط في قطر" الذي اعده الصحافي البريطاني غراهام بيتون بناء على ابحاث خاصة قام بها تلبية لطلب حكومة قطر وتلقى ثمنه الف جنيه استرليني - ١٨٥٠ دولار.

وقالت الصحيفة ان تحقيقا اجرى داخل الجامعة اثر احتراض واضح التقرير ادى رغم كل شيء الى اثبات صحة الشهادة التي حصل عليها ممول الجامعة اذ اعتبرت الدلائل "غير واضحة بما فيه الكفاية". وختمت ان مقدم الاحتراض ينوي ملاحقة الجامعة امام القضاء.



جائزة "الفجر" الثانية

١٠٠٠ دينار

السؤال الثالث عشر:-
متى بدأت الحرب الأهلية في لبنان، وما هو الحادث الأول الذي فجرها؟

القسيمة

أرفق القسيمة التالية مع جواب السؤال، لتتمكن من المشاركة في القرعة، وكل جواب يردنا دون القسيمة، يهمل.

الاسم: ______________

العنوان: ______________

الجواب: ______________

يسرنا ان نكرر نشر اسئلة "الجائزة" تحقيقا لمصلحة قرائنا في كل مكان، وتوفيرا لامكانية مشاركتهم في الرد على الاسئلة والفوز بالجائزة.

"الفجر"

السؤال الاول:-
لماذا اصبحت الحمامة رمزا للسلام لدى شعوب العالم؟

السؤال الثاني:-
متى صدر العدد الاول من جريدة "الفجر" ومن هو مؤسسها؟

السؤال الثالث:-
من هو الزعيم العربي الذي يسعى الى توحيد بلده في العصر الحديث، مع أية دولة عربية اخرى، مكررا مسعاه في كل مرة، رغم فشله المتكرر في هذا الشأن؟

السؤال الرابع:-
في العالم ١٩٧٣، وقعت حرب بين الدول العربية واسرائيل، وقد حملت هذه الحرب عدة اسماء، اذكر ثلاثة منها؟

السؤال الخامس:-
من هي الشاعرة التي قال عنها وزير الدفاع الاسرائيلي الاسبق موشيه ديان ان قصيدة واحدة من قصائدها تصنع عشرة فدائيين؟

السؤال السادس:-
اذكر أسماء خمسة مصانع تنتج صناعات وطنية توزع في مختلف انحاء الارض المحتلة؟

السؤال السابع:-
من هو الاديب العربي الذي حصل على جائزة نوبل للاديب هذا العام؟

السؤال الثامن:-
أذكر عناوين خمسة كتب محلية صدرت هذا العام في الارض المحتلة، مع أسماء مؤلفيها؟

السؤال التاسع:-
لأسوار القدس أبواب سبعة، أذكر أسماء خمسة منها.

السؤال العاشر:-
من هو أول بطريرك فلسطيني تم ترسيمه في القدس، ومتى كان ذلك؟

السؤال الحادي عشر:-
متى اممت قناة السويس وماذا كانت كلمة السر، ومن هو اول رئيس لهيئة قناة السويس؟

السؤال الثاني عشر:-
متى احتلت اسرائيل الضفة الغربية وقطاع غزة؟ مع ضرورة ذكر اليوم والشهر والسنة معا، حين وقع هذا الأحتلال؟

ملاحظة هامة!

القراء الاعزاء،

بناء على رغبتكم، نمدد فترة قبول ردود الجائزة الاولى، حتى اليوم السابع من هذا الشهر، كي نوفر الفرصة لمزيد من المعنيين بالمسابقة، لان يسارعوا بارسال ردودهم، والمشاركة في قرعة الحظ السعيد للحصول على الجائزة.

"الفجر"

اول اعلان سعودي عن مباحثات في المملكة بين الاتحاد السوفياتي وافغانستان

الرياض - أ·ف·ب - كشفت المملكة العربية السعودية مساء اول امس وللمرة الاولى عن محادثات على اراضيها بين وفد سوفياتي وممثلين عن المقاومة الافغانية·

ونقلت وكالة الانباء السعودية عن متحدث رسمي قوله ان المملكة استجابت ل "رغبة مشتركة" عبرت عنها المقاومة الافغانية والحكومة السوفياتية في "الالتقاء على اراضي المملكة من اجل الوصول الى حل عادل للمشكلة الافغانية"·

واضاف المتحدث ان الرياض "تعلق امالها على توصل هذه المباحثات الى النتائج المأمولة· وقال ان وفد المقاومة الافغانية للمباحثات وصل الى السعودية مساء امس الجمعة في حين وصل وفد الحكومة السوفياتية بعد ظهر اليوم·

وكانت الاوسط الرسمية السعودية لزمت حتى الان صمتا مطبقا حول هذه المحادثات التي بدأت مساء اليوم في الطائف - على بعد ١٠٠ كلم من جدة - وفق مصادر قريبة من المقاومة الافغانية·

وقال المتحدث ان الوفد الافغاني يتألف من ست شخصيات بقيادة رئيس تحالف المجاهدين برهان الدين رباني·

اما الوفد السوفياتي فيضم ثلاثة دبلوماسيين رفيعي المستوى بقيادة سفير الاتحاد السوفياتي في كابول يولي فورونتسوف·

وكان في استقبال الوفدين في المطار

وفق المصدر نفسه إثنان من افراد الاسرة المالكة هما رئيس اجهزة الاستخبارات الامير تركي الفيصل ومساعده الامير سعود بن فهد الى جانب وكيل وزارة الخارجية المكلف المسائل السياسية عبد الرحمن المنصوري·



في رسالة وجهها الى الأمة الارجنتينيه

الرئيس الفونسين يؤكد مجددا ضرورة القضاء على المتمردين

يونس ايرس - أ·ف·ب - اكد الرئيس الارجنتيني راوول الفونسين مجددا مساء امس الأول في رسالة وجهها الى الامة عبر التلفزيون انه "ينبغي القضاء على المتمردين"·

واضاف الفونسين ان القادة العسكريين الذين بقوا موالين للحكومة اعربوا عن رغبتهم تنفيذ الاوامر التي اصدرها لهذه الغاية· واعرب عن اسفه لكون التمرد الذي يقوده الكولونيل محمد علي زين الدين "يجازف بحياة المواطنين"·

واكد ان "هذه المحاولات على الرغم من أنها صغيرة وعبثية تهدد التسامح والحرية ولكن المحاولة التمردية لا تعرض السلطات الدستورية للخطر"·

وقد وجهت جميع الاحزاب السياسية الارجنتينية والاتحاد العمالي العام - بيروني - بالاضافة الى تنظيمات اخرى الدعوة الى السكان من اجل التجمع امام الكونغرس "للدفاع عن الديموقراطية" والاحتجاج على التمرد العسكري·

واعلن رئيس مجلس النواب خوان كارلوس بوغليس انه كان المقرر ان يعقد المجلس دورة طارئة مساء امس الاول· وذكر النائب في الحزب الراديكالي الحاكم سيزار جاروسلوفسكي وهو عادة المتحدث السياسي باسم الرئيس الفونسين ان الحكومة قد تعلن حالة الطوارىء "اذا ما اقتضت الضرورة ذلك للدفاع عن النظام الدستوري"·

ومنذ مساء امس الاول نعقد وزير الدفاع هوراسيو خوناريتا اجتماعا مع قائد سلاح البحرية الاميرال رامون ناروزا وقائد سلاح الجو الجنرال ارنستو كريسبو· وانضم الى هذا الاجتماع القائد العام للقوات البرية الجنرال خوسيه كاريدي·

من ناحية اخرى ندد رئيس الجمعية الوطنية الارجنتينية خوان كارلوس بوغليس بقوة امس الاول ب "نية الانقلاب" لدى العسكريين الذين قاموا بحركة تمرد بقيادة الكولونيل محمد علي زين الدين·

وطلب من السكان "مساندة القوات الموالية" مؤكدا "ان الديموقراطية في خطر"(

ودعى السفراء الاجانب العاملون في يونس ايرس الى الكونغرس مساء امس الاول لاحاطتهم علما بالموقف الخطير الذي تعيشه البلاد"· وأوضح فديريكو ستوراني احد نواب الحزب الراديكالي الحاكم ان الكونغرس وجه هذه الدعوة بواسطة لجنتي العلاقات الخارجية لمجلس النواب والشيوخ·

وطلب احد نواب الحزب الراديكالي الارجنتيني وهو سيزار جاروسلافسكي الذي يتحدث عادة باسم الرئيس راوول الفونسين فيما يتعلق بالشؤون السياسية من السكان "النزول الى الشوارع لحماية الديموقراطية"·

واعلن الناطق باسم رئاسة الجمهورية خوسي اينياسيو لوبيز ان الفونسين سيلقى خطابا قصيرا على الشعب·

وتبث محطات التلفزيون الرسمية في نفس وقت بث برامجهاالاعلامية شعار "يحيا الدستور· الدكتاتورية او الديموقراطية· ضد انقلاب الجميع الى الكونغرس"·

وهذه الازمة التي توقع منذ بدايتها انها ستصبح اخطر ازمة يواجهها نظام حكم الرئيس راوول الفونسين منذ اعادة اقرار الديموقراطية في البلاد قبل خمس سنوات بلغت مساء امس الاول اعلى درجات التوتر بين حكومة تؤكد رغبتها في عدم تقديم ادنى تنازل وبين متمردين يتصرفون وكأنهم على يقين من أنه لن توجد اية فرقة من الجيش لقمعهم·

والرئيس راوول الفونسين الذ عاد صباح امس الأول من زيارة للولايات المتحدة رفض فور وصوله تقريبا جميع مطالب المتمردين واعطى اوامر حازمةبتطهير مركز التمرد وبالقوة اذا اقتضى الامر قبل منتصف الليل·

ويطلب المتمردون - وهم عدة مئات من افراد الكوماندوس ذوي التسليح الجيد - من الحكومة اصدار قانون لاحلال السلام في البلاد يقود الى العفو عن الخمسين ضابط الذين حكم عليهم او الملاحقين بتهمة انتهاك حقوق الانسان . في ظل الديكتاتورية العسكرية ١٩٧٦/ ١٩٨٣· ويطلبون كذلك "معالجة خاصة" لميزانية القوات المسلحة التي خفضت الى النصف منذ عودة الديموقراطية الى البلاد قبل خمس سنوات·

ويعتبر قائدهم الكولونيل زين الدين - ٥٤ سنة - اكثر الضباط شعبية في سلاح البر والرأس المدبر للتمردات السابقة التي هزت النظام في نيسان ١٩٨٧ ثم في كانون الثاني الماضي·

وفي حين ان السلطات لم تسع منذ بدء الازمة الى اثارة الاهتمام الشديد للرأي العام وامتنعت عن الدعوة الى اية تظاهرة فانه يبدو ان تغيير لهجتها يؤكد حسب المعلقين انها تعتزم من الان فصاعدا ضمان مساعدة السكان للضغط على المتمردين·

وبعد اقل من اربع وعشرين ساعة على تصريحات نائب الرئيس فيكتور مارتينز رئيس الدولة بالانابة التي دفعت الى الاعتقاد بانه تحت السيطرة على التمرد خرج قسم من المتمردين مع قادتهم بهدوء امس الاول من مدرسة المشاة في كامبو دي مايو - ضاحية يونس ايرس - حيث تمركزوا منذ صباح الجمعة الماضي واحتلوا ثكنة تقع على بعد عشرة كيلومترات هي ثكنة كتيبة الامداد والتموين ٦٠١ في فيلا مارتيللي·

وعلى الرغم من الحصار المفروض ميدانيا من قبل القوات الموالية فان قافلة المتمردين التي ضمت سيارات خاصة والعديد من الشاحنات والدبابات اجتازت المسافة من دون ان يعترضها احد·

واوضح مصدر حكومي جدير بالثقة انه اذا لم يتم تنفيذ قرار القضاء على التمرد فان رئيس اركان القوات البرية الجنرال دانتي كاريدي سينحى عن منصبه·

والمحت مصادر مقربة من الحكومة وكذلك المعلقون المتخصصون الى ان القيادة العسكرية اعلمت رئيس الدولة ان هنالك صعوبة في ايجاد قوات مستعدة لقمع التمرد·

وقد عززت الحراسة في كازا روزادا - مقر الحكومة - حيث يعقد الفونسين الاجتماع تلو الاخر منذ عودته صباح امس الاول وتمركزت طائرة مروحية على شرفة من شرفات المبنى·

ولاحظ الصحافيون ان العسكريين المتمردين المتحصنين منذ امس الجمعة الماضي في مدرسة المشاه العسكرية في كامبودي مايو قرب يونس ايرس غادروها امس الاول وتمركزوا في حامية فيلا مارتي يعلى بعد عشرة كيلومترات·

وكانت الكتيبة ٦٠١ للوجستية في فيلا مارتي انضمت امس الاول الى زعيم التمرد الكولونيل محمد علي زين الدين·

وتألفت القافلة العسكرية التي غادر المتمردون فيها كامبو دي مايو من خمس دبابات وثلاثة شاحنات وسيارة اسعاف·

وكانت شاحنات صغيرة محملة بالاسلحة والذخائر غادرت في وقت سابق المعسكر الذي تحاصره القوات الموالية والتي لم تتدخل·







للأحداث وجوه

البروفسور ميشائيل مانيكه

مدير متحف الفن الاسلامي في برلين

تولى اخيرا البروفسور الدكتور ميشائيل مانيكه، المستشرق الالماني والخبير في العلوم والدراسات والثقافة الاسلامية، مهام عمله الجديد مديرا لـ «متحف الفن الاسلامي» في برلين الغربية الذي احتفل بمرور ٨٥ سنة على انشائه في العاصمة الالمانية القديمة. ويعتبر أكبر متحف للفن الاسلامي خارج العالمين العربي والاسلامي، باعتباره متحفا كبيراً قائما بذاته، على عكس المتاحف الاسلامية الاخرى الموجودة في لندن وباريس ونيويورك وغيرها من عواصم العالم، التي لا تخرج عن كونها مجموعات او اقسام معينة تابعة لمتاحف اخرى كبيرة.

ولد البروفسور مانيكه في فيينا عام ١٩٤١، وعاش خلال الفترة الواقعة ما بين ١٩٥٢ و١٩٥٩ في استنبول، مع والده مكسميليان مانيكه المخرج المسرحي الذي كان يعمل في تركيا، حيث تفتحت افاق الحضارة الاسلامية امام هذا الشاب الالماني الذي حصل على شهادة الدراسة الثانوية من استنبول من المدرسة الالمانية فيها، ودرس العلوم الشرقية، واللغات السامية وخاصة اللغتين العربية والتركية، في كل من جامعتي فيينا وهامبورج. وبعد تخرجه عمل، خلال الفترة الواقعة ما بين عامي ١٩٦٩ و١٩٧٧، في قسم تاريخ الفن الاسلامي في فرع «معهد الاثار الالماني» في القاهرة، قبل ان يعود لتدريس العلوم الاسلامية في جامعة هامبورج بشمال المانيا الاتحادية.

وفي عام ١٩٧٩ كلفه معهد الاثار الالماني بانشاء فرع له في العاصمة السورية دمشق، حيث قضى قرابة ثماني سنوات، الى ان عاد في منتصف العام الحالي ١٩٨٨ لتولي ادارة متحف الفن الاسلامي في برلين الغربية خلفا للبروفسور بريش، الذي تخصص في الدراسات العربية والاسلامية وساهم في سلسلة من اعمال الاكتشاف والحفريات والتنقيب عن الاثار والمدن البائدة في العالمين العربي والاسلامي.

عمل البروفسور مانيكه، خلال اقامته الطويلة في سورية، في التنقيب عن الاثار القديمة في بادية الشام، وفي سلسلة من الحفريات الاثرية يزيد عددها عن ٢٥ عملية. منها اكتشاف قصر الخليفة العباسي هارون الرشيد في مدينة الرقة الواقعة على نهر الفرات في الاراضي السورية. كما زار معظم البلدان العربية والاسلامية واطلع على كنوزها الاثرية والثقافية.

وقد برزت فكرة انشاء متحف للفن الاسلامي في العام ١٩٠٣، عندما قام اثنان من المستشرقين الالمان هما البروفسور فون بوده وزميله ساري بانشاء قسم خاص بالفن الاسلامي في اطار المتحف الالماني البروسي الذي اسسه القيصر الروسي فريدريك، ضم الاثار والموجودات الفنية التي كان يجمعها المستشرقون الالمان خلال زياراتهم للعالمين العربي والاسلامي في مطلع القرن الحالي، ولكن هذا القسم الذي تحول الى متحف مستقل دمر تماما خلال الحرب العالمية الثانية ومضت سنوات طويلة لاعادة جمع هذه الكنوز الاثرية، ولم يستقر متحف الفن الاسلامي نهائيا وبشكله الجديد الا في اواخر الستينات الماضية، وبعد بناء مقره الجديد الذي دشن رسميا في عام ١٩٧١، احتل مكانا بارزا في «جزيرة المعارض» في برلين الغربية.

وسيكلف البروفسور مانيكه خلال الفترة القادمة على متابعة عمل سلفه البروفسور بريش في جمع الكنوز والاثار الاسلامية التاريخية الثمينة، قبل نقلها الى بناء جديد يقع في قلب العاصمة الالمانية القديمة، وسوف يضم عدة متاحف متعددة، منها متحف الفنون الهندية، ومتحف فنون دول شرق اسيا، ومتحف تاريخ الشعوب جنبا الى جنب مع متحف الفن الاسلامي الذي سيفتتح مجددا، وبشكله الجديد في مطلع التسعينات.

ولايتي يدعو المسلمين اللبنانيين الى رص صفوفهم

نيقوسيا - أ.ف.ب - دعا وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي المسلمين اللبنانيين الى رص صفوفهم وقال ان وحدة المسلمين وحدها من شأنها ان تمكنهم من مواجهة المؤامرات.

وقد ادلى بهذه التصريحات التي نقلتها وكالة الانباء الايرانية الملتقط بثها في نيقوسيا في اجتماع مع الشيخ محمد مهدي شمس الدين الذي يزور طهران منذ يوم الجمعة الماضي.

وقد صرح الشيخ شمس الدين نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى /اعلى هيئة لهذه الطائفة في لبنان/ قبل زيارته لايران بان طهران وحدها يمكن ان تقدم الحل الجذري الذي ينهي الصراع الدائر في لبنان بين التنظيمين الشيعيين المتناحرين حركة امل المؤيدة لسوريا وحزب الله المؤيد لايران.

ومما يذكر ان معارك دارت بين هذين التنظيمين في الاسبوع الماضي في بيروت الغربية /ذات الاكثرية الاسلامية/ وفي الضاحية الجنوبية لبيروت اللذين يشرف على الامن فيهما الجيش السوري مما اسفر عن وقوع ٣٩ قتيلا.

رسالة من وزير الخارجية الفرنسي الى نظيره السوري

دمشق - أ·ف·ب - ذكرت مصادر مطلعة ان وزير الخارجية السوري فاروق الشرع تلقى لول امس رسالة من وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما بشأن المؤتمر الدولي حول الاسلحة الكيميائية الذي سيعقد في باريس من ٧ الى ١٠ كانون الثاني ١٩٨٩·

واضاف المصدر نفسه ان السفير المتجول كلود ارتو تولي تسليمه هذه الرسالة· وقد وصل الى دمشق امس الجمعة قادما من طهران في اطار جولة ترمي الى "اثارة اهتمام دول المنطقة" بموضوع المؤتمر ومن المقرر ان تشمل الجولة ايضا زيارة القاهرة غدا الاحد·

حدث في مثل هذا اليوم

١٩٢٦ وفاة الرسام الفرنسي كلود مونيه عن ٨٦ عاما

١٩٣٣ انتهاء حظر الكحول الذي استمر اربعة اعوام في الولايات المتحدة·

الادارة المدنية لمنطقة يهودا والسامرة

مجلس التنظيم الاعلى

جدول رسوم الابنية بتاريخ ١٩٨٨/١٢/١

حسب قرار مجلس التنظيم في جلسته رقم ٨٤/٢/٢٤٤ بتاريخ ٨٤/٢/٢٦ وقرارات مجلس التنظيم الاعلى بتاريخ ٨٥/٤/٣١ و ٨٥/١٠/٣١ وحسب امر بشأن قانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم ٧٩ لسنة ١٩٦٦ (يهودا والسامرة) (٤١٨) ٥٧٣١ - ١٩٧١ تكون أسعار الرسوم من تاريخ ٨٨/١٢/١ كما هو مذكور في الجدول:

الغرض من البناء	وحدة مساحة	الرسوم بالقرى	الرسوم بالمدن
٠١ فتح ملف بناء	وحدة	٥	٥
٠٢ سكن حتى ١٥٠م لكل وحدة سكن يشمل فرنده وكل بناء مسقوف	م٢	٤	٥
٠٣ مبان تجارية ومخازن	م٢	٥	٧
٠٤ مبان عامة لا تدر ارباحا باستثناء مباني دينية	م٢	٠ر٥	١
٠٥ مبان عامة تدر ارباحا مثل السينمات	م٢	٥	٧
٠٦ مبان زراعية زرائب دواجن ومخازن	م٢	٠ر٥	٠ر٥
٠٧ مبان صناعية	م٢	٠ر٥	١
٠٨ جدران اسواراستنادية	م·ط	٠ر٥	٠ر٥
٠٩ كل بناء يستدعي على وحدة على رخصة ولم تحدد الرسوم	وحدة	٢٣	٢٣
١٠ تجديد رخصة	وحدة	٦	٩ر٥

نوع الخدمة	الرسوم بالشيكل
١ - الاستفسار واعطاء معلومات عن موقع الاراضي التي ليس عليها بناء	٨٣
٢ - الاستفسار واعطاء معلومات عن موقع الاراضي التي عليها بناء.	١٠٨ر٥

ملاحظة: المعلومات تشمل:

١ · وضع خط النباء على مخطط المساحة

٢ · التفسيرات الخطية حول نسبة البناء.

٣ · ارتفاع البناءومعلومات اضافية المتعلقة بمخطط التنظيم الهيكلي.

٣ - رسوم بناء خاصة بالمواد غير الواردة بالجدول لكل متر مربع	١٢ر٥
٤ - رسوم بناء الابنية سكن يزيد عن ١٥٠م٢ لكل وحدة سكن متر مربع	٢١

موشيه زاجا — رئيس مجلس التنظيم الاعلى

جمعية الهلال الأحمر في مدينة جنين

تحقيق: عزت دراغمة

تأسست جمعية الهلال الاحمر في مدينة جنين عام ١٩٥٦ لتقوم بتقديم الخدمات والارشادات الثقافية والمهنية والطبية لسكان مدينة جنين وحوالي ثمانون بلدة وقرية في شمال الضفة الغربية.

عن فروع واهداف الجمعية تحدثت السيدة رئيسة الجمعية قائلة:

هذه الجمعية هي احدى جمعيات الهلال الاحمر المنتشرة في الوطن العربي وهي عضو في اللجنة المركزية لجمعيات الهلال الاحمر في الضفة الغربية المحتلة ومسجلة ضمن منظمة الصليب الاحمر الدولي ومركزه في سويسرا.

وتهدف الجمعية الى تقديم الخدمات الصحية والثقافية والاجتماعية لسكان مدينة جنين والقضاء.

اما عن اقسام الجمعية فقالت:

هناك حوالي ثمانية اقسام ومراكز فتحتها الجمعية وهي:

+ روضة الاطفال.. وهذه الروضة تضم من ١٨٠ - ٢٠٠ طفل حيث يقوم اولياء امور الاطفال بدفع رسوم رمزية مقدارها ثلاثة دنانير شهريا للطفل المقتدر وغالبيتهم لا يدفعون هذه الرسوم وهذه الرسوم تغطي اجرة الباص الذي يقلهم من والى بيوتهم ويقوم على هذه الروضة خمسة معلمات مؤهلات ومدربات.

+ مركز حضانة للاطفال - ويضم الاطفال من سن ثلاثين يوما وحتى الثلاثة سنين وهؤلاء هم ابناء السيدات العاملات في المدينة وعدد هؤلاء الاطفال ٣٤ طفلا ورسم كل طفل ٧ دنانير شهريا مقابل تقديم كل ما يحتاجه الطفل من خدمة ورعاية حيث يشرف عليهم مشرفات قديرات وممرضة مقيمة في المراكز.

+ مركز مكافحة الامية - يضم هذا القسم حوالي ثمانون دارسة ويقدم على تدريسهن ثلاثة معلمات لتعلمهن مبادىء القراءة والكتابة وهذا مجانيا لجميع الدراسات.

+ مركز التثقيف الصحي - حيث يقوم هذا القسم بتعليم حوالي تسعون اما طرق العناية الصحية والاسعافات الاولية بالاضافة الى تعليمهن الاشراف على الاطفال.

+ مركز رعاية الامومة والطفولة - يشرف على هذا المركز ممرضة مقيمة بالاضافة الى طبيب من اجل فحص الامهات الحوامل وارشادهن ومعالجتهن.

+ مركز تأهيل الفتيات - وهذا هو اكبر المراكز في الجمعية حيث يضم حوالي مئة وعشرون فتاة يتشعبن في عدة مهن وحرف حيث تتلقى المتدربات ولمدة عام كامل حرفة او مهنة بالاضافة الى هبات مادية مثل الطحين والارز وزيت القلي والبرغل واكثر من نصف المتدربات معفيات من الرسوم الرمزية ومقدارها دينارين عن كل شهر.

اما اقسام هذا المركز فهي:-

× قسم الانتاج، ويضم حوالي ١٦ فتاة حيث يقمن بانتاج الملابس وتوزع عليهن رواتب حسب كمية ونوعية العمل الذي يقمن به.

× قسم النسيج، يتعلم ويتدرب في هذا القسم ٢٠ فتاة يتعلمن النسيج الصوفي.

× قسم التجميل والعناية بالشعر، يضم ٣٥ فتاة.

× قسم الطباعة، ويضم ١٢ فتاة يتعلمن ويتدربن على الطباعة وباللغتين العربية والانجليزية.

× قسم تعليم الكمبيوتر، ومدة الدورة ستة شهور ويضم حوالي ١٦ فتاة ويشترط في كل متدربة ان تكون قد انهت الثانوية العامة بنجاح.

× مركز اسعافات اولية، حيث تلقى المركز سيارة اسعاف جديد من الصليب الاحمر وفتحت في المركز غرفة طوارىء وسوف يشرف على المركز طبيب وممرضة.

× مركز تنمية الطفل، حيث تأسس هذا المركز بالتعاون مع منظمة اليونسيف قبل عامين حيث يقوم طبيب اطفال ومرشدة اجتماعية وباحث نفسي وممرضة وطبيب علاج طبيعي وهذا الفريق يقدم بتقديم الخدمات الصحية والارشادات الاجتماعية ومحاضرات للاهالي في المدينة والقرى المحيطة.

وتابعت السيدة رئيسة الجمعية قولها: ان الجمعية تقدم ومنذ فترة وجيزة بناء مستشفيين احدهما مستشفى للولادة وهو في المراحل النهاية، وسوف يستقبل مرضاه في الاشهر القليلة القادمة وسوف يضم هذا المستشفى ٤٢ سريرا ليقدم خدمته للمواطنين غير المقتدرين مجانيا.

والمستشفى الثاني للأطفال حيث سيضم ٤٦ سريرا وقد باشرنا في بناءه قبل اشهر.

وتختتم رئيسة الجمعية قولها، بان الفضل يعود الى السيدة فريدة ارشيد حيث قامت بدعم وجمع وتمويل كافة مراكز واقسام الجمعية والسيدة ارشيد هي الرئيسة للجمعية منذ تأسيسها وقسم كبير







من تمويل مشاريع جمعية الهلال الاحمر في مدينة جنين عبارة عن تبرعات من مؤسسات وهبات خارجية.

اما الانسة تهاني محمد طاميش مدرسة محو الامية فتحدثت قائلة: اقوم بالتدريس في جمعية الهلال الاحمر في مدينة جنين منذ اربعة سنوات حيث اقوم بتدريس حوالي ٤٠ دارسة ومعظمهن في سن الشباب وهن فتيات لم تتوفر لهن الظروف للدراسة بسبب كثرة افراد عائلاتهن او بسبب الحاجة والدارسات الاخريات هن امهات في سن الاربعين والخمسين والستين وقد جئن الى الدراسة من اجل تعليم القراءة والكتابة بسبب تحبيبهن لقراءة القرآن او كتابة رسائل الى ابنائهن في الخارج او من اجل تعليم اطفالهن.

اما عن راتبها الشهري والذي لم تتسلمه منذ تسعة شهور والبالغ ثلاثون دينارا شهريا فهي مستعدة للاستمرار في التدريس وتعليم هؤلاء الدارسات حتى لو بدون اجر وذلك لمحبتها لهذه الخدمة.

وقالت المعلمة كريمة محمود مدرسة التجميل بأنها قد خرجت حتى الان اكثر من ٢٨٠ فتاة وجميع هؤلاء الفتيات اخذن منذ تخرجهن بالعمل سواء في بيوتهن او صالونات التجميل حيث ان هذه المهنة تدر منفعة مادية جيدة. وتقول بانها تعلم الفتيات قص الشعر والسشوار والمكياج وكل ما يتعلق بالشعر والمكياج عمليا ونظريا.

وفي مركز النسيج قالت الانسة نجوى محمد ابو فرحة من قرية الجلمة لقد اكملت الثالث الثانوي وقد سمعت عن هذه الجمعية وقدمت اليها حيث اتعلم الان ومنذ شهرين مهنة النسيج والغزل حيث استطيع الان عمل جاكيتات من الصوف وهذه المهنة توفر للفتاة مهنة محترمة وشريفة تأمن لها مستقبلها.

وذكر الانسة تمام مصلح من مدينة جنين والتي تتعلم مهنة الخياطة انها جاءت لتعلم هذه المهنة لمساعدة اهلها لا سيما وان عائلتها على قدر الحال، وتقول بأنها تحضر بعض ملابس اهلها وتقدم بخياطتها في الجمعية كما وتقدم لها الجمعية معونة شهرية عبارة عن ٢٥ كيلوغرام من الطحين وثلاثة لترات من الزيت بالاضافة الى ثلاثة كيلوجرامات من الارز واخرى من البرغل.



في هذه الزاوية، نفتح لكم عقولنا وآذاننا، لتفتحوا لنا قلوبكم وعقولكم واذانكم ايضا.

في هذه الزاوية، نبدأ معكم حوارنا حول مشاكلنا الاجتماعية وهمومنا التي كنا نود أن نغلق عليها صدورنا، لولا قناعتنا أن همنا مشترك، وحالنا واحدة، ولا بد من الحل المشترك لها أيضا.

لذلك، ندعوكم للكتابة لنا، عن همومكم ومشاكلكم، ونعدكم بالاهتمام الكبير والرعاية التامة، لكل رسائلكم، وسوف نعمل على توفير الردود المنطقية على ما يردنا منكم، محاولين معا، أن نصل الى الصواب والصحيح.

ولا تنسوا، أن الثقة المتبادلة، والحرص على بناء مجتمعنا يوما بعد آخر، واضاءة نفوسنا بشموس الامل والتفاؤل، مهما كانت الاحوال، هي بعض اهدافنا في هذه الزاوية، وفي كل محاولاتنا للوصول اليكم في كل حين.

اكتبوا لنا، فورا، وسوف تجدوننا بانتظاركم للرد السريع!

عنواننا هو عنوان "الفجر" ذاته، ص.ب ٢٠٥١٧/ القدس، مع أضافة فقرة "زاوية حلال المشاكل".

ولكم منا، ومن حلال مشاكلكم، كل محبة وتقدير.

عزيزي حلال المشاكل،،

عمري ٢٠ عاما وأنا أعزب، مشكلتي هي كالاتي: اعترفت لي بانها تحبني، وانا بالتالي قابلتها نفس الاعتراف، مع العلم بانها احدى قريباتي، وبعد حوالي عشرة أيام فوجئت بها تطلب مني نسيان كل ما بيننا. مع أنني لم اخطىء في حقها ولم أفش سرنا لأحد، ذهبت للعمل في مدينة مجاورة حتى أنساها، ولكن لا فائدة أرجوكم أرشدوني ماذا أفعل حتى أنساها أو أعود اليها.

ر.ر.ر.
الخليل

الـى ر.ر.ر.،،

عمرك عشرون عاما، وتتحدث عن العزوبية؟ ما زال أمامك أيها الصديق، مشوار طويل للتفكير الجدي بالزواج. وطالما أن الفتاة التي اعترفت لك بحبها، قد طلبت منك بالمقابل، أن تنساها، فأنني أعتقد أنها أكثر نضجا منك، وقد اكتشفت خطأها مبكرا قبل أن تنساق فيه، ولا شك أنك شاب طيب ومخلص حين لم تفش سرها، بخاصة وأنها احدى قريباتك كما تقول. نصيحتي لك، بالأهتمام بعملك، والأجتهاد لتكون الرجل المناسب لها، أو لغيرها من الفتيات، في المستقبل.

الجيوب النظيفة

بقلم: خديجة ابو عروب

للمرة الاولى التقيت به صدفة في اجتماع عام للجمعيات عام ١٩٦٤ - ١٩٦٥م وحيث كان المجتمعون يعملون في الحقل الاجتماعي والانساني.

كان ممتلىء الجسم والحيوية والشباب / وجاء دوره للاسئلة والنقاش -فكان متزنا هادئا يدافع عن حقوق الاخرين كأنهم موجودون.

انتهى الاجتماع ولم يعرف احدنا الاخر - والتقينا للمرة الثانية بعدها بعدة اشهر في اجتماع محاضرات عامة.

لقد كان الذي تحدث ذاك اليوم هو المرحوم الاستاذ احمد يوسف مدير التربية والتعليم وهو من منطقة رام الله.

كانت هناك استراحة بين المحاضرة وما بعدها لمدة خمسة دقائق ثم عاد المحاضر ليكمل حديثه/وقال: هل من سؤال او استفسارات حيث كانت القاعة مليئة من الجنسين ممن مطلوب منهم دورات تأهيل وما شابه.

لم ار في القاعة في تلك اللحظة احدا يريد سؤالا او يرفع يده او اعتراض فرفعت يدي / فانتبه الجميع وسألت:

لماذا اتبع ارسطو تعاليم ومبادىء سقراط الفلسفية والمنهجية وتأثير بها رغم انه من تلميذ لافلاطون - ما سبب تسمية تلاميذه اي ارسطو بالمسائين؟

فقال المحاضر: السؤال مهم ويدور حول الفلسفة اليونانية.

رد المحاضر على السؤال ذي الشقين -فكانت تفاصيل مختصرة ودقيقة وشافية / التفت الى اكثر من أي القاعة في دهشة / حيث كنت اصغرهم سنا. وارتدى ثوبا تقليديا رسميا مثل قريتي - ولا يتبادر الى اذهان البعض انني افهم الفلسفة اليونانية في تلك الحقبة من الزمن والذي كانت فيه الظروف غير متاحة لبعض الفتيات بدخول المدراس لمحو الامية. انتهى الاجتماع - وعند الانصراف تعارفت واياه اكثر - وتبعتها لقاءات قصيرة في مناسبات مشابهة هو يعمل مدرس / وانا عاملة في جمعية خيرية كمتطوعة. عرفت منه انه وحيد لوالدته / ووالده توفي قبل أن يعرفه / وعنده اسرة كبيرة من الابناء.

بسبب الظروف الاجتماعية في ذلك الوقت والعامة لم اعد اراه بكثرة ثم جاءت ظروف الاحتلال الاسرائيلي. ولظرف ما فصل من وظيفته / ولم يسمح له بالعودة الى عمله.

وبدأت في رأسه امور كثيرة . الاسرة / لقمة العيش/ كيفية الحصول على عمل.

فكانت عجلة الزمن تدور به ويدور بها يحمل همومها وتحمل همومه تدهقه تارة - وينتصر عليها تارة اخرى .. وتشتد الريح / وتقوى الانواء ويغوص في البحر.

عرة موظف صغير براتب رمزي / واخرى محاسب في شركة لفترة قصيرة ثم استراحة لان صاحب الشركة لا يتوانى عن ازعاج [illegible] ومضايقته لبترك العمل/ ثم [illegible] مقهى فيغلق له / وبعدها [illegible] فتنصب عليه الزبائن [illegible] والصديقة فيمتش ويغلق [illegible] ويستريح فترة [illegible] بها. ثم مرت ظروف [illegible] لا تحتمل [illegible] في الغربة [illegible] الى ليبيا / فعمل في ليبيا محاسبا في شركة [illegible] بعدها الى بلدة [illegible] في التجارة ليظل في بلد [illegible] اخرى وخسر ما لديه من [illegible] ففكر في اكثر من مصنع و[illegible] مرة كعامل - وبعد ان [illegible] / يأتي امر بايقافه / وفصله من العمل.

ثم بدأت السلسلة الثانية حيث [illegible] في دوامة الاعتقال للمرة الثانية [illegible] ١٩٧٣ [illegible] العام الذي [illegible] عمله كمدرس والمرة الاولى ١٩٦٧ - واستراحة في معتقل ولون اخر عام ١٩٧٣ رغم كانت اخر مرة عام ١٩٧٥م.

وبدأت صحته تتدهور - ووضعه [illegible] مرة اخرى [illegible] معاناة مزمنة [illegible] وامور اخرى والظرف

في اصعب فكر في الغربة مرة ثانية / ولكنه لم يبتعد هذه المرة كثيرا حيث ردت الامور في الاردن / واخذ يجرب حظه في التجارة مرة اخرى، [illegible] شركة مع [illegible] الحالي..

[illegible] اقل من [illegible] تجمع عن [illegible] / [illegible] حصته [illegible] من [illegible] له من نصيب في [illegible] ديونا على [illegible] - ولا يحتمل [illegible] والى اليوم ينتظر [illegible] بسلامة الله . ثم اشتغل في شركة [illegible] سيارة [illegible] [illegible] الاحوال المادية كثيرا [illegible] بالسلامة لاهلها [illegible]

ثم عمل موظفا في مراقبة [illegible] براتب رمزي يكاد لا يسير [illegible] اجرة بيت [illegible] قل [illegible] [illegible] ثم [illegible] عاما اخر بلا عمل [illegible] الضفة الغربية. فمكث فيها ثلاثة اشهر وعاد الى عمان ينتظر فرصة الحصول من احد الناس على بعض ما عندهم من دين / لكن دون جدوى. ثم عاد بعد ثلاثة اشهر الى الضفة والى بلدة واهله - فمكث سنة وفكر في العودة الى عمان . لعل وعسى تتبدل الحال .. فمنع من الخروج / فحاول ان يجري حظه في تربية الاغنام فابتاع غنما كذلك لانها ثمنها دين عليه.

وفي العام ٨٧ - ٨٨ جرب حظه في بيع الكتب المدرسية الى المدارس في العام الماضي . فمن الحلال من يدفع ثمن الكتب ومنهم من لا يدفع ثم بدأ اغلاق المدارس على مراحل الى ان اغلقت نهائيا ولا احد يعلم الى متى .. فيا له من زمن مع هذا الرجل!

فكر صاحبنا ان يبحث عن مورد رزق جديد فذهب الى احد مربيي الاغنام فاستدان شاة منه/ وتبعها بأخرى من صديق في مثل حاله ثم بأخرى من زميل "عارف البير وغطاه" الى ان اصبحت خمسة/ وذات ليلة تعثت وضحى مشرقة نجبت احداها واحدة صغيرة .. ومشت الحال مع الحسبان بايجاد اماكن للرعي . وكان من حسن الحظ انه يملك حمارا بصحة جيدة فيركبه برفقة الشياه ويذهب في التنزه والرعي.

وبدأ اصحاب الشياه يطالبون بالثمن / اليوم/ غدا بعد غد خذ شاتك ان شئت / يقول صاحبنا لهم/ ثم قال له احدهم وما بك تركب حمارا في شباب فيقول اين هو الشباب وانا مريض مرهق لا اقوى على المسير.. ينسى السائل ثمن الماعز ويبدأ يسأله عما يؤلمه فيقول له: كفاك الله شر تصلب الشرايين والقلب ومشاكل المعدة.

فيحزن الرجل ويقول سلامتك يا استاذ .. سأصبر بثمن الشاة ولكن دعنا نراك على الاقل يا استاذ فيشكره على صبره /حتى تكبر الجديان وتأتي بطون الشياه بالثمن والمصروف والعلاج.

ومضت هذه الصيفية والاستاذ الراعي ينتقل على حماره من جبل الى جبل من اجل رعاية غنماته/ مضى الصيف/ وهو يأمل في الخير ان شاء الله لان قدوم الشتاء يعني ان الشياه ستأكل بالفلوس اكثر من الانسان لانها تأكل بمعدل عشرون دينارا في الشهر من الشعير والعشب الناشف وغيره... والجيوب نظيفة والصحة بحمد الله في ظرف حرج / وستسرح الشياه غدا الى الوادي/ والله يساعد الناس.

من بريد القراء

تعليق سريع

حفلة رأس السنة

في كل عام ومثل هذا الوقت بالذات.. ينشغل تفكير كثير من الناس بليلة رأس السنة، فلا بد من الاحتفال بعد عناء وتعب العام كله، لا بد من توديع عام سابق واستقبال عام جديد، فأين سنقضي الليلة، في اي فندق.. ومن هي الفرقة التي ستحيي الاحتفال، ومن سيكون من الاصدقاء لا بد وان تحجز من الان خوفا من الازمة وحرصا على ان تجد مكانا في الطاولة الاولى في اضخم فندق..وعليك ان تشترك فستانا لزوجتك ليليق بالحفلة بالاضافة الى الحذاء المناسب والتسريحة والمكياج وكل الاساسيات اللازمة.. فهذه حفلة رأس السنة وليست حفلة عادية عابرة، وحديث النساء اي حديث الساعة عن الحفلة هذه ولكن.. هل ستكون هذه الحفلة كغيرها من السنوات السابقة طبعا لا.. فهناك تطور في الاغاني فلقد انشهرت في هذه الفترة اغاني حميد الشاعر، منى عبد الغني، حنان، علاء عبد الخالق، وهذا سيطغي على الحفلة شيئا جديدا ومتطورا.. وعلى ما اعتقد انه سيتم الاحتفال حتى الصباح باستعمال الزينة والفتاش والالعاب النارية تماما كالدول الاخرى التي تحتفل كل عام فنحن نتأثر كثيرا ونأخذ كل ما هو مفيد وجيد ويبعث على التطوير والتحضر، ولن ننسى الهدايا... والشجرة.. والكرتات.. والزينة طبعا.

فكل عام والجميع بألف خير!

أميرة

أخبار اقتصادية

فرنسا توقع عقدا للتنقيب عن البترول مع فيتنام بعد تسوية مشكلة كمبوديا

● **بانكوك** - ذكرت الانباء الرسمية امس الاربعاء ان شركة البترول الوطنية الفيتنامية وقعت عقدا للتنقيب عن البترول مدته ٢٥ عاما مع شركة البترول الفرنسية توتال وهو ثالث عقد للتنقيب عن البترول تبرمه فيتنام مع شركة اجنبية خلال العام الحالي .

وذكرت وكالة الانباء الفيتنامية التي التقط ارسالها في بانكوك ان «هذا هو العقد الثالث الذي يجري توقيعه هذا العام بشأن التنقيب عن واستغلال البترول في الرصيف القاري الفيتنامي بعد اصدار قانون الاستثمار الاجنبي الفيتنامي من كانون اول /ديسمبر/ عام ١٩٨٧ .

وكانت شركة البترول الوطنية الفيتنامية «بتروفيتنام» قد وقعت في وقت سابق من العام الحالي عقداً للتنقيب عن البترول مع مجموعة شل الهولندية الملكية ومع شركة البترول والغاز الهندية .

وكانت الشركات البترولية الغربية قد تحاشت فيتنام بعد عام ١٩٧٩ عندما ادى الغزو الفيتنامي لكمبوديا الى قيام الولايات المتحدة والدول الغربية الاخرى بفرض حظر تجاري واستثمار على فيتنام .

غير ان المؤشرات الاخيرة عن ان القضية الكمبودية في سبيلها للتسوية وما صاحب ذلك من سن فيتنام لقانون الاستثمار الاجنبي الليبرالي في اواخر عام ١٩٨٧ قد اغرى الشركات البترولية متعددة الجنسية بالعودة الى هذا البلد هذا العام .

وفضلاً عن شركة توتال الفرنسية فان من المعروف ان شركة بريتش بتروليم البريطانية على وشك توقيع اتفاق للتنقيب عن البترول مع شركة البترول الوطنية الفيتنامية .

اليوم اجتماع المدراء التنفيذيين لصندوق النقد العربي

● **ابوظبي** - يعقد اليوم الاجتماع السادس والستون لمجلس المديرين التنفيذيين لصندوق النقد العربي برئاسة الدكتور عبدالله القويز مدير عام رئيس مجلس الادارة بمقر الصندوق بابوظبي .

ويتم في الاجتماع مناقشة اهم التطورات في الاسواق المالية العالمية واستثمارات الصندوق بما ينسجم مع هذه التطورات .

كما يناقش مجلس المديرين التنفيذيين موضوع النظام الاساسي لبرنامج تمويل التجارة بين الدول العربية تنفيذاً لقرار مجلس المحافظين في اجتماعه الذي عقد في مسقط في ابريل من هذا العام والذي نص على تخصيص ٢٥٠ مليون دولار من موارد صندوق النقد العربي لاغراض مساهمة الصندوق في رأسمال البرنامج .

ويناقش المجلس الميزانية التقديرية لعام ١٩٨٩ والتي ستبقى دون زيادة رغم البرامج الخمسة الجديدة التي ينفذها الصندوق وهي مراجعة سياسة الاقراض ومعهد السياسات الاقتصادية ومشروع تمويل التجارة العربية والاسواق المالية وقبول الودائع .

ويكتسب هذا الاجتماع اهمية خاصة لانه سيبحث الغاء شرط استنفاذ الدولة العضو لقروضها التلقائية لدى المؤسسات المالية ومنها صندوق النقد الدولي قبل حصولها على قروض من صندوق النقد العربي مما يفتح الباب امام عدد جديد من الدول العربية للاستفادة من موارد صندوق النقد العربي .

كما سيناقش المجلس امكانية منح قرض تشجيع التبادل التجاري للجمهورية العربية اليمنية وتحديد موعد مجلس المحافظين المقبل والمقترح عقده في نهاية شهر مارس القادم .

تركيا تدعم علاقتها التجارية مع الاتحاد السوفيتي

● **انقرة** - وصل الى انقره قنسطنطين كاتوشيف وزير الشؤون الاقتصادية الخارجية السوفيتي في زيارة لتركيا يحضر خلالها اجتماعات الدورة الحادية عشرة للجنة الاقتصادية المشتركة التي يرأس الجانب التركي فيها احمد كورتسيب وزير المالية .

وقال الوزير التركي في مؤتمر صحفي ان مباحثات الجانبين سوف تتناول العلاقات التجارية والاقتصادية بين البلدين وسبل تدعيم هذه العلاقات .

من جانبه قال الوزير السوفيتي ان الاصلاحات التي تجري في بلاده غيرت السياسات المحلية والخارجية والعلاقات الاقتصادية الخارجية لبلاده مشيراً الى هذه الاصلاحات تستهدف جعل المجتمع والاقتصاد السوفيتي اكثر انفتاحاً .

قتيلان في انفجار قنبلة في زامبيا

لوساكا - أ.ف.ب - اعلن سكرتير الدولة الزامبي للدفاع والامن اليكس شابي اول امس ان شخصين قتيلا و ١٣ اخرين جرحوا يوم الجمعة الماضي في انفجار قنبلة وضعت داخل سيارة تابعة للصليب الاحمر الدولي في ليفينغستون /٥٠٠ كلم جنوب العاصمة لوساكا/.

ولم يكشف عن جنسية الضحايا ولكن علم ان احد القتلى لقي مصرعه في مكان الانفجار بينما توفي اخر اثناء نقله الى المستشفى واصيبت امرأة بجروح خطيرة في رجليها.

وحمل المسؤول الزامبي جنوب افريقيا مسؤولية هذا الاعتداء واوضح ان القنبلة وضعت داخل شاحنة صغيرة من طراز /تويوتا/ تابعة للصليب الاحمر كانت متوقفة امام فندق.

أيدز.. في ايران

نيقوسيا - أ.ف.ب - نقلت وكالة الانباء الايرانية عن وزير الصحة الايراني علي رضا مرندي كشفه اول امس عن وجود بضع حالات اصابة بمرض قصور المناعة المكتسبة /الايدز/ في ايران.

وقال مرندي امام مؤتمر حول الايدز نظم في طهران بعد يومين من اليوم العالمي حول الايدز ان بلادنا ليست استثناء بين الدول التي اصيبت بالوباء.

ولم تعط الوزير رقما محددا ولم يوضح ما اذا سجلت حالات وفاة نتيجة الاصابات.

وحسب الوكالة فان ايران هي احدى الدول التي لم تصنف حتى الان من قبل منظمة الصحة العالمية كدولة ينتشر فيها الايدز.

وأشار مرندي الى ان المرض يمكن ان ينتقل عبر عمليات نقل الدم ذاكرا ان ايران لحسن الحظ ليست بحاجة الى استيراد الدم والى ان الكميات النادرة التي استوردت خضعت لفحوص دقيقة.

تدمير البيئة يكلف الصين ٢٤ مليار دولار سنويا!!

بكين - أ.ف.ب - ذكرت صحيفة الشعب الصينية اول أمس ان تخريب البيئة في الصين يكلفها ما معدله ٢٤ مليار دولار سنويا ويستمر في الازدياد حتى العام الفين.

ويكلف تلوث الجو والمياه بالاسمدة الكيميائية ٣٦ مليار يوان /٩ر٧ مليار دولار/ وفق تقديرات خبراء صينيين وردت في تحقيق استمر اربع سنوات وشمل البلاد كلها.

وكان مسؤولون صينيون عدة اطلقوا هذا العام صرخات تحذير ازاء مستوى التلوث الذي اصاب مجاري المياه التي يحول اليها كل عام ٣٤ر٢ مليار طن من النفايات.

وتبلغ الخسائر الاقتصادية التي تلحق بالبيئة وخصوصا الثروات الزراعية والحرجية الى نحو ٥٠ مليار يوان سنويا /٥ر١٣ مليار دولار/ حسب نتائج التحقيق الذي اوردته الصحيفة الرسمية.

جيروزاليم بوست في افتتاحيتها امس:
السيطرة على جنيف

ان قرار الجمعية العمومية للأمم المتحدة بتحدي الولايات المتحدة وعقد اجتماع خاص لها في جنيف لسماع ياسر عرفات قد اعطى زعيم م.ت.ف اهتماما كبيرا في وسائل الاعلام العالمية.

والآن سيكون قادرا ليس فقط على عرض قرارات المجلس الوطني الفلسطيني بشكل درامي الامر الذي كان سيفعله في نيويورك. ولكن سيكون ايضا نجم الشجب العالمي الذي سيوجه للولايات المتحدة.

وبالنتيجة فان شعور اسرائيل بالارتياح بعد قرار جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي منع عرفات من دخول الولايات المتحدة سيتبدد فورا بسبب النصر المؤكد الذي سيحققه زعيم م.ت.ف في جنيف.

وكانت العدالة الى جانب السيد شولتز، لو ان المجتمع الدولي قد تعرض للارهاب لما تجمع على ما اعتبره وزير الخارجية الاميركي بحق عمل تظاهري هام ضد الارهاب العالمي وعندئذ فان كل الاساءات والدعوات الحماسية للعمل التي تأتي عقب احداث ارهابية قد اثبتت انها اسوأ من الصمت.

ذلك الاتزان مع انه حقيقة غير مفاجئة يعطي سببا حقيقيا للسخط. ولكن في لعبة الامم فان السخط لا يمكن ان يحل محل التقييم العادل للنتائج السياسية. وذلك الذي يجب على الحكومة الاسرائيلية ان تطرح نفسها على اساسه.

والآن هناك الامكانية المحددة بأنه مهما كان رد الفعل الدولي على قرارات المجلس الوطني الفلسطيني الذي كان عرفات سيخلقه في نيويورك سيكون قادرا على تضخيمه عشرة اضعاف في جنيف. الامر الذي يعني

بأن رد الفعل الاسرائيلي الرسمي على المجلس الوطني الفلسطيني ركز الضوء على القضية الفلسطينية وابرز الموقف الاسرائيلي بسلبيته فقط وهذا سيصبح في المستقبل فطرة في شعور المجتمع الدولي.

والاكثر اهمية ان الادارة الامريكية القادمة التي عبر الناطق باسمها عن عدم ارتياحه لقرار شولتز يمكن ان تجد من المناسب تعويض عرفات والمجموعة العربية بشكل او بآخر عن الصفعة التي تلقوها من اسلافهم.

واي خطة بذلك الاتجاه سيكون اكثر اهمية مما كان يمكن ان يحققه عرفات بالحديث امام الجمعية العامة في نيويورك.

ان الساسة الامريكيين والدبلوماسيين لم يكونوا مغرمين في مثل هذا الوضع الذي يجدون به انفسهم سويا مع اسرائيل معزولين في الأمم المتحدة.

والدبلوماسية الاسرائيلية تعي ذلك وكانت تحاول قدر الامكان تجنب تطور الاوضاع الى تلك الدرجة. في هذه الحالة بسبب الرعب الشديد من الارهاب ثم تجاوز تلك الاعتبارات.

ولكن الان على اسرائيل ان تستعد لما سيحدث.

في اتجاه للخروج من المجاعة
اثيوبيا تخفف القيود الزراعية

تتأهب اثيوبيا التي ابتليت بالجفاف والجوع لمدة طويلة لتحرير نفسها من ربقة الاعتماد على مساعدات غذائية اجنبية.

وحددت اللجنة المركزية لحزب عمال اثيوبيا وهي سلطة صنع القرار هذا الشهر هدف الامة في زراعة حبوب تكفي نفسها بنفسها بحلول عام ١٩٩٥.

وخلق تصميم السلطات انطباعات حسنا لدى المانحين الغربيين الذين تشكل معوناتهم عنصرا حيويا لمساعدة اثيوبيا على مواجهة هذا التحدي.

وقال بينو هافنر رئيس وفد المجموعة الاوروبية في اديس ابابا لرويتر لدينا انطباع بل اقتناع بأنهم سيلتزمون بالاصلاحات.

وقد اعلنت الحكومة في ديسمبر من العام الماضي بعد سنوات من الحوار مع المجموعة الاوروبية والبنك الدولي وقد ربط كلاهما تقديم اية مساعدة باجراء تغييرات في السياسة الزراعية القيام باصلاحات متواضعة تعطي دورا اكبر للسوق الحرة.

وتشمل الاصلاحات زيادة مقدارها تسعة في المائة في اسعار تسعة محاصيل على ان يعاد النظر فيها كل عام.

ويقول مانحون ان الامر الاكثر اهمية هو ان هذه الاصلاحات منحت المزارعين حرية بيع محاصيلهم لمشترين غير هيئة التسويق الزراعية التابعة للدولة وسمحت بقيام تجارة حبوب غير رسمية وسمحت بقيام تجارة حبوب غير رسمية ازالت حواجز نقل المحاصيل من مناطق الفائض الى اخرى تعجز عن زراعة ما يكفي احتياجاتها.

ولاحظ جيم مران خبير الزراعة بالمجموعة الاوروبية كانت توجد مئات والبعض يقول آلاف من الحواجز في الطرق. ولدينا معلومات وثقة انه يوجد الآن ١١ نقطة تفتيش فقط في البلاد.

وبالرغم من حظر التجارة غير الرسمية قبل الاصلاحات في عدة مناطق فان بضعة الآف من المزارعين يحملون تراخيص مزاولة التجارة في مناطق اخرى.

وقال موران ولكن كثيرين لم يقوموا بأي نشاط لاضطرارهم بيع كميات ضخمة لمؤسسة التسويق باسعار اعتبروها غير مربحة.

وكان من المحتم حدوث خلل في السوق. واظهرت دراسة حديثة لهيئة المعونة الامريكية ان الاسعار التي اشترت بها مؤسسة التسويق الحبوب من المزارعين كانت في المتوسط نصف او اقل من نصف اسعار الاسواق الخضرية في الاعوام الزراعية ١٩٨٠/١٩٧٩/١٩٨٢/١٩٨٣ وذلك قبيل حدوث المجاعة الكبرى في عام ١٩٨٥/١٩٨٤.

ولاحظ موران انه بالرغم من ان الاسعار التي تدفع للمنتجين منخفضة بطريقة غير طبيعية فان الاسعار التي يشتري بها المستهلكون في المدن اعلى بطريقة غير واقعية.

وفي بلد من اكثر بلاد العالم فقرا مثل اثيوبيا حيث يبلغ متوسط دخل الفرد حوالي ١٣٠ دولارا يتعين على طالبي العمل بالتجارة دفع ١٣٠ر٠٠٠ دولارا يتعين على طالبي العمل بالتجارة ٢٠ر٠٠٠ بيز/١٠ر٠٠٠ دولار/ كتأمين للحصول على ترخيص.

وبالرغم من هذا حسبما يقول موران فحوالي ٤٠٠ ترخيص جديد قد صدرت ويجري بحث عدد كبير من الطلبات الاخرى.

وفي ارتياح لما اسماه هافنر تحركات في الاتجاه الصحيح انهت المجموعة الاوروبية ١٢٥ مليون دولار لتطوير الزراعة التي يعتمد عليها ٨٥ في المائة من سكان البلاد وعددهم ٤٧ مليون مواطن.

وقال هدفنا المزارع الصغير والفلاح.

كما اعلن البنك الدولي هذا الشهر منح اثيوبيا قرضا ميسرا مقداره ٨٥ مليون دولار في اول تمويل يقدمه للزراعة في البلاد منذ ثماني سنوات.

وسيستخدم القرضان بصفة رئيسية في توفير اسمدة وتمويل برامج لحماية التربة واعادة نمو الغابات.

ويتوقع هافنر ان تساعد الاصلاحات على اجتذاب مزيد من الاموال من المانحين ومنهم بنك التنمية الافريقي وبنك ايطاليا ليرتفع اجمالي المعونات الى ٧٠٠ مليون دولار في السنوات القادمة.

ويقول مانحون ان الوقت ما زال مبكرا للحكم على مدى نجاح الاصلاحات كحافز على زيادة انتاج الغذاء الذي ينتظر ان يستفيد من الامطار الغزيرة هذه العام.

ويجري حصاد المحاصيل الآن وينتظر ان يستمر الى يناير.

وقال موران لن نعرف الا بعد مرور عدة اشهر اثر الاصلاحات في تموين السوق الحرة بالحبوب والنتائج السعرية الى اخره.

واضاف قائلا ولكن اذا استمرت الشواهد في الاتجاهات المذكورة واخذ في الاعتبار اننا سنحصل على محصول وفير فقد تجد في العام القادم الناس تشتري الحبوب باسعار اقل والمزارعين في حال افضل.

ويتوقع انجو لويربروكس ممثل منظمة الاغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة في اديس ابابا ان يصل محصول الحبوب في اثيوبيا الى ما بين ٤ر٦ و ٨ر٦ مليون طن هذا العام بالمقارنة مع محصول اصابة الجفاف العام الماضي وبلغ ستة ملايين طن.

وقال هافنر ان اثيوبيا تواجه عجزا في الحبوب يتراوح بين ٦٠٠ر٠٠٠ و ٦٥٠ر٠٠٠ طن في العام وان معونة السوق الاوروبية وحدها ستخفض النقص بمقدار ١٠٠ر٠٠٠ طن.

وقال الهدف هو ان تؤدي جهود المجموعة الاوروبية والبنك الدولي وغيرهم الى تخفيض العجز الى صفر تقريبا.

واضاف يقول ولكن هل ستتحول اثيوبيا الى الاكتفاء الذاتي في المستقبل المنظور فهذا امر اخر.

وذكرت تقارير للأمم المتحدة ان اثيوبيا كانت تصاب بمجاعة كبرى كل ١١ عاما في المتوسط خلال المائتين والخمسين عاما الاخيرة.

وحدة عسكرية جديدة تتمرد

بوينس ايرس - أ.ف.ب - تمردت وحدة عسكرية جديدة في الارجنتين صباح امس على الرغم من النداء الذي وجهه في وقت سابق الرئيس راوول الفونسين ودعا فيه القوات المسلحة الى "التفكير جيدا بالنهايات التي يمكن ان يؤدي اليها البحث عن حلول عبر وسائل خاطئة".

وقالت وكالة "دياريوس اي نوتيسياس" للانباء ان الوحدة المتمردة هي كتيبة المشاة الميكانيكية السادسة المتمركزة في مرسيدس - على بعد مئة كيلومتر غرب بوينس ايرس - موضحة ان ضابطا متمردا تولى قيادتها بعدما جرى اعتقال قائدها ومساعده.

من جهة اخرى ندد البرلمان الارجنتيني بالتمرد الذي يقوده الكولونيل زين الدين. وشارك في الجلسة التاريخية هذه التي عقدت برئاسة رئيس البرلمان خوان كارلوس بوغليزي المرشح البيروني لرئاسة الجمهورية كارلوس منعم وحاكم بوينس ايرس انطونيو كافيرو والامين العام للاتحاد العمالي العام ساوول اوبالديني.

والقى بوغليزي كلمة اما نحو مئة الف شخص احتشدوا رغم الحرارة في ميدان البرلمان وطالبهم بالبقاء في المكان "حتى استسلام المتمردين".

لأجل مكافحة التضخم وتفادي خسارة الاسهم والعقار
تايوان تحول نقودها الى ذهب

تايبه - يقول متعاملون في المعادن الثمينة ان تايوان تحول كميات هائلة من النقد الى ذهب ويحتمل ان تفوق اليابان قريبا كاكبر مشتر للذهب في العالم.

ويستجيب رجال اعمال لغرائزهم الصينية في استثمار مضمون بشراء ذهب واخفائه في البيوت.

وتحضر الحكومة التي تتوق الى تنويع خياراتها من النقد الاجنبي التي تقدر بحوالي ٧٣ مليار دولار لتخفيض الفائض في الميزان التجاري بشحنات ذهب بالطائرات وتضعها في خزائن.

وقال احد المتعاملين في اكبر مؤسسة للمعادن النفسية في البلاد تايوان اصيب بحمى الذهب.

وتقول ارقام وزارة المالية في تايوان استوردت حوالي ١١٣ طنا من السبائك والعملات الذهبية قيمتها ٥٥ر٤ مليار دولار تقريبا في العشرة اشهر الاولى من عام ١٩٨٨ بالمقارنة مع ٤٠ طنا فقط قبل عام من هذه الفترة.

ويقدر متعاملون ان واردات الذهب المشروعة ستصل هذا العام الى ما بين ٣٣٠ و ٣٤٠ طنا منهم ٦٠ في المائة مشتراة بواسطة البنك المركزي. وقالوا انه سيجري ايضا تهريب حوالي ١٣ طنا الى داخل البلاد.

وقد تنبأ مدير لمؤسسة يابانية للمعادن النفسية في تايوان ان اليابان بالمقارنة ستستورد ٣١٥ طنا من الذهب هذا العام.

وقد ارتفعت واردات الذهب غير الحكومية في تايوان بعد الغاء ضريبة مقدارها خمسة في المائة في شهر تموز الماضي كانت مفروضة على الاتجار في الذهب. وقد تحول الذهب الى بديل مغر للاستثمار في العقارات والاسهم - المجالان الوحيدان للاستثمار في الماضي.

وقال متعاملون ان عصبية سوق الاسهم وارتفاع اسعار العقارات دفعت الناس الى الذهب.

وقال بان تشيه - احد اساتذة الاقتصاد بجامعة سوتشو يزداد باضطراد عدد الذين يرغبون في تحويل خيارتهم الى ذهب بعد شراء اسهم وعقارات.

وبدا البنك المركزي في شراء كميات ضخمة من الذهب العام الماضي ولكنه اعلن في تموز من هذا العام انه سيوقف الشراء بعد شكوى واشنطن ان هذه وسيلة سلطوية لتخفيض الفائض في ميزان التجارة التايواني.

ولكن الذهب يشكل نسبة ثماني في المائة فقط من احتياطي تايوان من العملة الاجنبية الذي يعتبر الثاني في العالم بعد اليابان.

وقال البنك المركزي انه يعتزم زيادة هذه النسبة.

وقال توماس يانج مدير موكانا هونج كونج المحدودة احدى فروع شركة موكانا وجولدسميد ومقرها لندن سيزداد الاقبال على الذهب هنا دون شك.

وقال ان معظم الطلبات ستأتي من القطاع الخاص. وقال تشن ون كان رئيس مجموعة فلولس جولد جويلاري الصينيون يحبون الذهب لانهم يستخدمونهم للزينة وكاحتياطي ضد التضخم.

وتقوم شركات المعادن النفسية الرئيسية في تايوان بالدعاية لشراء سبائك وعملات ذهبية ونصف الذهب الذي يستورده القطاع الخاص يأتي من هونج كونج بينما تستورده الحكومة من الولايات المتحدة بصفة رئيسية.

والسبائك الذهبية اكثر شعبية من العملات المصنوعة من هذا المعدن النفسي.

وقال متعاملون ان مستثمرين من الافراد يحتفظون بالسبائك في خزائن بمنازلهم بدلا من ايداعها لدى البنوك خشية كشف ثرواتهم في بلد يقدر فيه حجم اقتصاد السوق السوداء بحوالي ٤٠ في المائة من اجمالي الناتج القومي وتحمل حوالي ٢٠٠ شركة معظمها متاجر مجوهرات تراخيص لاستيراد الذهب وبيعه نقدا.

ويحظر عقد صفقات كتابية او "مبيعات بعد اجل معين وكذلك تصدير الذهب وقالت جودي بيه نائبة رئيس تشاينا تراست للمعادن الثمينة اصيبت السوق المحلية بالشلل بسبب القيود.

وقال نائب وزير المالية رونالد هو الاسبوع الماضي ان الحكومة ستسمح قريبا بتصدير الذهب مما قد يمهد الطريق لاقامة مركز دولي لتجارة الذهب.

ويجري التحاليل على القوانين الخاصة بالذهب في تايوان بدرجة كبيرة. وتشكل عدة متاجر مجوهرات مؤسسات مالية متطورة تسير على شحنة كبيرة من السوق السوداء للعملة. ويقول متعاملون ان كثيرين يعقدون صفقات بيع بعد اجل ويتعاملون في سوق الذهب الاجله بطريقة غير مشروعة

ومعظم الذهب المهرب الى تايوان يأتي من هونج كونج بعيدا عن تكاليف التأمين وضريبة الاستيراد مما يجعل الواردات المشروعة اعلى بمقدار واحد في المائة.

واجراءات التفتيش الجمركي لاكتشاف الذهب المهرب غير مشددة وعقوبة التهريب خفيفة.

الوفاق العربي والوفاق الدولي والقضية الفلسطينية

بقلم: مراقب

يسود العالم العربي جو من الأنفراج يعكس نفسه في اعادة العلاقات الطبيعية بين الدول العربية كلها ومصر، بعد انقطاع دام عشر سنوات تقريبا. وقد برز هذا الانفراج، في التفافه الواضح حول القضية الفلسطينية، اثر صدور قرارات المجلس الوطني الفلسطيني في دورته غير العادية في الجزائر، رغم بقاء دولة، أو دولتين خارج اطار هذا الجو الجماعي المشترك. وهو على أية حال، بقاء محدود، تتحدث الأنباء حاليا، عن تحركه نحو الانخراط في الموقف العربي العام.

ويلاحظ المراقبون أن اسبابا محلية - اقليمية تقف وراء هذا الانفراج، اضافة الى اسباب دولية وجدت سبيلها المباشر او غير المباشر الى التأثير عليه.

ومن الأسباب المحلية - الأقليمية، يرصد هؤلاء المراقبون في أحداث الأرض المحتلة خلال هذا العام، سببا جوهريا لتوافق الموقف العربي المشترك في نقاط الدعم للقضية الفلسطينية على ضوء متغيراتها السياسية الجديدة، والتي كرست نفسها في منتصف الشهر الماضي بأعلان دولة فلسطين والبرنامج السياسي للمنظمة.

ومن هذه الأسباب أيضا، يتحدث المراقبون عن انتهاء حرب الخليج، أو عن "الهدنة" طويلة الأجل التي رسخت بين العراق وايران بعد حرب ضروس استمرت ثماني سنوات، اكلت خلالها الأخضر واليابس لدى طرفيها، ودمرت كثيرا من الامكانيات العربية النفطية بالذات، وقد عزز السلام الخليجي المتحصل، الغاء دور المحاور العربية - العربية المتصارعة والمتنافسة والمتناحرة في مجالات الجذب والشد التي كانت تستقطبها هذه الحرب المجنونة. كما عزز على الفور، امكانية تلاقي العواصم العربية تحت سقف محاولات اعادة بناء الأقتصاد العربي المدمر.

وتمثل مصر من جانبها سببا قائما بذاته، في هذا الشأن، بتوجهها العربي الجديد، بالقفز عن اتفاقيات كامب ديفيد، من جهة، والألتزام بالأمن العربي السائد من جهة ثانية.

اما على الصعيد الدولي، فقط كان للوفاق بين الولايات المتحدة والأتحاد السوفياتي أوضح سبب هام للتأثير على جوانبه الأقليمية، وبخاصة نحو "الأقليم العربي" الذي أخذ من وفاق الدولتين العظميين عبرة سريعة لوفاقه القومي - المحلي. وتحاول الدول العربية في المرحلة الراهنة تكريس هذا السبب على مستويات عديدة، تلتقي جميعها، في استثمار الانفراج الدولي الحاصل لمصلحة القضايا العربية، وعلى رأسها القضية الفلسطينية والسلام الشامل والعادل في المنطقة.

بذلك، يتوقع المراقبون ان يندفع الانفراج العربي خطوات اخرى الى الأمام، في ظل التقدم نحو المؤتمر الدولي لحل القضية الفلسطينية، وهم في هذا الطريق يدركون ان خطواتهم ليست سهلة، بخاصة وأن اطرافا اخرى في المنطقة تجد نفسها في تناقض معهم، وقد تندفع عكس اتجاههم، في محاولة للتأثير السلبي على امكانيات وفرص السلام المطروحة.

ومن خلال هذه النقطة المثيرة، يسجل المراقبون موقف الولايات المتحدة الراهن، وقد اندفع به جورج شولتز بسرعة شديدة نحو عداء فاضح ضد الدول العربية جميعها، وبمعنى اشمل وأوضح، ضد هذا الانفراج العربي "المعتدل" والمتسارع في طرحه السياسي السلمي.

هل ينتكس الأنفراج العربي، بضغط العدوان الأميركي؟ ام يواصل الموقف العربي الجديد مسيرته السياسية على مستواه الأقليمي، وعلى مستوى العالم كله، دون انكسار في دائرة العقبة الأميركية الحاصلة؟ وماذا سيكون موقف الأتحاد السوفياتي في كلا الحالين؟ وأية مبادرات عملية وهامة ومؤثرة، قد تتحرك بها المجموعة الأوروبية الغربية؟

اسئلة تستقطب ردودها على أية حال، من الواقع السياسي المتغير بسرعة هائلة. ويبقى أن الملاحظة الأساسية في هذه الاسئلة وردودها هي أن المسيرة العربية السياسية لن تتراجع، ولن تنتكس، خلال هذه المرحلة على الأقل. فالثمار المرجوة دانية، وبمزيد من الجهود المشتركة، قد يتحقق ما كان اشبه بالمستحيل، قبل بضعة أعوام.

الإختلاف لـه وقتـه وأوانـه

بقلم: محمد حسين سعيد

نطالب دائما ومنذ بروز المشكلة الفلسطينية بوحدة الصف العربي لان ذلك في رأينا يساهم في حل القضية بما يلبي الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني والحقيقة ان الاصرار على وحدة الموقف العربي يساير متطلبات العصر المتوجه نحو بناء الكيانات الكبيرة.. كمحاولة دول اوروبا الغربية في بناء وحدة اقتصادية واحدة كخطوة اولى تتبعها سياسية تكون لها ثقلها السياسي بين العملاقين الكبيرين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة الاميركية.

لقد ظلت الشعوب العربية تتنادى بالوحدة العربية باي صورة من الصور والمهم ان تكون اي وحدة او اتحاد بين قطرين عربين كخطوة اولى من اجل بناء كيان عربي كبير تستطيع الامة العربية ان تكتفي اكتفاء ذاتيا سياسيا وعسكريا واقتصاديا. واليوم لا يستطيع اي شعب من الشعوب ان يعتمد في احتياجاته على دول اخرى.. ونحن كعرب لنا تجارب مريرة في الاعتماد على الغير وعلينا نظرة الى الوراء في فترات الخمسينيات والستينات عندما طلبت حكومة الثورة في مصر السلاح من اميركا وبريطانيا حيث كانت الشروط الغربية التعجيزية.. وقد كان في قبول هذه الشروط انتهاكا فاضحا للاستقلال الوطني العربي.

ومن هنا تبين لنا قيمة التكامل العربي في بناء وحدة اقتصادية اولا ثم وحدة سياسية وعسكرية ثانيا.

نعم كانت هناك محاولات بين اقطار عربية اليوم ولكن هذه المحاولات اذا ما قلنا الحقيقة ان هذه المحاولات لم تصل بعد الى نواة تكامل عربي يغنينا عن العالم.

ومن هنا لا بد من تسجيل ملاحظة ان الدول الكبرى لا يمكن بأي حال من الاحوال ان تقدم المساعدات على طبق من فضة لان العلاقات بين الدول تسيرها المصالح وكل دولة كبرى تقدم مساعدة لدولة من الدول لا بد ان يكون الهدف من وراء هذه المساعدة فرض شروط قد تهدد حرية قرار هذه الدولة الصغيرة.

ولا بد من الاشارة الى الظروف التي تعيشها القضية الفلسطينية لان عدم الاشارة الى هذه المرحلة قد يكون نسيانا الى واقع يلف وجودنا ومستقبلنا.

ان وحدة الصف الفلسطيني اصبح اليوم ضرورة حياة كالماء والهواء لحياة البشر.. ووحدة الموقف وتحديد الهدف هو الضمان الاكيد للوصول الى قضيتنا الى بر الامان، واخر شيء نواجه اليوم هو التشرذم والاختلاف حول اهداف تحتاج الى صبر ومثابرة، وما دمنا على الدرب سائرين ولم نصل الى بر الامان فلم الخلاف والاختلاف؟!

ان كل ما يثير الاختلاف في هذه الظروف العصيبة والتي يمر بها شعبنا قد لا يريد خيرا لهذا الشعب والذي يضحي بكل غال وثمين حتى ولو كان هذا النفر يتحرك بحسن نية لان القضية تتعلق بمستقبل شعب قلما على شعب مثله في التاريخ.

ونحن لا نحرم الاختلاف في الرأي ولكن الاختلاف له وقته وظروفه وزمنه.

والشعب الفلسطيني والحمد لله اثبت وبطريقة عملية انه يتحرك في رحاب الديمقراطية والدليل على ذلك ما ثبت في دورة المجلس الوطني الفلسطيني الاخيرة في الجزائر حيث اثبت هذا الشعب انه عنوانا للشعوب في ممارسة الديمقراطية.

وفي هذه الفترة بالذات نسمع عن اختلافات بين جهات معينة وصلت الى حد الشجار واخشى ما نخشاه ان يصل الامير الى ما هو اكثر من ذلك يطيع ويلغي مراحل من الصبر والمعاناة دفع شعبنا الثمن غاليا ثم يأتي جانب من اجل اهداف ضيقة ويدفع بهذه المكتسبات بعيدا.

ان من يريد ان يحقق اهدافا يراها سامية ومن رغبات الشعب فعليه ان ينتظر الى مرحلة قادمة يكون بأمكان شعبه ممارسة حقه في الاختيار بحرية.

ان السلام امنية لكل شعب من الشعوب

بقرادوني: دمشق اتخذت قرار التصعيد في لبنان

سِباق "التعرب" وَالإنفجار العَسكري

المراقب للأوضاع السياسية المتحركة والمسارعة التطورات في لبنان، يلاحظ ان ثمة تسابقا بين المساعي السلمية للحلول وبين الاعدادات العسكرية للتفجير. لكن لم يظهر حتى الآن ان هذه المساعي والاعدادات يراد لها ان تترجم عمليا على نحو مباشر وسريع، فجميع المعنيين بالأزمة اللبنانية من قوى محلية واقليمية ودولية يتحركون وفي حساباتهم ان ساعة الحسم لم تحن بعد سواء في اتجاه سياسي او في اتجاه عسكري والجميع ينتظرون استحقاقات، لكنها استحقاقات غير لبنانية هذه المرة.

وفي ظل هذه الأجواء تربط الاوساط السياسية اللبنانية بين التطورات الامنية، لا سيما في جنوب لبنان، وما تشهده خطوط الاتصالات السياسية حول قضية انتخاب رئيس جديد للبلاد والتي ازدادت تعقيدا مع تعثر انتخاب رئيس جديد للمجلس النيابي وقيام الحكومتين الحاليتين بمجموعة من الخطوات الادارية المتعارضة ان لم تكن متناقضة.

وفي عودة الى بدايات الجمود السياسي الحالي، لا بد من الاشارة الى ان الجهود المتعددة الاطراف تحاول استطلاع المصير الذي انتهى اليه الاتفاق الاميركي - السوري حول تعيين مرشح وحيد للرئاسة هو نائب عكار ميخائيل الضاهر، وتفويض النواب الموارنة للبطريرك صفير مهمة التحدث باسمهم لتعديل هذا الاتفاق، لا سيما لجهة وضع لائحة جديدة باسماء مرشحين معقولين يصار الى اختيار احدهم.

واجرى البطريرك صفير اتصالات مع مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد بوصفه الزعيم الروحي للطائفة السنية الاسلامية، وايضا مع الزعيم الروحي للطائفة الشيعية، نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الأعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، مع قيادات روحية اخرى واطلعهم على الهدف من تحركه، واطلع منهم على آرائهم، وافكارهم، ومقترحاتهم حول هذا التحرك، وقد جاءت ردود الفعل من قبلهم ايجابية ومشجعة، واكدت على النقاط الآتية:

أولا، ضرورة اطلاع هذه القيادات على الاسماء التي سيقترحها البطريرك صفير قبل عرضها الى الأميركيين لكي يكون هناك نوع من التوافق الاسلامي - المسيحي حولها.

ثانيا، ان تقترن لائحة الاسماء هذه بملفات تبين موقف كل مرشح من الاصلاحات السياسية والدستورية في لبنان، والتي يريد تحقيقها اذا ما انتخب رئيسا للجمهورية.

ثالثا، معرفة مصير الاتفاق الاميركي - السوري بشأن الانتخابات الرئاسية، وما اذا كانت دمشق وواشنطن تصران على انتخاب النائب الضاهر أم لا.

وتمنت هذه القيادات، خصوصا الاسلامية منها، ان يطلع البطريرك صفير على موقف دمشق من هذا الموضوع وما اذا كانت مستعدة لدعم اسماء جدد لمنصب الرئاسة الأولى، واعادة النظر في اتفاقها مع الاميركيين ام انها لا زالت تتمسك بقوة في هذا الاتفاق.

وفي ضوء ردود الفعل هذا استقبل البطريرك بكركي جاهزة لتسليمه لائحة بالاسماء اذا كانت واشنطن على استعداد لتعديل الاتفاق مع دمشق. فأجاب السفير مكارثي: اننا مستعدون لتقبل لائحة جديدة بالاسماء بمعزل عن الاتفاق. فقال البطريرك : نحن لسنا مستعدون لاعطائكم لائحة الا اذا كانتم مسعدين لعديل الاتفاق، ومقتنعين بتبادل اسماء جديدة مع دمشق للاتفاق على اسمين يتنافسان ليفوز احدهما بمنصب الرئاسة الأولى.

وانتهى الحوار عند هذا الحد بين البطريركية المارونية والسفارة الاميركية في بيروت.

التزام اميركي

الا ان السفير مكارثي عاد فدعا عددا من النواب والشخصيات السياسية في المنطقة الشرقية الى مأدبة غداء اقامها في منزله في منطقة اليرزة حيث مقر وزارة الدفاع اللبنانية وقيادة الجيش، وحضرها العديد من الشخصيات عرف منهم النواب: رينيه معوض وبطرس حرب وبيار حلو وجبران طوق بالاضافة الى رئيس الرابطة المارونية المحامي شاكير ابو سليمان، وغيرهم..

وهنا طرح عدد من النواب اسئلة على السفير الاميركي حول ردة الفعل السورية، وامكان اقدام دمشق المناطق الشرقية (المسيحية)، واجتياحها لفرض رئيس جديد للجمهورية ترتاح اليه سوريا. فرد مكارثي قائلا ان الاتفاق الذي توصل اليه مورفي مع المسؤولين السوريين يقضي بالاتي:

اولا، التزام الهدوء والسكينة طوال الفترة التي تسبق الانتخابات الاميركية، وعدم الاقدام على تفجير الموقف الامني.

ثانيا، المساعدة (اي مساعدة دمشق)، على اطلاق الرهائن الاميركية المحتجزة في بيروت، وذلك كحد اقصى قبل موعد الانتخابات الاميركية.

وابلغ السير مكارثي ضيوفه من النواب. والسياسيين ان الاتفاق الامني مع دمشق لا يزال ساري المفعول لانه من غير المسموح به تفجير الوضع في لبنان قبل الانتخابات الاميركية، نظرا الى الانعكاسات السلبية التي قد يتركها على سير الانتخابات.

اما في ما يتعلق بموضوع اطلاق الرهائن، فانه من الاهمية والحيوية بمقدار كبير، لكن التأثير الانتخابي، كما يقول مكارثي، غير ذي اهتمام كبير بعدما حسم بوش الانتخابات، واظهرت كل الاستفتاءات بانه يتقدم على منافسه الديمقراطي ميكايل دوكاكيس بنسبة عالية.

اجواء سورية مغايرة

لكن كلام السفير الاميركي جاء وسط معلومات مغايرة من دمشق حيث كانت الاجواء هناك مختلفة تماما عن الاجواء التي كانت تسود في بيروت.

لقد استدعت العاصمة السورية رئيس المجلس النيابي حسين الحسيني ورئيس الحكومة الدكتور سليم الحص ورئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط، كما استدعت قادة "الاحزاب والقوى التقدمية والوطنية في لبنان". وعقدت اجتماعات متلاحقة برئاسة نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام، تركز ابحث خلالها على سبل مواجهة الحكومة العسكرية بقيادة العماد ميشال عون، والوضع السياسي المتصلب في الشطر الشرقي من بيروت بعد تعطيل جلسة انتخاب رئيس للمجلس النيابي.

كريم بقرادوني: سوريا ستفجر الوضع عشية اي قمة عربية

كما عقدت اجتماعات عسكرية في مقر هيئة الأركان العامة في العاصمة السورية حضرها قادة التنظيمات العسكرية اللبنانية المتحالفة مع دمشق، بالاضافة الى قيادة "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" برئاسة "ابو موسى". واتخذت بنتيجة هذه الاجتماعات سلسلة قرارات بقيت سرية الا انه تسرب منها الاتي:

اولا، العمل على تعيين العميد المتقاعد في الجيش اللبناني سامي الخطيب قائدا للجيش في المنطقة الغربية. والعميد الخطيب شغل منصب قائد قوات الردع العربية في لبنان عند تشكيلها في اول عهد الرئيس الراحل الياس سركيس في العالم ١٩٧٦.

وقد وصفت قيادات في المنطقة الشرقية هذه الخطوة، في حال اقدمت عليها حكومة الحص، بأنها خطيرة لأن من شأنها ان تقسم المؤسسة العسكرية. رسميا الى جيشين، الأول برئاسة العماد ميشال عون، والثاني برئاسة العميد سامي الخطيب. الا ان الرئيس الحص كان يتهرب من الالتزام بهذا الموقف، وبالتالي كان يرفض الاقدام على مثل هذا العمل.

ثانيا، تشكيل قيادة موحدة، وغرفة عمليات مشتركة تضم قادة الفصائل العسكرية الوطنية والاسلامية بالاضافة الى "جبهة الانقاذ".

وفور تشكيلها عقدت هذه القيادة اجتماعا موسعا في مقر "الدائرة السياسية" للمنشقين عن حركة "فتح" في دمشق حضره رئيس "امل" الوزير بري ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير جنبلاط ورئيس المنظمة الحزبية التابعة لسوريا في لبنان عاصم قانصوه، ورئيس التنظيم الشعبي الناصري مصطفى سعد، وعضو قيادة التنظيم فياض حيدر، ورئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي والمجلس الاعلى داود باز وعضو المجلس انعام رعد، ورئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي "قيادة الطوارىء" عصام المحايري، ونائب امين عام الحزب الشيوعي اللبناني كريم مروة وعضو المكتب السياسي للحزب الياس عطالله، وامين عام الحزب العربي الديمقراطي علي عيد.

كما حضر الاجتماع ايضا "ابو موسى"، وابو خالد العملة، و"ابو عيسى" وابو علي مهدي بسيسو، والامين العام المساعد للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة طلال ناجي وعضو المكتب السياسي عمر الشهابي، وامين سر منظمة "الصاعقة" عصام القاضي.

موقف "القوات"

اما بالنسبة الى الأجواء في المناطق الشرقية فقد تحدث عنها نائب قائد الميليشيات المسيحية المعروفة بـ "القوات اللبنانية" المحامي كريم بقرادوني، في جلسة مصارحة ومكاشفة تناولت الاوضاع الراهنة في لبنان.. قال بقرادوني ان المرحلة الراهنة هي مرحلة جمود قد تستمر خلال الاسابيع المقبلة. الا ان هناك معطيات جديدة ظهرت خلال الايام الـ ١٥ الاخيرة واخذت طابعا عسكريا منها:

اولا، قيام وحدات هندسية تابعة للقوات السورية في البترون، واللقلوق (اعالي منطقة جبيل).

ثانيا، تسليم قوات ايلي حبيقة المتمركزة على جبهة المتن الاعلى - "المحيطة بالمنطقة الشرقية" - ١٢ آلية عسكرية تضم ناقلات جند، ودبابات "ت - ٥٤".

ثالثا، تقديم ذخيرة كاملة لمقاتلي الحزب السوري القومي الاجتماعي - جناح اسعد حردان المتمركزين في المتن الاعلى.

رابعا، اقدام القوات السورية في منطقة البقاع على افتتاح مكاتب تطوع عددها ما بين ٦ و ٧ مكاتب، تدعو شباب المنطقة الى التطوع بحيث يلتحق المسيحيون منهم بقوات ايلي حبيقة والشباب الشيعة بحركة "امل".

خامسا، "افراج دمشق عن الاسلحة الليبية الى الحزب التقدمي الاشتراكي والتي كانت محتجزة في سوريا".

وانتقل بقرادوني الى الوقائع السياسية فقال: كلنا يتذكر الكلام الخطير الذي قاله الرئيس حافظ الاسد عند استقباله الرئيس الاثيوبي قبل ايام: "هناك اتفاق ١٧ ايار جديد في لبنان، يحضر اليوم، وسنتعامل معه كما تعاملنا امع اتفاق ١٧ ايار في العام ١٩٨٤ حيث اسقطناه بالقوة".

وقال بقرادوني: "عند سوريا فئات ثلاث:

المعتدلون: وهم الشخصيات الرسمية والنيابية والسياسية التي اجتمعت في فندق البريستول الشهر الماضي تحت شعار المؤتمر الوطني واتخذت قرارات معتدلة.

المتطرفون: وهم قادة القوى الوطنية والتقدمية الذين اجتمعوا في المختارة في قصر الوزير وليد جنبلاط واتخذوا قرارات تصعيدية علما بان هؤلاء كانوا قد شاركوا عمليا في لقاء البريستول.

الاصوليون: وهم العلماء ورجال الدين والساسة الشيعة الذين اجتمعوا في مسجد الرسول الاعظم في الضاحية الجنوبية لـ بيروت قبل اسابيع قليلة.

وتابع بقرادوني: "لقد استدعت سوريا قبل ايام الوزيري بري، وجنبلاط، وقادة احزاب الحركة "الوطنية والتقدمية" وجمعتهم في قيادة عسكرية مشتركة مع جماعة "ابو موسى" وحددت لهؤلاء مهمتين:

- معالجة الوضع في المنطقة الشرقية، وكل ذلك من ضمن خطة واضحة وواحدة.

واعلن بقرادوني ان قرار التصعيد العسكري قد اتخذ في دمشق، لكن البحث يدور حاليا حول مقوماته الميدانية وادواته على الارض.

واعتبر ان "الشائعات التي سوقتها دمشق حول وجود جيش عراقي في المنطقة الشرقية، وايضا خبراء اسلحة، وما الى ذلك.

وانتقل بقرادوني الى الوضع السياسي فقال: "هناك تحركات اربعة: بكركي، الولايات المتحدة، فرنسا والجامعة العربية. حول تحرك بكركي رأى بقرادوني "بان البحث قد جمد مع الاميركيين عند نقطة تعديل الاتفاق الاميركي - السوري المتعلق بانتخابات رئاسة الجمهورية في لبنان.

- اما في ما يتعلق بالتحرك الذي تقوم به الولايات المتحدة الاميركية فأوضح بقرادوني بان واشنطن، ودمشق متمسكتان بالاتفاق، ولا تعديل في المواقف حتى الان.

- اما فرنسا: فرأي بقرادوني، بانها طرحت مبادرة من شقين. الاول: دولي على صعيد مجلس الامن والثاني: لبناني.

بالنسبة للشق الاول، اقترحت فرنسا الاستعانة بالقوات الدولية العاملة في الجنوب للاشراف على جلسة انتخاب رئيس الجمهورية في قصر منصور، وتولي مهمة حفظ الامن في محيط هذا المجلس، وكانت النتيجة لهذا الاقتراح لم يلق معارضة من قبل السوفيات في حين انه قوبل بمعارضة من الاميركيين وتوقف عند هذا الحد.

اما في ما يتعلق بالشق اللبناني، فرأى بقرادوني، بان المبادرة الفرنسية قد بدأت حيث انتهت المبادرة الاميركية بمعنى ان باريس اقترحت على البطريرك صفير ان يطرح اسماء مرشحين على القيادات الاسلامية المعتدلة والمتمثلة بالرئيسين حسين الحسيني والدكتور سليم الحص.

واخيرا تطرق بقرادوني الى التحرك الذي تقوم الجامعة العربية به. فقال: ليس هناك من مبادرة عربية بالمعنى الصحيح للكلمة حتى الان تتصل بالوضع في لبنان، ولكن هناك اعمال تحضيرية لمبادرة عربية منها:

- دعوة رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان الملوك والرؤساء العرب الى درس الوضع الدقيق والمستجد في لبنان للقيام بعمل عربي مشترك لمعالجته.

- دعوة الرئيس المصري حسني مبارك الى عقد قمة عربية طارئة وشاملة لبحث الوضع الخطير في لبنان وتقرير كيفية العمل لرفع الهيمنات العسكرية عنه.

- جولة الامين العام لجامعة الدول العربية الشاذلي القليبي الاخيرة والتي شملت سوريا، ايطاليا، وبغداد، حتى الان والتي تتمحور حول الوضع في لبنان.

وقال بقرادوني: ان العرب ينتظرون موقف المملكة العربية السعودية من هذا التحرك. وكان العاهل السعودي قد كلف وزير خارجيته سعود الفيصل بنقل رسائل شخصية منه الى عدد من الملوك والرؤساء العرب يحثهم فيها الى اتخاذ موقف سريع من المسألة اللبنانية.

١) ان سوريا ضد اي "تعريب وضد أي تحرك عربي يهدف الى مساعدة لبنان على الانقاذ.

٢) ان اي تحرك على هذا الصعيد تريد ان تواجهه وفق ما تراه متوافقا مع مصالحها وسياستها في لبنان.

٣) اذا لم يتم لسوريا ما تريد وكما تريد فأنها ستقدم على تفجير الوضع الامني في لبنان قبل انعقاد اي مؤتمر او قمة، او أي تحرك عربي آخر، وذلك لافشال أي مبادرة عربية لانقاذ لبنان.

وعلى الرغم من كل هذا التحرك الناشط استبعد بقرادوني انعقاد أي مؤتمر عربي على اي مستوى قبل منتصف الشهر المقبل".

ناسيونال يستعد للقاء ايندهوفن

مونتفيديو - أ.ف.ب - في اطار استعداداته للقاء ايندهوفن بطل اوروبا الاسبوع المقبل في طوكيو على الكأس القارية "انتركونتيننتال" فاز ناسيونال مونتفيديو بطل الاورغواي واندية اميركا الجنوبية على سان مارتن توكومان الارجنتيني ١/٦ اول امس في مونتفيديو.

سجل اهداف ناسيونال هوغو دو ليون "بركلة جزاء" وارنستو فارغاس وكارلوس دو ليما "٣" وخورخي كارباتشيو وسجل هدف سان مارتن غالفان.

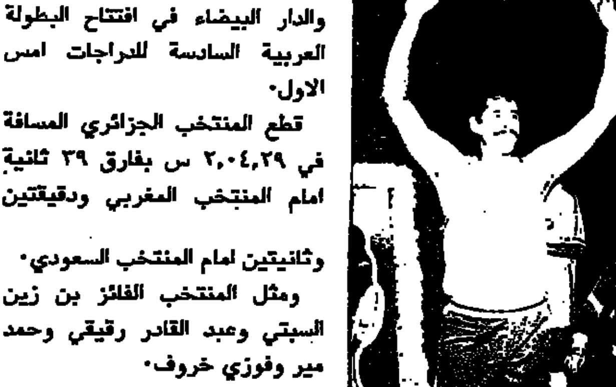


● ليبدينتي

البطولة العربية السادسة للدراجات

فوز الجزائر بسباق الـ ١٠٠ كلم للفرق

الدار البيضاء - أ.ف.ب - احرزت الجزائر المركز الاول في سباق الـ ١٠٠ كلم للفرق بين مدينتي سطات والدار البيضاء في افتتاح البطولة العربية السادسة للدراجات امس الاول.



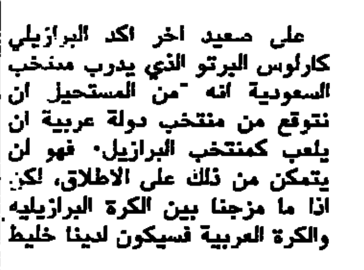
قطع المنتخب الجزائري المسافة في ٢,٠٤,٢٩ س بفارق ٣٩ ثانية امام المنتخب المغربي ودقيقتين وثانيتين امام المنتخب السعودي.

ومثل المنتخب الفائز بن زين السبتي وعبد القادر رقيقي وحمد مير وفوزي خروف.

وشارك في السباق ٣٦ دراجا من تسع دول بمعدل ٤ دراجين من كل دولة.

كاس الامم الاسيوية التاسعة:

بلاتيني: "الاحتكاك وحده ينقص الاسيويين"



الدوحه - أ.ف.ب - انذر مدرب منتخب فرنسا لكرة القدم ميشال بلاتيني منتخبات اوروبا واميركا اللاتينية بعدم الاستخفاف بقوة منتخبات اسيا واكد ان الخبرة هي العنصر الوحيد الذي ينقص هذه الاخيرة.

وقال بلاتيني قبل مغادرته الدوحة اول امس الى باريس بعدما حضر المباراة الافتتاحية لكأس الامم الاسيوية التاسعة من الواجب عدم الاستخفاف بلاعبي منتخبات دول اسيا لانهم جيدون فنيا واقوياء بدنيا ولا تنقصهم سوى الخبرة، واذا ما لعبوا اكثر امام منتخبات اوروبا واميركا الجنوبية فلن يخافوا احدا.

وايد بلاتيني الاستعانة بالمدربين الاجانب في اسيا وقال "اعتقد ان ذلك سيسرع امكانية ان تصبح الكرة الاسيوية قوة جدية على الصعيد الدولي".

وكان بلاتيني لعب الاسبوع الماضي في الكويت وعمان مباراتين استعراضيتين وهو ينوي اقامة مباراة استعراضية في الصين العام المقبل.

كارلوس البرتو.. مزيج برازيلي/عربي

على صعيد اخر اكد البرازيلي كارلوس البرتو الذي يدرب منتخب السعودية انه "من المستحيل ان نتوقع من منتخب دولة عربية ان يلعب كمنتخب البرازيل. فهو لن يتمكن من ذلك على الاطلاق، لكن اذا ما مزجنا بين الكرة البرازيلية والكرة العربية فسيكون لدينا خليط اللذين قدمهما المنتخبان السعودي والايراني اول امس امام منتخبي قطر وسوريا على التوالي يرشحهما للمنافسة على اللقب، ومهارة الايرانيين في التمرير خصوصا ستكون حاجزا كبيرا ويتطلب من المنتخب السعودي تخطيه لكي يحتفظ بلقبه الاسيوي اربع سنوات جديدة.

ولجهة طرد اللاعب القطري عادل بو كربل من مباراة ايران وقطر بداعي الخشونة صرح مصدر في الاتحاد الاسيوي لكرة القدم "اعتقد ان الرسالة وصلت الى اللاعبين. نحن لن نسمح باي نوع من انواع الخشونة وقد ابلغ الحكام بضرورة التشدد في هذه النقطة بالذات".

واقيمت امس في اليوم الثالث من الدورة مباراتان الاولى بين سوريا والصين في المجموعة الاولى والثانية بين ايران واليابان في المجموعة الثانية.

ويرشح النقاد المنتخبان السوري والايراني للفوز، وسبق للمنتخب الايراني ان هزم نظيره الياباني ٢/صفر قبل عامين في دورة الالعاب الاسيوية العاشرة، غير ان منتخب اليابان يتكون هذه المرة من لاعبين شبان يبلغ متوسط اعمارهم ٢٠ عاما.

فوز مفاجيء لكوريا على الامارات وتعادل "عادل" بين الكويت والبحرين

الدوحه - أ.ف.ب - خالف المنتخب الكوري الجنوبي الشاب بقيادة صانع العابه الجديد لي تاي هو كل التوقعات ففاز على منتخب الامارات ١/صفر في حين تقاسم منتخبا الكويت والبحرين "بعدل" النقطتين اول امس في اليوم الثاني من نهائيات كأس الامم الاسيوية التاسعة لكرة القدم في الدوحه.

● زهير بخيت

في المجموعة الاولى كانت ركلة الجزاء التي احتسبت لمنتخب كوريا الجنوبية في الشوط الاول كافية لحسم الموقف. برز الكوريون بسرعتهم في الدفاع وفي الارتداء الى الهجوم.

وهكذا استغل شونغ هاي وون سرعته في الدقيقة ١٧ فركض ١٥ مترا قبل ان يضطر الدفاع الاماراتي الى ايقاعه داخل منطقة جزائه ولم يفوت لي تاي هو الفرصة وسجل هدف المباراة الوحيد من ركلة الجزاء.

وكاد بيون بيونغ جو ان يتسبب بمضاعفة النتيجة عندما تخطى مدافعين ومرر الكرة الى لي تاي هو المنفرد بالحارس الاماراتي محمد عبد الله لكنه لعبها بين يديه.

ونظرا لصلابة الدفاع الكوري بقيادة شو مين كوك وشونغ يونغ هوان فان الاماراتيين جربوا التسديد البعيد ونجح الحارس الكوري شو بيونغ دوك بصعوبة في صد كرة قوية اطلقها ابراهيم عبد الرحمن من ٣٠ مترا.

ورغم تعليمات مدرب الامارات البرازيلي زاغاليو فان النتيجة لم تتبدل في الشوط الثاني الذي خلا من الفرص تماما.

مثل الامارات محمد عبد الله ومبارك غانم وخليل غانم وعبد الله سلطان وحسين، محمد وفهد خميس وزهير بخيت وعبد العزيز محمد ناصر الغانم الى جانب الحساوي وعبد العزيز الهاجري وكاد عنبر ان يسجل من تسديدة بعيدة من ٣٠ مترا لو لم يتألق حمود سلطان في ابعادها.

كوريا

ومثل كوريا الجنوبية.. شو بيونغ وشونغ يونغ هوان وبارك كيونغ هو وغو سانغ بوم وشو مين كوك وشو مون هوان ونو سون جين ولي تاي هو وشونغ هاي ون وكيم وجو سونغ وبيون بيونغ جو.

الكويت/البحرين

وفي المجموعة الثانية غلب على مباراة الكويت والبحرين الطابع البدني لدرجة الخشونة المتعمدة واضطر الحكم الاميركي فنسنت مورو الى التدخل اكثر من مرة.

امتازت المباراة بالسرعة من الجانبين لكنها خلت من الفرص الحقيقية، واهدر الكويتي صلاح الحساوي الفرصة الاولى بعد انفراده بالحارس البحريني حمود سلطان. ثم اصطدم الكويتي جمال يعقوب بالبحريني ابراهيم احمد وخرجا للمعالجة ونال ابراهيم احمد نفسه انذارا في الشوط الثاني وكان من واجب الحكم طرده عندما ركل متعمدا بعد ذلك المدافع الكويتي محبوب جمعه.

وشدد الهجوم الكويتي ضغطه في الدقائق الـ ١٥ الاخيرة ولا سيما بعدما لعب عنبر سعيد بدلا من

مثل الكويت سمير سعيد ومحبوب جمعه ووليد الجاسم وجمال يعقوب ونعيم سعد ومنصور باشا ونواف شديد ووائل سليمان وناصر الغانم "عنبر سعيد" وصلاح الحساوي وعبد العزيز الهاجري.

● فهد كميل (الكويت)

ومثل البحرين حمود سلطان







البحرين

بيكر الى نصف نهائي "الماسترز"

نيويورك - أ.ف.ب - صعد الالماني الغربي بوريس بيكر الى نصف نهائي دورة "الماسترز" للرجال في كرة المضرب التي تقام على ملاعب ماديسون سكوير غاردن في نيويورك.

وتتحدد هوية اللاعبين الاخرين الذين سيصعدون الى نصف النهائي ايضا بعد المباريات الثلاث الاخيرة من المرحلة الاولى للدورة مساء امس السويدي ماتس فيلاندر ضد مواطنه ستيفان ادبرغ مجموعة رود ليفر والتشيكي ايفان ليندل ضد الاميركي تيم مليوت والاميركي اندريه اغاسي ضد السويسري ياكوب هلاسيك "مجموعة فرد بيري".

وفي المباريات التي اقيمت مساء امس الاول حقق بيكر انتصارا سهلا على الفرنسي هنري لوكونت ففاز في المجموعة الاولى ٦/صفر. وفي المجموعة الثانية تقدم بيكر في الشوط الاول قبل ان ينسحب لوكونت بداعي الاصابة بعد ٣٤ دقيقة فقط من اللعب وخرج من الدورة نهائيا.

وانعش ليندل امامه في الوصول الى نصف النهائي فبعد خسارته مباراته الاولى امام هلاسيك تمكن من الفوز على النجم الاميركي الحالي الاول اغاسي ٦/١ و ٦/٧ و ٣/٦ في حضور ١٤ الف متفرج.

وخسر ليندل الشوط الاول بسهولة في ٢٦ دقيقة ثم برز بضربات ارساله القوية وفاز بالمجموعة الثانية في الشوط الحاسم ٣/٧ قبل ان يفوز ايضا في المجموعة الثالثة في مباراة استمرت ساعتين و ٤ دقائق.

وفي المباراة الثالثة الاخيرة امس واصل هلاسيك تقديم عروضه المتميزة فحقق فوزا سهلا على مليوت ٥/٧ ٣/٦ في ٦٧ دقيقة فقط وهو الوحيد الذي سجل انتصارين متتاليين حتى اليوم.

دورة اديلايد

فوزها في المباراة النهائية على مواطنتها يانا بوسبيسيلوفا ٥/٧ و ٤/٦.

كروزينسكي ثالث بولندي يلعب في الدوري الانكليزي

لندن - أ.ف.ب - سيكون ديتزي كروزينسكي ثالث بولندي يلعب في الدوري الانكليزي لكرة القدم حين يشارك فريقه ويمبلدون في مباراته امام ساوثمبتون غدا.

وكان كروزينسكي انضم اخيرا الى ويمبلدون مقابل ١٠٠ الف جنيه قادما من صفوف هومبورغ احد اندية الدرجة الثانية في المانيا الغربية.

ويعتبر كابتن بولندا كرازيميرز دينا اول بولندي لعب في انكلترا عندما ترك ليجيا وارسو وانضم الى مانشستر سيتي عام ١٩٧٨ فشارك معه في ٣٤ مباراة سجل فيها ١٢ هدفا.

اما البولندي الثاني فهو ادم موسيال لاعب اركا غدينيا الذي لعب مع فريق هيرفورد ٤٤ مباراة.

ويتضمن برنامج اليوم المباريات الاتية.. استون فيلا مع نوريتش وليفرتون مع توتنهام ولوتون مع نيوكاسل وشيفيلد ونزداي مع دربي كاونتي وميلوول مع وست هام وويمبلدون مع ساوثمبتون ومانشستر يونايتد مع تشارلتون وكوينز بارك رينجرز مع جوسر ونوتنغهام مع ميدلسبره.

وتقام بعد غد مباراة قمة بين الارسنال وليفربول منقولة تلفزيونيا وسبق للفريقين ان لعبا ٤ مرات وجها لوجه الموسم الحالي ٣ مرات في كاس رابطة الانديه المحترفة ومرة واحدة في كأس مركانتيل ففاز كل منهما مرة واحدة وتعادلا مرتين.

بطولة المانيا الغربية في كرة القدم

بون - أ.ف.ب - في افتتاح الاسبوع السابع عشر من بطولة المانيا الغربية لكرة القدم فاز كولن على فالدهوف مانهايم ١/صفر سجله هاسلر في الدقيقة ٨٨ وتعادل كايزرسلوترن مع باير ليفركوزن صفر/صفر.

تصفيات كأس العالم ١٩٩٠

فوز استراليا على فيجي ١/٥

نيوكاسل/استراليا - أ.ف.ب - صعدت استراليا الى الدور الثاني من تصفيات كأس العالم ١٩٩٠ لكرة القدم بعد فوزها على فيجي ١/٥ واول امس في نيوكاسل في اياب الدور الاول.

وكانت فيجي تقدمت ١/صفر ذهابا.

سجل اهداف استراليا تشارلي يانكوس "٢" وارين سبنك وغراهام ارنولد وبول ترينمولي وسجل هدف فيجي لوتن تيلاي.

برشلونة انتزع صدارة بطولة اسبانيا من ريال مدريد

مدريد - أ.ف.ب - انتزع برشلونه صدارة بطولة اسبانيا لكرة القدم من ريال مدريد بعد فوزه مساء امس على سلتا فيخو ٣/صفر في ختام مباريات الاسبوع الثالث عشر.

ويتقدم برشلونه ريال مدريد بفارق الاهداف ولكل منهما ٢١ نقطة مقابل ١٧ نقطة لاشبيليه و ١٦ نقطة لكل من اتلتيكو مدريد وفالنسيا.

وتقام مباريات الاسبوع الرابع عشر، وفي ابرزها سيخوض ريال مدريد واتلتيكو مدريد مباراة "دربي" بين قطبي العاصمة على استاد سانتياغو برنابيه الخاص بالاول في حين سيلعب برشلونه في ارضه امام لوغرونيس صاحب المركز التاسع.

وفي المباريات الاخرى سيلعب ريال بيتيس مع قادش وبلد الوليد مع اتلتيكو بلباو وموروسيا مع سلتا فيخو وسرقسطه مع اشبيليه وريال سوسييداد مع ملقة



ريال مدريد

بطولة اسبانيا/ الاسبوع الرابع عشر

ريال مدريد هزم اتلتيكو مدريد ١/٢

مدريد - أ.ف.ب - فاز ريال مدريد على اتلتيكو مدريد ٢/١ مساء امس الاول في مباراة الدربي بين قطبي العاصمة الاسبانية في افتتاح الاسبوع الرابع عشر من بطولة اسبانيا لكرة القدم فانتزع الاول الصدارة بفارق نقطتين امام برشلونه.

اقيمت المباراة على استاد سانتياغو برنابيه وطرد منها ثلاثة لاعبين بسبب الخشونة منهم لاعب ريال مدريد تنديو، وكان اللاعبان هوغو سانشيز وغاليغو طردا قبل اسبوع من المباراة التي اقيمت ضد اشبيليه.

وكان مدرب اتلتيكو رون اتكنسون تلقى وعدا من رئيس النادي خيسوس خيل بتقديم مكافأة تعادل خمسة الاف جنيه لكل لاعب في حال فوز الفريق بالمباراة.

لكن اتلتيكو لم يتمكن من ذلك ريال الاول في الدقيقة الخامسة وتعادل اتلتيكو في الدقيقة ١٣ بواسطة مانولو، اما هدف الفوز لريال فجاء في الثواني الاخيرة من الشوط الاول عن طريق مارتن فاسكيز.

فوز فلورانس غريفيث جوينر بجائزة "جيسي اوينز" لعام ٨٨

فينيكس - أ.ف.ب - احرزت العداءة الاميركية فلورانس غريفيث جوينر جائزة "جيسي اوينز" خلال عام ١٩٨٨ في الفوز بثلاث ذهبيات وفضية واحدة في اولمبياد سيول وتسجيلها رقمين عالميين في الـ ١٠٠ و ٢٠٠ متر "١٠,٤٩ث و ٢١,٣٤".

وحلت بطلة المسابقة السباعية والوثب الطويل جاكي جوينر كيرسي في المركز الثاني وبطل الجري والوثب الطويل كارل لويس في المركز الثالث.

فوز الياباني شيبوتاني بماراتون فوكوواكا

فوكوواكا/اليابان - أ.ف.ب - احرز الياباني توشيهيرو شيبوتاني بطولة ماراتون فوكوواكا امس بعد منافسة عنيقة مع الاثيوبي بيلينه دنسيمو بعدما قطع الاول مسافة ٤٢,١٩٥ كلم في ٢,١١,٠٤ س بفارق خمس ثوان فقط امام الثاني.

وحل السوفياتي رافيل كاتشابوف ثالثا بفارق ١٥ ثانية.

يذكر ان دنسيمو سجل افضل وقت عالمي للمسافة ٢,٠٦,٥٠ س في ماراتون روتردام خلال نيسان الماضي.

أنت وبختك

الحمل: خطوات ناجحة منذ البداية، فاتبع نفس الطريق.

الجدي: لا تنكر فضل الآخرين، انت بحاجة الى التفكير بالموضوع من جديد.

الدلو: رسالة هامة تحمل اخبارا كثيرة.

الثور: العائلة بحاجة اليك والاصدقاء كذلك.

الاسد: صديق قد يزورك باخبار سعيدة.

العذراء: المشاكل تزول في الغد، لا تتخذ القرارات بسرعة.

الجوزاء: خير الامور الوسط، والوصول الى القمة ليس بالسهولة.

السرطان: فرح في محيط العائلة، والحظ حليفك.

العقرب: الحالة المادية في تحسن، احذر المصروفات الزائدة.

الميزان: قيمة سريعة تمر بسهولة وسرعة.

القوس: امورك العاطفية تمر باستقرار هذا الاسبوع.

الحوت: اللامبالاة لن تصل بك الى شيء.. حاول الاعتراف باخطائك.

كلمات متقاطعة

افقي:

١) عاصمة فلسطين الابدية، سورة قرآنية ناقص آخر حرف.
٢) زعيم فلسطيني.
٣) مخيم فلسطيني، حرف.
٤) عضو في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.
٥) رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية ناقص ثلاث احرف.
٦) مستشار عرفات.
٧) شهيدة فلسطينية ناقص حرفين.
٨) ممثل مصري، ص.
٩) قرية فلسطينية قرب القدس، متشابهان، احد الوالدين.

عمودي:

١) حرف نداء معكوسة، ماء الحياة، حيوان مفترس، متشابهان.
٢) للنهي، نصف يحيى، حرف، وجع، ل.
٣) سرق مبعثرة، لين، حرف، انت بالانكليزية.
٤) اجاب بالعامية معكوسة، حرقان، متشابهان، خاصتي معكوسة، مختلفان.
٥) عسل مبعثرة، دق، متشابهان، نصف غني.
٦) حرف، عبر مبعثرة، للتعريف، حرف، قوة في الرياضيات.
٧) هرب معكوسة، عقل معكوسة، حلم مبعثرة.
٨) للفجر معكوسة، نصف حاجز، مختلفان، نعم مبعثرة.
٩) متشابهان، على الحصان معكوسة، ن، من الحواس.

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١									
٢									
٣									
٤									
٥									
٦									
٧									
٨									
٩									

اعداد: محمد فؤاد الخطيب

الصيدليات المناوبة

القدس: عار الدواء ٢٨٢٠٤٨، بلسم ت ٢٧٢٣١٥، شعفاط ت ٨١٠١٠٨، بيت حنينا ت ٨٥٤٦٨٠، بيرنبالا الحديثة ت —، عناتا الجديدة ت —

العيزرية: بيت المقدس ت —، ابو ديس: مرتاب ت —

الرام: سميرت ٨٥٧٥٩٤، الرام ت ٨٥٧٤٧٠، الرازي ت ٨٥٠٢١٩

البيرة: العريش ٩٥٢٨١٨

بشاق: ٩٥٣٧٤٠

جنين: الحكمة ت —، الشعب ت —

الخليل: الرازي ت ٩٦٣٧٩

حلحول: حلحول ت ٩٠٣٨٩٦

الخضر: الجديدة

ميثلون: الخضر، ميثلون

قلقيلية

الرحمة

رام الله: صيدلية الكردي تلفون ٩٥١٧١٩

قطاع غزة: الهدى ت ٨١٠٨٢٧، السافرة ت ٨٦٢٩١٠

طولكرم: الوليد ت —

نابلس: الحليل ت —

لبنات: —، بلاطة: —، اريحا: —، بيت لحم: مها ت —، شيرين ت —، الرازي ت —

مفكرة الفجر

الشرطة: ١٠٠
الاسعاف: ١٠١
الاطفائية: ١٠٢
مستشفى المقاصد: ٢٨٦٧٩٤/٥
مستشفى المطلع: ٢٨٧١٢٣/٢

المستشفى الفرنسي: —
مستشفى العيون: —
الصليب الاحمر: —
شركة الكهرباء: —
الاوقاف الاسلامية: —

من هم الذين دفعوا لبنان الى الدور الذي ما زال يؤثر في مصيره حتى هذه اللحظة من نهاية ١٩٨٨ ؟!

سنوات الغليان

محمد حسنين هيكل

الحلقة ١١

١

هشة من قبل أزمة دمشق «محاصرة» بداية خريف سنة ١٩٥٧ . ثم جاءت ظروف الحصار الذى راح [illegible] بدمشق خطوة بعد خطوة ، فإذا بالأحوال فيها تصبح مدعاة لقلق شديد برغم الواجهة المتحدية والمعاندة التى كانت عاصمة الأمويين تواجه بها الحوادث .

من قبل كان مجمل الظروف التى مرت بها سوريا قد أوصلها الى حالة من الارهاق شديدة . كانت هناك ظروف الانسلاخ عن الخلافة العثمانية ، ثم الحرب العالمية الأولى وماجرى فيها على ارض سوريا ، ثم معاهدة «سايكس بيكو» التى خصت فرنسا بالانتداب عليها ، ثم محاولة تنصيب «فيصل الاول» ملكا على سوريا ، ثم دخول الجيش الفرنسى واخراج «فيصل» وتنفيذ صك الانتداب ، ثم استمرار الحكم الفرنسى فترة مابين الحربين العالميتين وماثار ضد هذا الحكم من انتفاضات شعبية تسعى للاستقلال ، ثم قيام الحرب العالمية الثانية وماتوالى خلالها من احداث مست سوريا مساسا مباشرا ، وأولها استسلام فرنسا مع بقاء جزء كبير من مستعمراتها تحت سيطرة حكومة «فيشى» الموالية للنازى ، ثم الغزو البريطانى لسوريا ، ثم مناورات الجنرال البريطانى «سبيرز» الذى كان يريد اخراج فرنسا من المشرق ، وكانت تستهدف ان تحل بريطانيا محل فرنسا ، وقد ادت هذه المناورات ـ الى جانب حيوية القوى الوطنية فى سوريا ـ الى استقلال سوريا سنة ١٩٤٥ .

ولم تتح لسوريا فرصة كافية لتدعيم استقلالها الجديد لأن الصراع مع الصهيونية حول دمشق الى قاعدة رئيسية لعمليات المقاومة الشعبية المسلحة ضد المخطط الصهيونى فى فلسطين ، ثم جاءت حرب ١٩٤٨ وما انتهت اليه من احباط وشعور بالمرارة بلغ اشده فى دمشق بحكم موقعها ودورها وارتباطها الوثيق بالمشروع القومى العربى . ولم يكد صوت الرصاص يتوقف فى حرب فلسطين حتى وقع فى سوريا اول انقلاب عسكرى بقيادة اللواء «حسنى الزعيم» ، ولحقت به سلسلة من الانقلابات الكبيرة تخللتها ولحقتها سلاسل من الانقلابات الجزئية الصامتة احدثت تغييرات هامة تحت السطح أمكن رصدها ، وان لم ينتج عنها اثر الزلزال الذى تحدثه الانقلابات العسكرية الكاملة والصاخبة .

وطوال السنوات الثلاث التى اعقبت الانقلاب على «أديب الشيشكلى» فى بداية سنة ١٩٥٤ وحتى سنة ١٩٥٧ حين تحول اتجاه العاصفة فى الشرق الأوسط الى دمشق ـ كان الجيش السورى هو الساحة الرئيسية للصراعات ، وكانت هذه الصراعات قد حولته فى الواقع الى كتل تتآلف احيانا وتتنافر احيانا ، وتكاد تصل فى تنافرها الى حد الصراع المسلح ، وكانت لبعض هذه الكتل بطبيعة الحال ارتباطات حزبية فى الداخل تؤدى الى ارتباطات على الساحة العربية تؤدى إلى عاصمتين بالتحديد : الرياض وبغداد ـ استمرارا للصراع بين السعوديين والهاشميين ، وقد اصبحت دمشق الآن ميدانه . كذلك كانت لبعض هذه الكتل ارتباطات اجتماعية واقتصادية تؤدى بدورها الى عاصمة أخرى هى بيروت التى اصبحت وقتها عاصمة توجيه وادارة الحرب الباردة فى المشرق العربى . وكانت لحزب البعث العربى الاشتراكى بدوره كتلة من ضباط الجيش يعلنون بصراحة انتسابهم اليه ، وعضويتهم فى لجنته العسكرية . الى جانب ذلك فقد كانت هناك مجموعات أخرى من الضباط يتجهون بأفكارهم إلى أحلام قومية عامة وغير محددة ، ولكنها جميعا تتطلع بشكل او آخر نحو القاهرة .

وربما كانت الشخصية الرئيسية فى دمشق فى تلك الفترة هى شخصية العقيد «عبدالحميد السراج» رئيس الشعبة الثانية فى الجيش السورى (المخابرات) فقد كانت أزمة نقله هى الأزمة التى بدأت منها العاصفة الجديدة على سوريا فى صيف سنة ١٩٥٧ . وكان بقاؤه فى منصبه برغم هذه الأزمة اضافة زادت من قوته سواء بحكم موقعه فى الشعبة الثانية ، او بحكم الهالة التى احاطت به بعد الأزمة ، او بحكم انه اصبح فى ذلك الوقت مفتاح الأبواب الى القاهرة . والحقيقة ان «عبدالحميد السراج» بحكم مسئوليته عن الأمن فى الجيش السورى اصبح فى نفس الوقت مسئولا عن امن سوريا . وكان رأيه ان امن سوريا الوطنى يتصل اتصالا مباشرا بالقاهرة التى اصبحت مركزا رئيسيا لقيادة المشروع القومى العربى ، والتى برز فيها «جمال عبدالناصر» كقائد قومى للأمة العربية فى ظروف مابعد السويس .

ومن الواضح ان الرئيس القوتلى بتأثير السعوديين يؤيد حركة التنقلات . ولكنه لايستطيع ان يفعل شيئا إزاء الاختلاف الكبير فى مجلس الوزراء . وإذا اقدم الرئيس القوتلى على إقالة الحكومة الحالية ، واتى بحكومة اخرى غيرها مستعدة لتأييد نقل الضباط اليساريين ، فلن يكون امام هؤلاء الضباط إلا ان يقبلوا الهزيمة ، او ان يقوموا بإنقلاب عسكرى مضاد عنيف . ولاينبغى ان يتخذ رئيس الجمهورية هذه الخطوة إلا عندما تكون قوات النفورى مستعدة لمواجهة مسلحة مع اليساريين .

وتبين معلوماتنا ان التيار ربما يتحول لغير صالح اليساريين . ويقال إن القوتلى يرغب فى تشكيل وزارة جديدة برئاسة مامون الكزبرى» .

ويبدو أن عملية «أمين النفورى» كانت أكبر مما بدا على السطح منها ، فقد كان «آلان دالاس» مدير وكالة المخابرات المركزية الأمريكية يتابعها بنفسه الى درجة انه كتب بشأنها تقريرا بتوقيعه قدمه الى الرئيس «دوايت ايزنهاور» والى وزير الخارجية الامريكية «دالاس» . وتصادف ان كان الرئيس ووزير خارجيته يحضران مؤتمر القمة فى «برمودا» وطلب «آلان دالاس» من «كريستيان هيرتر» مساعد وزير الخارجية إرسال تقريره الى هناك ، وقد جاء فى هذا التقرير مانصه :

«إن الموقف مازال غامضا فى سوريا . ويبدو ان اغلبية فى مجلس الوزراء تتخذ موقف التأييد للسراج فى حين ان الرئيس القوتلى يبدو حازما على غير عادته فى تأييد الكولونيل نفورى (مساحة مشطوبة لايمكن ان يزيد عدد كلماتها على ثلاث ـ ثم يستأنف تقرير «آلان دالاس») ونحن لانعتقد ان هذه القضية سوف يجرى حسمها بواسطة المدنيين . ولكن فى الغالب بالمجموعة التى يطلق عليها وصف الضباط الشوام بقيادة الكولونيل قبانى . وامام هذه المجموعة ثلاثة طرق يمكن ان تتبعها .

(أ) ـ انها قد تقف على الحياد . ولكن هذا يكون فى الواقع فى صالح السراج . ونحن نعتبر هذا خطرا حقيقيا . ونأمل ان تتمكن المجموعة من مواصلة الضغط الكافى لاتباع الطريقين الآخرين .

(ب) ـ انهم قد يحاولون فرض رجالهم على قمة القيادات العسكرية . وفى هذه الحالة سوف تكون لديهم فرصة للنجاح فى طرح اية حلول وسط يرونها . ومن وجهة نظرنا فإن هذا لايبدو امرا غير مرغوب فيه .

(ج) ـ وهم قد يلقون بتأييدهم لصالح النفورى . وهناك مبرر للأمل فى ان هذا سيكون قرارهم . وهناك شواهد تشير الى ان بعض قادة مناطق الحدود يبدون رغبتهم فى تصفية العناصر اليسارية فى الجيش .

إمضاء

آلان دالاس

مدير »

وأظهر سياق الحوادث بعد ذلك أن ما توقعه تقرير المخابرات المركزية الأمريكية لم يتحقق . فقد استطاعت مجموعات الضباط الوطنيين على اختلاف انتماءاتهم الحزبية والفكرية أن تحبط مخطط السيطرة على قيادة الجيش السورى . وتوقفت قائمة التنقلات حتى بعد أن وقعها رئيس أركان حرب الجيش (الذى ارغم على تقديم استقالته ، وكاد رئيس الجمهورية «شكرى القوتلى» يستقيل هو الآخر ثم عدل عن رأيه فى اللحظة الاخيرة) وبقى «عبد الحميد السراج» فى موقعه فى المكتب الثانى .

وفى هذا كله كانت القاهرة ـ و «جمال عبد الناصر» فيها ـ هى قبلة كل العناصر الوطنية فى الجيش السورى . وكان هذا التوجه يلقى استجابة كاسحة فى الشارع السورى ، وبدأ حديث الوحدة مع مصر يقوى فى دمشق ، ويزداد قوة مع كل يوم ، فلم يعد هذا المطلب أملا قوميا فحسب ، ولكنه أصبح أيضا ملاذا للأمن ضد كل مؤامرات الغزو من الداخل .

٢

فشلت مؤامرات الانقلاب من الداخل ضد سوريا ، وبدأت على الفور محاولة غزوها من الخارج ، وبدا أن ذلك هو الحل الوحيد للاستيلاء على قلب الحركة العربية القومية فى دمشق ، وكانت الوسيلة لذلك بالطبع هى استخدام نفس حجة استيلاء «الشيوعية الدولية» على سوريا ، وتكليف دول حلف بغداد بغزوها لانقاذها من براثن السيطرة» عليها ! وكان معنى ذلك ان العراق وتركيا عليهما الآن أن يستعدا لعمل مسلح ضد سوريا . وبدأ حشد الجيوش وتوالت التحركات والمناورات العسكرية على الحدود السورية العراقية ، والسورية التركية . وتكررت الاجتماعات بين القيادات فى بغداد وانقرة لدراسة الأوضاع والتأهب لاصدار قرار . ولم تكن إسرائيل بعيدة عما يجرى .

وتتكفل وثائق الخارجية الامريكية بإعطاء صورة كاملة ومفصلة عن «دخائل ماكان يرتب لسوريا فى ذلك الوقت .

□

فى يوم ٢٠ اغسطس كتب وزير الخارجية «جون فوستر دالاس» مذكرة سرية يشرح فيها الخطوط التى استقرت عليها وزارته بالتعاون مع إدارة المخابرات المركزية التى يديرها شقيقه «آلان دالاس» وكان نص هذه المذكرة كما يلى :

وزارة الخارجية
واشنطن

سرى — ٢٠ اغسطس ١٩٥٧

مذكرة الى الرئيس
البيت الأبيض

فى موضوع سوريا . أعتقد انه من المهم ان تتجنبوا الادلاء بأى تصريح ، او تلميح يفهم منه انكم وصلتم الى قرار بان سوريا أصبحت الآن تحت سيطرة الشيوعية الدولية» بالمعنى المقصود فى القرار الخاص بالشرق الأوسط . ومن الناحية الاخرى ، فلتتجنب اى تصريح بانكم تعتقدون انها ليست تحت تلك السيطرة . فما زال الموقف غير واضح . والرقابة صارمة . وسفارتنا تحت الحصار من الناحية العملية ، ولانستطيع حتى الآن ان نصدر حكما سياسيا واضحا بشأن مدى التغلغل الشيوعى .

[illegible] الخاصة . فإن السفير موس ، الموجود حاليا فى واشنطن ، يرى انه من المحتمل الا يكون التغيير كبيرا بقدر مايبدو على السطح . وان التحول الى اليسار ليس كاملا حتى الآن .

واعتقد انه من المهم الا تقولوا شيئا يشجع إسرائيل مثلا على افتعال حادث مع سوريا ، اعتمادا على نظرية اننا حكمنا بأن سوريا خاضعة للسيطرة الشيوعية . ونحن من الناحية الاخرى نريد ان نحتفظ بحرية اتخاذ مثل هذا القرار فى ظروف معينة . ونريد الآن ان تبقى الحكومة السورية غير متأكدة من نوايانا .

واقترح ان يكون الخط الذى نتبعه هو ان الاتهامات التى وجهت الى الولايات المتحدة فى الآونة الاخيرة كانت ستارا تستخدمه العناصر المعادية للغرب ، والموالية للسوفيت لتعزيز سيطرتها على الحكومة . وهناك دلائل على ان مايجرى فى سوريا يسير وفقا لنمط كلاسيكى خطر . فالسوفيت يبدأون بتقديم الوعود ، ثم بتقديم المساعدة ، العسكرية او الاقتصادية ، او كليهما . ومن خلال هذه المساعدة يعملون على ان يسيطر اشخاص موالون للسوفيت على اية مواقع كانت . والنتيجة الاخيرة المرجوة هى ان يسقط البلد تحت سيطرة الشيوعية الدولية ، ويدور فى الفلك السوفيتى ، وتدار مصائره من موسكو . ويجرى ذلك كله وراء ستار من الاتهامات الكاذبة بـان هناك آخرين يتآمرون ، ومن أمثالهم الولايات المتحدة .

ونحن لانعرف حتى الآن الى اى مدى ذهبت سوريا فى هذا السبيل ، ولكن لاشك فى ان ما حدث بالفعل مؤشر على الخطر . ويجب ان يكون إنذارا للآخرين ممن تعطل الأساليب السوفيتية على جنبهم .

وقد أصبح الشرق الأوسط كما نعرف هدفا اساسيا للتطلعات الشيوعية فى الآونة الاخيرة . وقد استغل الشيوعيون السوفيت والصينيون كل فرصة متاحة ، لبث التفرقة ، وعدم الاستقرار فى المنطقة . ونحن نتابع التطورات الجارية فى سوريا بقلق إذ انها تمس سلم المنطقة ، وهدوءها ورخاءها .

توقيع

جون فوستر دالاس»

□

وفى اليوم التالى ٢١ أغسطس ١٩٥٧ اتخذ «دالاس» خطوة جديدة على طريق الاعداد للتدخل العسكرى ضد سوريا ، فقد رأى أن يكون حلفاء الولايات المتحدة الأوروبيون على علم بنواياها ، وهكذا كتب الرسالة الشفرية التالية الى «سلوين لويد» وزير الخارجية البريطانية :

«الى السفير فى لندن

رجاء تسليم الرسالة الشخصية التالية من وزير الخارجية الى وزير الخارجية البريطانى :

عزيزى سلوين

إننا نشعر بقلق شديد للأحداث الجارية فى سوريا ، وأعرف انها تسبب لك القلق أيضا . ويبدو لنا انه ليس هناك أمل فى التصحيح من الداخل ، وعلينا ان نفكر فى الامكانيات الخارجية التى تتمثل فى القلق الشديد الذى تشعر به الدول الاسلامية التى لها حدود مشتركة مع سوريا . وقد يلزم ان نكون مستعدين لتحمل قدر من المخاطرة الجديدة تجنبا لمخاطر واخطار اكبر فيما بعد . ونحن نولى هذا الأمر اشد الاهتمام ، وسنكون فى حاجة ـ بغير شك ـ الى تبادل الرأى معكم غدا ، او يوم الجمعة .

المخلص

فوستر»

□

وفى اليوم التالى ٢٢ أغسطس ١٩٥٧ ارتفع مستوى التشاور من وزراء الخارجية الى القمة ، وبرقم ٩-١٥٠ تحت عنوان «تصرف رئاسى» (Presidential Handling) كتب «جون فوستر دالاس» وزير الخارجية الأمريكية الى رئيس الوزراء البريطانى «هارولد ماكميلان» رسالة جاء فيها بالنص مايلى :

«عزيزى هارولد

بعد دراسة الموقف دراسة وافية مع الرئيس قررنا ان نطلب من لوى هندرسون وهو وكيل أول ان يعجل بزيارته المقترحة لبعض سفاراتنا ، وان يضع انقرة على رأس القائمة . وسوف يتيح له ذلك بالاضافة الى اعماله العادية ان يحصل فى تركيا على معلومات مباشرة عن موقف بعض جيران سوريا من التطورات الجارية هناك . وقد علمنا ان العراقيين ، وربما الأردنيين سيكونون هناك فى ذلك الوقت ، وسوف يتصل لوى بسفيركم فى انقرة .

وقد ارسلت امس رسالة شخصية الى بن جوريون اعرب فيها عن الأمل فى اننا نستطيع ان نتصرف مفترضين انه لن يتخذ إجراء يربط المسألة السورية بجوانب النزاع العربى الاسرائيلى . ففى رأيى ان هذا شرط لا غنى عنه حتى يمكن الوصول الى حل بناء تحت رعاية عربية وإسلامية .

كما بعث الرئيس رسالة الى الملك سعود يعرب فيها عن الأمل فى ان يستخدم الملك ـ بوصفه حامى الأماكن الاسلامية المقدسة ـ نفوذه الكبير لمنع تمركز العقيدة الشيوعية الملحدة فى احد المراكز الرئيسية فى العالم الاسلامى .

ويسرنى ان اعرف رأيكم فى هذا الموقف . واعتقد انه من المهم الا تمتنع إسرائيل فقط عن التدخل فى التطورات المحتملة فى سوريا ، بل ولن تمتنع عن ذلك الدول الغربية أيضا . ويكفى ان يعرف جيران سوريا انهم سيلقون منا كل تأييد معنوى لأى تدبير دفاعى يرون ان عليهم اتخاذه .

المخلص

«فوستر»

□

وكان «بن جوريون» أول من استجاب ، وفى نفس اليوم كما تظهر برقية سرية صادرة من سفارة الولايات المتحدة فى تل أبيب بتوقيع السفير «باكستر» موجهة الى «جون فوستر دالاس» وجاء فى البرقية مايلى :

«قال لى بن جوريون الذى قابلته فى مكتبه بتل ابيب بعد ساعة من تسلم برقيتكم إنه يستطيع ان يعطى بسرور التأكيدات المطلوبة إذا كانت الحكومة الأمريكية تعنى انها تريد تأكيدا بان إسرائيل لاتعتزم ان تكون البادئة بالمتاعب مع سوريا . واعرب عن شكره الحار لرغبة الوزير فى تبادل الآراء معه بشأن سوريا . وابدى النقاط التالية :

١ ـ إنه يشاطر الولايات المتحدة القلق من التطورات الجارية فى سوريا لانه فى رأيه يستحيل التمييز بين سوريا وروسيا» . فإسرائيل هى الهدف النهائى للأسلحة التى تتدفق من الاتحاد السوفيتى على سوريا ، وإن كان من الممكن ان يقال نظريا إن هذه الأسلحة تهدد لبنان او دولا عربية اخرى . وهو يود ان يعرف ما ستفعله الحكومة الامريكية إذا تعرضت إسرائيل لهجوم من روسيا عن طريق سوريا .

وقال إن الصحف السوفيتية التى لاتنشر ابدا شيئا بدون غرض كانت بشعة فى الهجوم على إسرائيل فى الآونة الاخيرة ، واستشهد على ذلك بأنباء تقول إن إيلات قد سلمت للولايات المتحدة لتجعل منها قاعدة بحرية على خليج العقبة . وان فرنسا وإسرائيل تستعدان للهجوم على سوريا .

كما استشهد بن جوريون فى حديثه معى بملاحظة يبدو ان حكومته تتوجس منها بشكل خاص إذ ان السفير السوفيتى ابراموف قال لعضو المابام حزان فى اثناء لقاء بينهما ما نصه : «إن المدن الاسرائيلية لم تعرف بعد معنى التعرض للقذف بالقنابل» .

(راجع رسالة ايبان الى وكيل الوزارة هيرتر فى ١٩٥٧/٧/٢٥)

٢ ـ وقال بن جوريون : «إن المطلوب هو تحرك امريكى قوى على غرار التحركات التى اوقفت السوفيت عند حدهم . كما حدث مؤخرا عندما اقترب الأسطول الأمريكى السادس من الشواطىء الشرقية للبحر الأبيض المتوسط تأييدا للأردن ، والتصريح الأمريكى الذى سبق ذلك لتأييد فورموزا» .

٣ ـ وقال بلهجة عتاب معتدلة : «إن سوريا تتلقى من روسيا كميات هائلة من الأسلحة تشكل خطرا على إسرائيل اكثر من اى بلد اخر . وبينما تقوم الولايات المتحدة بتزويد لبنان والمملكة السعودية والعراق بالأسلحة . فإنها مازالت تمنع الأسلحة عن إسرائيل تنفيذا ـ فيما يبدو ـ لقرار الأمم المتحدة الصادر فى ٢ نوفمبر (١٩٥٦) ـ وإن كان لماذا ، لست أدرى ؟»

وتمضى برقية السفير الأمريكى فى إسرائيل بعد ذلك لتصل الى البند الخامس الذى روى فيه السفير نقلا عن «بن جوريون» قوله « إنه يرحب بوجه خاص بأن يفهم ماذالاتى بعبارة «حل بناء» . ـ ثم اضاف السفير الى مقابلته مع «بن جوريون» إضافة من عنده قال فيها :

تعليق : ربما كانت الطلاقة التى تكلم بها بن جوريون بعد قراءته للرسالة مباشرة دليلا على انه أعطانى خلاصة مركزة لتفكير الحكومة الاسرائيلية الذى وصلت اليه بعد ايام متوالية من المتابعة المستمرة للأوضاع فى جارتها الشمالية . وقد دار حديثنا بلهجة معتدلة وبغير انفعال . ولكنه كان يردد كثيرا عبارة «نحن قلقون ، قلقون للغاية» . وقد قال لى : إننا سنتلقى ردا رسميا على رسالة وزير الخارجية فى المستقبل القريب ، عندما تكون الفرصة قد اتيحت له لمناقشة الموضوع مع إيبان الذى كان ينتظر فى الغرفة المجاورة عندما غادرت المكتب بعد محادثتنا التى استمرت عشرين دقيقة .

واتفقنا على اننا سنرد على أسئلة الصحفيين بأن المقابلة تمت بناء على طلبى لنناقش الأمور الجارية ذات الاهتمام المتبادل . فإذا سئلنا عما إذا كانت سوريا بين موضوعات المناقشة فسأجيب بأن بلدينا يهتمان بطبيعة الحال بالتطورات فى سوريا .

إمضاء

باكستر»

□

وصل «لوى هندرسون» الى المنطقة ، وقام بزيارات لبيروت وعمان وبغداد ، ثم توجه الى استانبول . وطوال الوقت كان يدلى بأحاديث عن مهمته يقول فيها إنه يقوم بمهمة تقصى حقائق عن الأحوال فى سوريا . وفى يوم ٢٦ أغسطس دعا الرئيس «جمال عبد الناصر» السفير الأمريكى «ريموند هير» الى لقائه[10] ، وقال له إنه لايفهم مبررا لهذه الحملة ضد سوريا ، وإن مهمة «لوى هندرسون» فى المنطقة تثير تساؤلات تدعو الى الشك والريبة . وأنه فهم من تصريحات «لوى هندرسون» أن المبعوث الأمريكى مكلف بمهمة لتقصى الحقائق فى سوريا . فإذا كان ذلك صحيحا «فإننى لاافهم لماذا لايتوجه مباشرة الى دمشق ويرى بنفسه مايجرى هناك ويبحث على الطبيعة مايريد أن يعرفه» . ثم قال الرئيس إنه على استعداد لأن يكفل حسن استقبال «لوى هندرسون» فى دمشق ، وبأن يضمن له مقابلة كل من يريد مقابلتهم فى العاصمة السورية لانه ليس من المعقول ان يكون هدفه «إذا كان ذلك هدفه حقيقة» ان يتقصى الحقائق فى سوريا ثم يدور فى كل العواصم المحيطة بها دون ان يقصد الى العاصمة المعنية بالأمر بالدرجة الأولى . ثم أضاف «جمال عبد الناصر» إنه يخشى أن هناك خططا لغزو سوريا بدعوى «الشيوعية المحلية» و «الشيوعية الدولية» . ومع أنه يستطيع أن يؤكد بناء على معلوماته ـ وهى وثيقة ومباشرة ـ انه ليس هناك مايبرر مثل هذه الادعاءات إلا انه كان يفضل أن يتعرف «هندرسون» على الحقائق بنفسه . ثم قال «جمال عبد الناصر» للسفير الأمريكى : «إننى قرأت تقريرا من سفارتنا فى إحدى العواصم التى زارها هندرسون ، وعرفت أن هندرسون طرح على أحد الوزراء الذين قابلهم فى هذه العاصمة اربعة أسئلة عن السلاح الذى تشتريه سوريا من الاتحاد السوفيتى . وعن عدد الخبراء السوفيت فى سوريا . وعن الظروف التى تحيط بالموالين للغرب فى سوريا ، وعما إذا كان معنى ذلك ان سوريا تقترب اكثر مما يجب من روسيا؟» . واضاف «جمال عبد الناصر» : «إن هذه الأسئلة كلها لم تكن فى حاجة الى كل هذه الضجة التى ترافق مهمة هندرسون . فسوريا تشترى السلاح من الاتحاد السوفيتى كما اشترته مصر من قبل لانه لم يكن متاحا لها ان تشتريه من غيره . اما التضييق على الموالين للغرب فى سوريا . فمن الغريب ان يطرح هذا التساؤل ، فالطبيعى ان تضيق سوريا على كل الموالين لجهات اجنبية . ومن الطبيعى ان سوريا تريد الموالين لسوريا وليس للغرب او للشرق» . ثم أضاف «جمال عبد الناصر» «إن من شأن هذا المناخ كله ان يخلق فى المنطقة حالة من القلق . فإذا اضيفت الى هذه الحالة كل هذه البيانات عن حشود عسكرية ومناورات وخطط للتدخل المسلح ، فإن الموقف يمكن ان يكون خطيرا ، ويمكن ان تترتب عليه ازمة لاتقل عن ازمة السويس فى عنفها» . ثم ختم «جمال عبد الناصر» هذا اللقاء قائلا للسفير : «إننى اريد ان يكون الرئيس ايزنهاور على بينة كاملة من ان مصر لاتستطيع ان تقف ساكتة إزاء هذه المخاطر المحيقة بسوريا» .

□

وفى ٢٨ أغسطس كانت الحكومة الاسرائيلية قد فرغت من دراسة الموقف ، وكلفت «أبا ايبان» وزير الخارجية بإبلاغ السفير الأمريكى «باكستر» برأيها فى الموقف ردا رسميا على رسالة «دالاس» . وكتب السفير الأمريكى برقية عن المقابلة (رقم ١٩٩ ـ ٢٨ أغسطس ـ الساعة الثامنة مساء) جاء فيها :

«بناء على طلب الجانب الاسرائيلى توجهت اليوم الى وزارة الخارجية لمناقشة المسائل المتعلقة بسوريا بحضور هيرتزوج ، وكوماى ، وشلواح الذى يشغل الآن وظيفة انشئت حديثا كمستشار لوزير الخارجية لشئون التخطيط ورسم السياسات . وعندما قلت إننى ارحب بهذه الفرصة للاستماع الى ارائهم لأن الدراسات الجارية حاليا للموقف فى واشنطن لم تصل بعد الى جديد يمكن نقله الى حكومة اسرائيل . فقد ذكروا لى انهم لايتلقون منا تفاصيل كافية عن خططنا . وذكروا ان هذا لايشجعهم . واضافوا الى ذلك عدم تفاؤلهم بالنسبة لاحتمالات المستقبل . فهم يرون ان للوقت اهمية خاصة . فكل يوم يتأخر فيه التعبير عن رد فعل قوى وإيجابى من جانب الولايات المتحدة ـ بوصفها زعيمة للعالم الغربى ـ يزيد من الاحتمالات الخطرة للتغاضى والانتظار على التهديد الذى تمثله سوريا . فإذا لم تكن هناك دلائل على ان هناك خطوات يجرى بحثها للتحرك بسرعة من اجل عكس اتجاه الأحداث فى سوريا ـ فقد يؤدى ذلك الى قبول النظريات الخطرة التى تود سوريا والكرملين نشرها .»

ثم روى السفير الأمريكى ان «شلواح» تدخل فى الحديث وقال له : «إن الموقف فى سوريا شبيه بما حدث فى مصر سنة ١٩٥٥ عندما حاول الغرب ان يقلل من اهمية صفقة الأسلحة التشيكية بناء على اعتقاد ثبت الآن خطؤه بانه مازال فى وسع الغرب ان يتعامل مع عبد الناصر . وان اتخاذ موقف قوى ازاء الصفقة التشيكية ربما يؤدى الى الاسراع بدفعه الى المعسكر السوفيتى . إن الحكومة الاسرائيلية تعتبر ان القول بأن عبد الناصر يشعر بالقلق من احداث سوريا هو نوع من خداع النفس . وربما يحاول ايضا إعطاء هذا الانطباع لخداع الدبلوماسيين الغربيين الذين يقابلونه» .

واستطرد السفير الأمريكى يقول فى برقيته : «لقد ذكروا لى ان خبراء الشئون العربية فى الحكومة الاسرائيلية يرون ان تحول سوريا الى بلد يدور فى الفلك السوفيتى اسهل بكثير من تحول مصر . ورغم ان ناصر اداة طيعة للسوفيت ، فإنه يصر على ان يعملوا من خلاله . ثم ان لديه سيطرة قوية على جميع العناصر فى الحكومة المصرية . اما فى سوريا فهناك حركة شيوعية قوية وخلاياها على استعداد لتولى جميع الوظائف ، والعمل فى جميع المستويات الحكومية . واذا لم يحدث شىء لمنع هذا ، فيجب ان نتوقع تطهيرا يجرى خطوة بعد خطوة . ويسفر عن قيام «هنغاريا» اخرى لايكون الغرب قادرا على التحرك ضدها . لكن الحكومة الاسرائيلية ترى انه مازال هناك بعض الوقت الذى يمكن فيه تقديم مساعدة للعناصر السورية المعارضة وتشجيعها على العمل . وان ذلك إذا تم بسرعة وبتأييد علنى او سرى من جانب الولايات المتحدة واصدقائها فى المنطقة ـ يمكنه إنجاز المطلوب بغير الاضطرار الى حرب واسعة . وبدون استخدام للقوة المسلحة» .

٣

ويثور الآن سؤال بالغ الأهمية وهو :

ما الذى كان «مساعد» وزير الخارجية «لوى هندرسون» يسمعه فى العواصم العربية التى زارها مبعوثا خاصا فى إطار مهمته «لتقصى الحقائق»؟

إن أهمية هذا السؤال لاتتصل فقط بالشكل الذى اتخذته تطورات الحوادث فى تلك الأيام ، وإنما تتصل أيضا ـ وهذا هو الأهم ـ بانعكاساتها على تطورات الحوادث فى أيام قادمة .

مرة أخرى تتحدث الوثائق السرية لوزارة الخارجية الأمريكية ، وربما كان أوضحها فى التعبير تقريرا واحدا مطولا بعث به «لوى هندرسون» فى ثلاث برقيات شفرية متوالية من بيروت فى أعقاب اجتماعاته فى العاصمة اللبنانية مع رئيس الجمهورية «كميل شمعون» ومع وزير الخارجية «شارل مالك» ـ ويبدو أن «لوى هندرسون» كان يرسل تقريره تباعا على أجزاء لأن واشنطن كانت فى عجل من أمرها .

أرسلت البرقية الأولى فى ٥:٤٣ من مساء يوم ٢٨ أغسطس ١٩٥٧ كما يلى :

«وزارة الخارجية

سرى جدا ـ من بيروت ـ الى وزير الخارجية

الرقم : ٥٦٣ (الجزء الأول من ثلاثة)

من هندرسون الى الوزير :

(١) وصلت الى بيروت ١١ صباحا . قابلنى السفير هيث فى المطار ، واخذنى مباشرة الى وزارة الخارجية حيث استقبلنا وزير الخارجية مالك ، ثم قمنا بزيارة قصيرة لرئيس الوزراء سامى الصلح . وبعدها انتقلنا لمقابلة الرئيس شمعون لمحادثة اكثر تفصيلا .

(٢) شرحت لمالك أن من اغراض زيارتى للشرق الأوسط ان اناقش سفراءنا . وان اتحدث مع اعضاء الحكومات الصديقة فى الشرق الأوسط حول المشاكل الناشئة عن التطورات الأخيرة فى سوريا . وقد تبادلت الرأى فى استانبول مع رئيس وزراء تركيا ، ومع الملك حسين ، والملك فيصل ، وولى عهد العراق وغيره من القادة العراقيين . وإننى مستعد لأناقش معه آراء حكومتنا ، ولكننى اكون شاكرا لو اعطانى قبل ذلك اراءه ، بشأن التأثير المحتمل للتطورات الجارية فى سوريا على لبنان .

(٣) قال مالك وهو يقرأ من مذكرات معدة سلفا : إن هناك ثمانى نقاط يريد أن يبديها بشأن الحالة فى سوريا .

(أ) الموقف خطير للغاية . ويتطلب ان تتشاور جميع البلدان العربية والغربية المعنية ، وان تتصرف بطريقة موحدة .

(ب) إذا كانت الحكمة والموارد المجتمعة للعراق ، والأردن ، وتركيا ، ولبنان ، وإلى حد ما المملكة العربية السعودية ، وجميعها لا توافق على النظام السورى الحاضر ، وإذا كانت الحكمة والموارد المجتمعة للولايات المتحدة ، ودول الغرب الرئيسية غير قادرة على الوصول الى حل للمشاكل السورية ، فلابد ان هناك ضعفا مخيفا فى العالم الغربى .

(ج) إن الاقتحام الشيوعى فى سوريا هو نمو طبيعى لسنوات من التحضير الشيوعى ، وهو جزئيا نتيجة لمبدأ ايزنهاور . واضاف بين قوسين إن هذا النبات كان سيصل الى مرحلة الازدهار على اى حال ، ولكن مبدأ ايزنهاور عجل بالعملية .

(د) إن الرد المناسب على هذا التطور الشيوعى فى سوريا حتمى وملح .

(هـ) إن التعايش بين سوريا «المحايدة» (على الطريقة اليوجوسلافية) والمتجهة الى الشيوعية ، وبين لبنان المتجه الى الغرب مستحيل ، فآجلا ، او عاجلا لابد ان يختفى أحدهما . وينتج من ذلك بالنسبة لنا فى لبنان ان حياد سوريا ، او اتجاهها الى الشيوعية هو بالنسبة لنا مسألة حياة ، او موت بكل معنى الكلمة .

هيث

ملاحظة : تم اخطار السيد بورديت (الشرق الادنى) فى ٨،١٠ مساء ٥٧/٨/٢٨ .»

□

وفى الساعة الثانية و١٧ دقيقة صباحا بعث «هندرسون» بالجزء الثانى[*] من تقريره إلى «دالاس» ، وقد أكمل فيه مقابلته مع «شارل مالك»

ويدأ فيه مقابلته مع «كميل شمعون» ، وكان نص البرقية كما يلى :

«(تكملة المقابلة مع «شارل مالك»)

(و) إذا اجتاحت لبنان نزعة «الحياد» ، او معاداة الغرب او الشيوعية سيخرج الجميع خاسرين ، فيما عدا الاتحاد السوفيتى .

(ز) إن الخطر الذى يتعرض له لبنان من الأعمال الهدامة التى تحركها ، او توجهها اتجاهات خبيثة ، شيوعية ، او حيادية ، او معادية للغرب فى سوريا ، اكبر من خطر عدوان سورى مباشر .

(ح) إن الاعتبار الوحيد الهام الطيب هو ان الاغلبية الساحقة من الشعب السورى تنفر من النظام الحاضر .

(٤) شكرته وقلت إننى واثق من ان الحكومة الأمريكية تتفق معه تماما ، ثم اعطيته تحليلنا للموقف فى سوريا ، واوضحت انه إذا ظل النظام السورى الحالى فى السلطة ، فمن المحتم تقريبا ان تتحول سوريا خلال وقت قصير إلى دولة تدور فى فلك السوفيت ، وتستخدم كقلعة شيوعية مدججة بالسلاح فى الشرق الأوسط . وان قرون الاستشعار الممتدة من ذلك البلد التابع ستتغلغل فى البلدان المجاورة ، وتضعف مؤسساتها ، وتجذبها فى النهاية إلى الفلك السوفيتى . وعلى ذلك فإن استمرار العملية الجارية الآن فى سوريا سيكون معناها خسارة العالم الحر للشرق الأوسط ، وتهديد السلام العالمى . وقال مالك إن حكومته توافق على هذا التحليل موافقة تامة .

(٥) اعرب رئيس الوزراء الذى قمنا بزيارته بعد ذلك عن القلق الشديد للتطورات الجارية فى سوريا . وقال إنه وقد اقام فى سوريا لفترة طويلة لديه اصدقاء سوريون كثيرون ، وانه يستقبل الآن سيلا من الزائرين السوريين الذين يعربون له ـ جميعهم تقريبا ـ عن الانزعاج للأحداث الجارية فى سوريا . وكانت زيارتنا لرئيس الوزراء اقرب الى زيارة المجاملة ، ولم يذكر فيها شىء له اهمية سياسية .

(٦) ثم اخذنا مالك لمقابلة الرئيس شمعون . فشرحت للرئيس مرة اخرى الغرض من زيارتى للشرق الأوسط . وطرحت عليه آراءنا . وقلقنا بشأن الوضع فى سوريا .

(٧) قال الرئيس إنه يوافق تماما على تقديرنا للموقف . وان ما يجرى الآن فى سوريا إنما هو المرحلة الأخيرة مما كان جاريا منذ سنتين . وانه حذرنا فى ١٩٥٥ من ان سوريا تتحول الى منصة عسكرية وسياسية للسوفيت . ويستطيع المرء ان يقول الآن إنه لم يعد هناك وجود لحكومة سورية ، فالرئيس القوتلى مجرد من السلطة ، والبلد الآن فى يد مجموعة من العسكريين ، هم بدورهم تحت سيطرة الاتحاد السوفيتى . وهذا الوضع مصدر للقلق الشديد ، ولا سيما فى لبنان ، والأردن . وقد تلقى للتو رسالة من الملك حسين يعبر فيها عن الانزعاج للموقف . وقد تحدث بالأمس مع وزير خارجية العراق الذى يرى الموقف خطيرا بالمثل . والسفير السعودى الذى عاد لتوه من الرياض يقول : إن الملك سعود يشعر ايضا بالقلق الشديد . غير ان الرئيس لم يشر إلى جزء من الرسالة التى حملها السفير السعودى معه ، والذى كان مالك قد ذكره لنا فى اثناء محادثتنا السابقة . ووفقا لما قاله مالك ، فإن السفير السعودى ، بعد ان اشار الى ما ابداه الملك من اشمئزاز من السياسات السورية الحالية ، ذكر مع ذلك انه من الخطأ ان يحاول جزء من العالم العربى ان يعزل سوريا ومصر . وقال الرئيس شمعون إن الحقيقة ان الملك سعود يخشى إذاعة القاهرة التى إذا هاجمته يمكن بسهولة ان تخلق له المتاعب ، بل وربما تشعل ثورة . ونظرا لوجود عدد كبير من الضباط والمعلمين والفنيين المصريين ، فإن لمصر تأثيرا كبيرا على المملكة السعودية . واكد الرئيس ان المشكلة التى تواجهنا لا تتعلق بسوريا وحدها ، فالحقيقة ان السوفيت يحاولون الاستيلاء على العالم العربى .

هيث»

□

وفى الساعة السابعة و٢٩ دقيقة من صباح ٢٩ أغسطس ١٩٥٧ بعث «هندرسون» بالجزء الثالث والأخير من تقريره إلى «دالاس» ، مستكملا فيه بقية حديثه مع «كميل شمعون» ، وكان نص برقيته كما يلى :

(٨) ربما لا يكون النظام المصرى مواليا للشيوعية . ولكنه يلعب فى الواقع لعبة الشيوعيين . والموقف فى اليمن قد اصبح خطرا حقا . وقد ذكر السفير السعودى ان الملك سعود نبه الامام مؤخرا الى وصول اسلحة سوفيتية . وان المبعوث الخاص الذى ارسله الملك سعود الى الامام بهذا التحذير ذكر انه شخصيا رأى ١٠٠ طائرة سوفيتية فى اليمن ، واسلحة لم يتم تفريغها من صناديقها . وذكر الرئيس ان اليمنيين يحتاجون الى مائة سنة ليتعلموا قيادة هذه الطائرات . وقد لاحظ مبعوث الملك السعودى وصول عدة مجموعات من الفنيين السوفيت . وحتى إذا كان هذا التقرير عن شحنات الأسلحة السوفيتية مبالغا فيه فإن الوضع يدعو للانزعاج ، خاصة وان الروس لابد انهم يعتزمون إحضار طيارين سوفيت ، او طيارين دربهم السوفيت لقيادة تلك الطائرات .

(٩) إن الاعمال الشيوعية الهدامة الموجهة من سوريا بدأت تصبح ملموسة بالفعل فى لبنان . وان حرس الحدود يعتقلون باستمرار شبانا لبنانيين عائدين من سوريا ، وقد حملهم الضباط السوريون منشورات هدامة وذخائر . وان هذه العملية كانت تجرى منذ عدة شهور لكنها زادت بدرجة كبيرة فى الاسابيع الأخيرة . ويبدو الآن انها اصبحت نشاطا منظما بعناية . والشبان اللبنانيون المعنيون هم عملاء لسوريا . ومن الواضح انهم ليسوا من الشيوعيين العاملين . كما انهم لا يعملون على ابتلاع سوريا للبنان فى الوقت الحالى ، ولا يطلب منهم السوريون غير الاطاحة بالحكومة اللبنانية الحالية ، وإقامة حكومة اخرى تتبع خطى سوريا فى السياسة الخارجية . وعند ذلك تدخل مالك قائلا إنه إذا لم نتخذ خطوات قوية دون إبطاء ، فإن العالم الحر سيفقد لبنان والشرق الأوسط ، كما فقد الصين من قبل .

(١٠) قال الرئيس شمعون إن الكارثة ستقع إذا لم يوضع حد للتطورات الجارية فى سوريا . فإما ، ان نصبح اقوياء ، وسوريا أضعف ، او ان ننهار . ثم اعرب كل من الرئيس ومالك عن الأمل فى الا يكون معنى البيان الصحفى الذى ادلى به الرئيس فى ٢١ اغسطس بشأن سوريا ، ان تعتقد الولايات المتحدة ان بلدان الشرق الأوسط يمكن ان تتعايش مع سوريا ذات الاتجاه الشيوعى . واكدت لهما انه لا يمكن استخلاص شىء كهذا من بيان الرئيس .

(١١) وقلت إنه من الواضح ان حكومتينا تتفقان تماما على ان استمرار وجود النظام الحالى فى سوريا يشكل خطرا على الشرق الأوسط ، وعلى السلام العالمى . وسألت عما إذا كانت لديه اقتراحات لوقف الاتجاهات الحالية فى سوريا ، وقلت إننى لا اتوقع منه ان يقدم اقتراحات محددة فى محادثتنا الأولية ، وإننا يمكن ان نناقش الأمر فى مقابلة ثانية . وسألت عما إذا كانت لديه تعليقات يريد ان يبديها فى الوقت الحالى .

) قال الرئيس إنه يود ان يناقش معنا هذا الأمر فيما بعد .

« هندرسون »

هيث (السفير الأمريكى فى بيروت) » .

□

وعاد « لوى هندرسون » إلى واشنطن يمضى فيها أسبوعا واحدا ، ثم يعود إلى المنطقة متوجها رأسا الى استانبول ليحضر اجتماعا للمجلس الوزارى لحلف بغداد ، ولم يقتصر الاجتماع على وزراء الخارجية وحدهم ، وإنما حضره ايضا وزراء الدفاع مصطحبين رؤساء هيئة أركان الحرب لقواتهم المسلحة ، وخبراءهم العسكريين .

وبدأت الحشود العسكرية التركية تتجمع فى اتجاه [illegible] ، وبدأت حشود عراقية تتجمع فى اتجاه الحسكة ، ودير الزور .

وإضافة إلى ذلك بدأت واشنطن تعلن عن شحنات سلاح عاجلة تحملها الطائرات على جسور جوية طائرة بسرعة إلى العواصم العربية التى يقال إن الخطر السوفيتى وخطر الشيوعية الدولية يوشك أن يدهمها ، وان يقتحم عليها أبوابها .

وكانت مسرحية الجسور الجوية الضخمة للسلاح صخبا إعلاميا صارخا ، ولم يكن ذلك هو الخطر ، وإنما الخطر ما وراء هذا الصخب من تهيئة وإعداد على جبهات اخرى .

كانت دمشق محاصرة ، والعاصفة تتجمع على وشك الهبوب عليها نار ودم ! .

يتبع

شامير يخيب آمال يمين الليكود لانه لم يلتزم بالبرنامج الانتخابي

بقلم: [illegible]
هارتس

الكلام [illegible] المتناقضة الذي يتناول به شمعون بيرس، الذي [illegible] مع اغودات يسرائيل [illegible] رابين [illegible] وزارة الدفاع بكل ثمن، [illegible] على [illegible] شامير الانتقادات التي كانت [illegible] بفشل الاتصالات الجارية لتشكيل حكومة. [illegible] الظروف لاستحقاق شامير [illegible] الحقيقة الاساسية وهي اذا كانت مصلحة اسرائيل اهم

بيرس

شيء بالنسبة له فيمكن حل المشكلة بسهولة من خلال التنازل عن كرسي رئيس الوزراء لمدة سنتين.
الطريق الى مرافقة المعراخ ووزرائه على المشاركة في حكومة موسعة،

تمر عبر "التناوب". وقد كشف دافيد ليفي في اللقاء التلفزيوني الذي اجراه معه يسرائيل سيغل في النشرة الاخبارية، عن حقيقة ما يدور برأسه. فيما يتعلق بحكومة الوحدة الوطنية، حيث يدرك اعضاء الليكود هذه الحقيقة، مع ان ارئيل شارون، متحيا، تسوميت ،موليدت يتطلعون الى حل مختلف عن الذين يطرحه دافيد ليفي.

يعتقد شارون وجماعته ان رئيس الوزراء يعيش في مناخ سياسي يسيطر عليه الضعف والتنازل. في حين يعتقد اعوان شامير ان "المعركة على ارض اسرائيل" انتهت بالخسارة.

يؤمن اعوان شامير انه يجب عدم مخاصمة الاميركيين على حادث وقع في الضفة الغربية، اذا ادى هذا الحادث الى تعريض الاتفاقية الاقتصادية مع واشنطن للخطر خاصة ان الولايات المتحدة تستخدم هذه الاتفاقية كعقاب اردع اسرائيل. لذلك يجب عدم مخاصمة دول السوق الاوروبية المشتركة لان ذلك سيمس بالدخل الذي تدره الاتفاقيات الاقتصادية مع هذه الدول على مزارعي الزهور، والذي يقدر بخمسة عشرة مليون دولار خاصة وان الشعور السائد هو ان قضية الاستيطان تعود الى الماضي.

منذ فترة ليست طويلة، قدم شارون اقتراحا من شأنه ان يحطم مكانة اسرائيل على الساحة الدولية، وكذلك اعتمادها على اتفاقيات كامب ديفيد ويقضي هذا الاقتراح بضم اراضي من الضفة والقطاع بموجب مشروع الون، اذا اعلنت منظمة التحرير الفلسطينية عن اقامة الدولة الفلسطينية.

حينما رفض هذا الاقتراح نصح شارون المجلس الوزاري المصغر بحث الرد على قرارات المجلس الوطني الفلسطيني.

رد عليه بيرس بان [illegible] غير مناسبين [illegible] انكيبيرز [illegible] بالاضافة الى ان الحكومة [illegible].

يقول اليمين في الليكود، ان هذا هو السبب الذي يدفع شامير لتفضيل حكومة موسعة، [illegible] بالاستمتاع [illegible] تحديد موقف، والتهرب من تبني خط سياسي وامني يتماشى مع برنامج حزبه الانتخابي. [illegible] ان الاداءات لجمع الاصوات، ليست السياسة الصحيحة من وجهة نظره.

ادعى شارون ورجاله بان الحكومة الضيقة هي ليست فقط تغير توزيع المناصب الوزارية، الذي سيمكن وزير الصناعة والتجارة من المطالبة بوزارة الدفاع او الخارجية.

يدرك شارون ان شامير يفضل ابقاء وزارة الدفاع بين يديه محاولا اقناع رابين بتسلمها، لكن لا يعطيها اليه.

يسود لدى اليمين في الليكود، الشعور بان تخوف شامير من تشكيل حكومة ضيقة، يعكس محاولة لخلق وضع دائم من التعادل والشلل المتبادل، وهو يفضل وجود بيرس بالداخل، لكي يمد يده المترددة نحو الفلسطينيين والاردن وهو بحاجة ماسة الى رابين لكي يقيد الادوات المتبعة في قمع الانتفاضة.

يوجد منطق داخلي كبير في هذه النظرية، فقد أكد شامير ومؤيدوه بانهم يعرفون كيف يضعون حدا للانتفاضة الفلسطينية بدون ترانسفير، وكيف يجعلون العرب يوافقو على الحكم الذاتي حسب اتفاقيات كامب ديفيد، وبدون مؤتمر دولي او وثيقة بيرس - حسين، ولكي يتمكنوا من تنفيذ هذه السياسة، يجب السماح لهم باقامة حكومة حسب تطلعات المعسكر الوطني.

هذه هي الفرصة، الا ان شامير ارنس مريدور بيغن ميلو اولمرط ونتنياهو يدركون ان لا امل


رابين

بتحقيق ذلك، وانهم بأسلوبهم هذا، سيؤدون الى الانقسام داخل الشعب اليهودي، ويعزل دولة اليهود عن دول العالم، ويزد عدد رافضي الخدمة، والهجرة من اسرائيل، وهم

وزراء الليكود يتشاورون

يعرفون ايضا ان الائتلاف الذي اقامه لشامير، والذي نجم عن نتائج الانتخابات، سيدخل الليكود في ثوب قومي - متزمت مليء بالثعابين.

لو استوعب رابين ذلك حينما اصابه وتنازل عن المشروع السياسي للمعراخ وعن التناوب مقابل قليل من الامتيازات لضم اقامة حكومة موسعة مختلفة، ومن ناحية المعراخ وبالرغم من كل مراوغات بيرس المخجلة فان المجال ما زال مفتوحا.

لا حاجة لتقديم التنازلات الممنوعة والقيام باتصالات مع المتدينين،

يجب على المعراخ ان يبلغ الرئيس هيرتسوغ الذي سيقوم بجولة اخرى من المشاورات اليوم، بان اتفاقيات شارون مع المتدينين هي مقدمة لخطة سياسية خطيرة، لدرجة ان شامير نفسه خائف منها، لذلك فبدلا من المؤامرات لديه ثلاثة مطالب،

الحق باجراء مفاوضات سياسية مع الفلسطينيين التناوب على رئاسة الحكومة والالتزام بتغيير طريقة الانتخابات.

لقد صدق شارون. اذ ان شامير وجماعته يخشون من البرنامج الانتخابي والديماغوغية التي تعاملوا بها، لذلك يجب عليهم ان يختاروا بين طريقهم، فاما ان لا يستجيبوا لنداءات يهود اميركا، او ان يوافقوا على جلوس بيرس على كرسي رئيس الوزراء لمدة سنتين. واذا حافظ المعراخ على برود اعصابه، فانه سيحصل على ما يستحقه.

تعليقات الصحف الإسرائيلية

ذنب الزعماء

هآرتس:

كل ما يتعلق بالتزام اعضاء حزب العمل تأييد تغيير "قانون العودة" فان ذلك بحاجة الى مصادقة مركز الحزب.

وجاء في الاتفاق الذي وقع عليه "رافي اوري" باسم المعراخ والحاخام مناحيم بروش عن اغودات يسرائيل ان يتم تقديم اقتراح تعديل قانون العودة امام مركز حزب العمل وذلك لالغاء الالتزام الذي تعهد به حزب العمل في الكنيست ولكن هناك من صوت ضد التعديل.

واذا ما رفض مركز حزب العمل المصادقة على الاتفاق فان اغودات يسرائيل ترى نفسها متحررة من التزاماتها اتجاه المعراخ بعدم الانضمام لحكومة الليكود.

تحركات "اوري" استهدفت ايجاد قوة مانعة من ستين عضو كنيست تحول دون تمكين شامير من تشكيل الحكومة.

من اجل ذلك كالن بيرس واوري على استعداد للالتزام امام غودات يسرائيل بالعمل من اجل اقناع مركز الحزب او السماح بحرية التصويت.

هذا الاتفاق عورض من قبل اربعة وزراء رأوا فيه اضعاف للعلمانيين ولا ينسجم وسياسة ايجاد وقوة مانعة.

في مركز اغودات يسرائيل سمعت اصوات تدعو لعدم التعاون مع ممثلي حداش والتقدمية والحزب الديمقراطي وتم نقل الموضوع الى مجلس حكماء التوراه واذا ما قرروا بالسلب سيواجه بيرس نفس الوضع السابق واذا كان بالايجاب لن يتمكن شامير من تشكيل الحكومة.

المحللون يعتقدون بان هدف بيرس واوري فرض التناوب على شامير خلال فترة الحكومة الواسعة.

قرار المكتب السياسي للحزب الغى اقامة حكومة واسعة برئاسة الليكود وابقى المجال مفتوحا امام تغيير شامير لموقفه والكرة الان في ملعب شامير فاذا ما وافق على التناوب سيجد اغلبية في المكتب للمعراخ توافق على الانضمام للائتلاف.

تصريحات شامير الاخيرة تشير الى ميله لتشكيل حكومة يمينية دينية وبيرس يتهم اسلوب الانتخابات القائم في اسرائيل بانه السبب في ذلك.

ولكن المذنب هم زعماء الاحزاب الكبيرة الذين لا يعملون وفق نتائج الانتخابات، بيرس مستعد للاتفاق مع غودات يسرائيل حول قانون من هو يهودي شرط ان لا يبقى خارج الحكومة، شامير ليس متلهفا على تشكيل حكومة مع المعراخ وكلاهما يتصرفان عكس المنطق السياسي السليم واذا ما غير احدهما رأيه فعلينا ان ننتظر اكثر.

مأساة صغيرة وعبر كبيرة

عل همشمار:

قضية الطائرة السوفياتية المختطفة تحمل في ثناياها مأساة دولية صغيرة بدايتها غير معروفة.

الاتحاد السوفياتي الكبير سمح لطائرة تبولوف ضخمة مغادرة اراضيه بعد ان اختطفها لصوص من الدرجة الثالثة وذلك لمنع المس بالرهائن ومن بينهم اطفال.

خاطفو الطائرة توجهوا الى اسرائيل بعد ان سمعوا عن قيام حكومة معادية للشيوعية في اسرائيل وستستقبلهم بالترحيب وبعد خروجهم من الطائرة سألوا ان كانوا قد هبطوا في فلسطين.

قامت اسرائيل بعملية انقاذ بدون استخدام القوة ونقلت الخاطفين الى سجن ابو كبير استعدادا لتسليمهم للاتحاد السوفياتي.

يمكن الاستفادة من هذه المآسي الصغيرة عبر ودروس مهمة جدا وانه لا يخطر على بال احد قبل عشر سنوات ان يسمح الاتحاد السوفياتي لطائرة مختطفة ان تغادر ارضيه وان تحظى على تغطية اعلامية عالمية.

قرار السوفيات القاضي بالسماح للطائرة المختطفة بالتوجه الى اسرائيل يشير الى تغير في قرارات القيادة العليا وتفضيل الاعتبارات الانسانية وان انقلاب الاتحاد السوفياتي عن العالم اصبح في الماضي.

الجانب الاخر المتعلق بالعلاقات بين الدول خاصة بين الدول التي لا تقيم علاقات دبلوماسية مثل الاتحاد السوفياتي واسرائيل.

هناك مؤشرات ايجابية على هذا الصعيد وتدلل على تحسن في العلاقات وان هذا التحسن والتعاون في مراحله الاولى حيث سيتطور ويزداد قوة.

فضيحة

حدشوت:

الاتفاق السري بين يوسي بيلين والحاخام "الفرت" الذي يشمل التزامات بتمرير قانون من هو يهودي يشكل فضيحة سياسية مخجلة للمعراخ ومن يقف على رأسه.

سكوت بيرس وبيلين يعزز الشعور بوجود اتفاق بايدي اغودات يسرائيل يختلف كليا عما طرح امام الجمهور وانه ليس من المعقول ان تقبل اغودات يسرائيل المعروفة بمساومتها السياسية بمجرد بحث الموضوع من قبل مركز حزب العمل.

من الصعب التصديق بان بيرس الذي دفع خلال المعركة الانتخابية شعارات واضحة سيبدي استعدادا للتخلي عن مبادئه من اجل اغلاق الطريق امام شامير ومنعه من تشكيل حكومة برئاسته.

من الصعب ادراك كيف التزم بيرس امام المسؤولين اليهود في الولايات المتحدة بعدم تجزئه الشعب.

المعلومات التي تم تسريبها بمن قبل المقربين من بيرس حول قرب التوصل لاتفاق مع اغودات يسرائيل غير التوجهات والنتائج النهائية بخصوص التصويت ويبدو ان لسان بيرس لم يتحدث عما في قلبه وان الالتزامات التي قدمها لرابين لم تعدو كونها ضريبة كلام.

امام تلهف بيرس للتوصل الى اتفاق مع اغودات يسرائيل بأي ثمن وذلك للتأثير على وزراء المعراخ الذين ابدوا استعدادا للانتقال للمعارضة يجب ان لا تحتقر.

برعاية وزراء الليكود الشروع بتنفيذ خطة استيطانية واسعة

تل ابيب - افادت صحيفة حدشوت عن عملية استيطان واسعة لم يسبق لها مثيل بدأت في منطقة قطيف في قطاع غزة رغم تصريحات وزير الخارجية شمعون بيرس التي اعلن فيها استعداده للتنازل عن قطاع غزة في اطار مفاوضات سلام.

وتأتي هذه الخطة الاستيطانية رغم انه لم تتضح بعد كيف ستنتهي الاتصالات على الساحة الحزبية لتشكيل ائتلاف حكومي ومن سيشكل الحكومة القادمة.

تنظم هذه العملية حكومة اسرائيل بواسطة وزارة التجارة والصناعة ووزارة الاسكان ووزراء العمل والرفاه وبالاخرى الوزارات التي يسيطر عليها الليكود.

وبدئ بتنفيذ الخطة المجلس الاقليمي لساحل غزة بعد التخطيط لها من قبل رئيس المجلس وحركة الاستيطان خلال الاشهر الاخيرة وقد دعمت الوزارات المعنية هذه الخطة بميزانيات مختلفة واكدوا في هذه الوزارات بانهم سيتابعون تنفيذ هذه الخطة بجميع مراحلها وتشكل المرحلة الاولى زيادة سكان المستوطنات القائمة وتطوير بعض المستوطنات في منطقة قطيف ويقدرون عدد العائلات التي ستنضم لهذه المستوطنات في المرحلة الاولى ٥٠٠ عائلة وسيتم استيعابهم خلال ستين يوما وبدأت الاستعدادات لذلك.

في اطار العملية ستقوم الجهات المختلفة بانشاء مستوطنات جديدة موجودة في الخطة الاستيطانية الحكومية.

هذا واعدت الوزارات الحكومية خطة لايجاد بنية اقتصادية واسعة في القطاع سيتم في اطارها توسيع الاطار الصناعي وبناء منشآت صناعية جديدة.

وسيرافق هذه الخطة حملة اعلامية في الصحف والاذاعة والتلفزيون.

السجن لجنديين رفضا الخدمة في الاراضي المحتلة

تل ابيب - ذكرت صحيفة عل همشمار ان جنديين من الاحتياط حكما في نهاية الاسبوع الماضي بالسجن الفعلي بعد رفضهما الخدمة في الاراضي المحتلة.

والجنديان هما الرقيب اول عيرن شاحر - ٢٨ عاما - من تل ابيب والجندي اول يونا يينكا - [illegible] عاما - من بئر السبع وحكما بالسجن ٢٨ يوما.

ويذكر بان يينكا قضى فترتين من السجن وذلك لرفضه الخدمة في الاراضي المحتلة.

اما الرقيب اول شاحر فبعث برسالة الى قائده قال فيها انني اشعر بواجبي المشاركة في الدفاع عن الدولة ولكنني لست مستعدا لاكون اداة بيد حكومة تفضل اساليب العنف بدل الاساليب السياسية في الرد على الانتفاضة للشعب آخر.

ويذكر بان ٤١ جندي احتياط في الجيش الاسرائيلي سجنوا لفترات مختلفة لرفضهم الخدمة في الاراضي المحتلة.

التحقيق في اعمال رشوه خلال الانتخابات

تل ابيب - افادت صحيفة حدشوت ان الشرطة تشك في عشرات من سائقي السيارات الاجرة قدموا بطاقاتهم الشخصية يوم الانتخابات لاحد الاحزاب مقابل ٢٥٠ دولار للبطاقة الوحدة.

واضافت الصحيفة ان محكمة الصلح في تل ابيب مددت اعتقال اثنين من السائقين عوفر وحاييم مزراحي لخمسة ايام.

وقال احد محققي الوحدة الخاصة ان الحديث يدور حول ظاهرة واسعة يتم التحقيق فيها حاليا حيث قام المتهمون بنشر اشاعات مفادها انهم اجروا بطاقاتهم الشخصية مقابل مبلغ ٢٥٠ دولار لاحد الاحزاب الامر الذي يتطلب التحقيق مع سائقي سيارات اخرى.

اضافة لذلك سيتم التحقيق مع لجان انتخابات تحت عمليات التزييف لديهم.

وقد نفى اثنين من سائقي سيارات الاجرة التهم الموجهة لهم.

بولندا لن تقيم علاقات دبلوماسية مع اسرائيل

تل ابيب - اجرى مراسل صحيفة "دفار" الاسرائيلية مقابلة مع وزير الخارجية البولندي، الذي كان يقوم بزيارة لباريس، وقال الوزير البولندي في المقابلة العلاقات بين اسرائيل وبولندا جيدة، وانا التقي بصورة مستمرة مع مندوب اسرائيل في وارسو وفي الاونة الاخيرة حصلت ممثليه اسرائيل على مكانة مستقلة، ولم تعد مرتبطة بالسفارة الهولندية.

عملية الطائرة المخطوفة
المراقبون يعتقدون انها ستبث حرارة في العلاقات السوفيتية - الاسرائيلية

تل ابيب - أ.ف.ب - اعرب المراقبون في اسرائيل امس عن اعتقادهم بان النهاية السريعة التي شهدتها عملية خطف طائرة الاليوشن السوفياتية من قبل قراصنة جو سوفيات قد تبث الحرارة في العلاقات الدبلوماسية بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي.

فقد اشاد وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس باستقبال وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادز، مطولا امس الاول وللمرة الاولى رئيس الوفد القنصلي الاسرائيلي اريبه ليفين الذي وصل الى موسكو في تموز الماضي.

مغزى

وقال بيرس "امل ان يكون لهذا اللقاء الذي لا سابقة له تقريبا في السنوات الماضية مغزى ابعد من هذا الحدث اننا نأمل في تطوير علاقاتنا مع موسكو التي انعقدت خلال هذا الحدث."

وكانت موسكو ودول الكتلة الشرقية قد قطعت علاقاتها مع اسرائيل في اعقاب الحرب العربية الاسرائيلية عام ١٩٦٧. وفي آب ١٩٨٦ استؤنفت في هلسنكي الاتصالات الرسمية التي ادت الى ارسال وفد قنصلي سوفياتي الى اسرائيل في آب ١٩٨٧.

وكشف بيرس من جهة اخرى ان السلطات السوفياتية تعهدت خطيا بالا تصدر حكما بالاعدام على قراصنة الجو الخمسة الذين خطفوا الطائرة السوفياتية وهبطوا بها يوم الجمعة الماضي في مطار اللد ثم اعيدوا امس الاول الى الاتحاد السوفياتي.

وقال في مقابلة مع الاذاعة الاسرائيلية "لقد تلقينا تأكيدا من موسكو بان حكما بالاعدام لن يطبق بحق منفذي عملية الخطف الخمسة ومن هنا فانه ليس هناك من سبب يدعو الى تعقيد عملية اعادة هؤلاء الاشخاص الى الاتحاد السوفياتي او تأخيرها."

امتنان

وتابع ان الوفدين القنصليين السوفياتي والاسرائيلي "عملا كبعثتين تمثيليتين حقيقيتين" ابان العملية.

وكانت وكالة "تاس" السوفياتية ذكرت ان شيفاردنادزه طلب من ليفين امس الاول ان ينقل امتنان الحكومة السوفياتية الى الحكومة الاسرائيلية لاعتقال قراصنة الجو واعادتهم. واضاف ان مثل هذه النماذج من العلاقات بين الدول المتحضرة يجب ان تنمو في عالم اليوم.

هدية من السماء

واشارت وسائل الاعلام الاسرائيلية برمتها الى ان هذه العملية ستساهم في التقريب بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي.

واعتبرت صحيفة "حداشوت" الاسرائيلية من جهتها ان اسرائيل سجلت بسهولة نقاطا دبلوماسية بينما كان عنوان صحيفة "يديعوت احرونوت" الاسرائيلية "شيفاردنادزه شكرا لاسرائيل".

شامير يفضل الانتخابات على التفاوض مع المعراخ

تل ابيب - ذكرت صحيفة معاريف ان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحاق شامير، اجتمع مع الوزير اسحاق موداعي وقال له، بانه لا ينوي التوجه من جديد الى المعراخ والاقتراح عليه الانضمام الى حكومة موسعة. وقال شامير "سأذهب الى انتخابات جديدة، اذا كانت هناك حاجة، لكني لن ادعو المعراخ لاجراء محادثات حول موضوع الانضمام الى حكومة موسعة".

ويؤمن شامير، انه سينجح بتشكيل حكومة ضيقة مكونة من ٦٥ عضو كنيست، خلال ايام قليلة، بما في ذلك "اغودات يسرائيل" "وديغل توراه"، لكنه سيحتاج الى مدة ٢١ يوم اخرى من رئيس الدولة، لأن المدة الزمنية الاولى التي اعطيت له تنتهي اليوم.

من جهة ثانية، اعلنت شخصيات كبيرة في المعراخ، ممن تؤيد الاتصالات مع اغودات يسرائيل، ان "الكتلة المانعة" المكونة من ستين عضو كنيست، ما زالت قائمة، ولن تمكن شامير من تشكيل حكومة.

وكانت الاتصالات بين الليكود وديغل توراه قد احرزت تقدما على طريق الاتفاق.

جندي اسرائيلي يطلق النار على زميله في مخيم للاجئين

تل ابيب - ذكرت صحيفة يديعوت، ان جندي اسرائيلي كان يؤدي [illegible] العسكرية في قطاع غزة، [illegible] السيطرة على نفسه واطلق النار على زميله، بعد ان سكر نتيجة لشرب الكحول.

وجاء في لائحة الاتهام التي قدمت ضد الجندي، انه في التاسع من تشرين اول ١٩٨٨، شرب جندي الاحتياط يعقوب شليموفيتس، زجاجتي بيرة وكأس من "الفودكا" اثناء تأديته مهامه العسكرية مع وحدته في مخيم للاجئين في القطاع، وبعد ان وصل الى حالة الثمالة، [illegible] مع زملائه في دورية، وخلال الدورية نشب نقاش بينه وبين قائد الوحدة، فقام شليموفيتس بالقاء جهاز اللاسلكي الذي حمله على ظهره نحو الضابط، وترك الدورية، بعد ذلك عبأ سلاحه وهو من طراز ام "١٦"، ووجه نحو الضابط.

وطلب جنود الدورية منه انزال سلاحه، لكنه رفض وبدأ يدور حول نفسه ويسلاحه مرفوع، وفجأة وجه البندقية باتجاه احد جنود الوحدة، واطلق عليه رصاصة واحدة حيث مرت الرصاصة بجوار رأس الجندي، ولم تصبه.

اتفاقيات الليكود مع شركائه ستكلف مليار شيكل

تل ابيب - ذكرت صحيفة يديعوت، ان الاتفاقيات التي توصل اليها الليكود مع شركائه، احزاب اليمين والاحزاب الدينية، ستكلف خزينة الدولة مليار شيكل.

وقالت الصحيفة ان هذا المبلغ يتعلق بالبنود التي تحدثت عنها الاتفاقيات بشكل دقيق، اما التقديرات للمبالغ التي ستدفع مقابل الاتفاقيات التي لم تحدد بشكل دقيق، فتصل الى ٢٠٠ مليون شيكل اضافية.

وينقسم المبلغ المذكور الى قسمين، الاول يتعلق بالمطالب الاستيطانية التي تسعتها، متحيا، تسوميت، وموليدت، والتي تشمل اقامة المستوطنات الجديدة، الشوارع، وكذلك زيادة فرص العمل والاستثمارات في الضفة الغربية والقطاع، وتصل المبالغ التي ستصرف على هذه المطالب الى نصف مليار شيكل.

اما مطالب الاحزاب الدينية المتعلقة بالتربية، الاسكان والدين، فتصل قيمتها الى حوالي ٤٠٠ مليون شيكل.

وتفيد الانباء ان تغطية تكاليف الاتفاقيات الائتلافية بين الليكود وشركائه ستؤدي الى مضاعفة التقليص في ميزانية الدولة، بالمقارنة مع التخطيط الاصلي.

ضباط مصريون يهربون الاسلحة الى القطاع

تل ابيب - نقلت صحيفة هآرتس الاسرائيلية، نبأ عن المجلة اللبنانية "الكفاح العربي" يفيد باكتشاف خلية مكونة من ضباط مصريين ورجال مخابرات، قامت بتهريب الاسلحة الى المنظمات الفلسطينية في قطاع غزة.

وقالت المجلة، ان شقيق موظف مصري كبير لعب دورا هاما في اقامة هذه الشبكة.

زعيم في مجلس الشيوخ الامريكي:

قرار المنظمة الدولية يعني عزل الولايات المتحدة

واشنطن -أ٠ف٠ب - اعتبر زعيم الاكثرية "الديمقراطية" في مجلس الشيوخ الاميركي جورج ميتشل امس الاول ان قرار الامم المتحدة نقل الجمعية العامة الى جنيف "عمل يؤسف له"٠

وهذا القرار الذي تمت الموافقة عليه امس الاول بأكثرية ١٥٤ صوتا واعتراض صوتين "الولايات المتحدة واسرائيل" ينبغي ان يسمح لرئيس اللجنة التنفيذية

لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات بالقاء كلمة امام الجمعية العامة للامم المتحدة اثناء مناقشتها

المسألة الفلسطينية المتوقع ان تتم من ١٣ الى ١٥ كانون الاول الجاري٠

وقد تم التصويت على هذا القرار في هيئة الامم المتحدة بعد ان رفض وزير الخارجية الاميركي جورج

شولتز منح عرفات تأشيرة دخول بسبب مساندته للارهاب على حد قوله وتمسك بهذا الرفض٠

وقال ميتشل ان قرار الامم المتحدة "يعني عزل الولايات المتحدة ونقل المناقشات لفترة من الزمن على الاقل الى خارج الولايات المتحدة"٠

ووصف ميتشل قرار الامين العام بأنه "واضح ومحدد وملائم"٠

وجدير بالذكر ان سناتور ولاية مين لم يوقع رسالة تدعم قرار شولتز وقعها ٦١ عضوا في مجلس الشيوخ وسبعة اعضاء منتخبين في المجلس٠

وذكرت صحيفة / واشنطن بوست/ نقلا عن احد مساعدي ميتشل انه كان مستغرقا في مسائل داخلية خاصة بالحزب الديمقراطي ولم ير الرسالة٠

وقال زعيم الاكثرية الديمقراطية، في مجلس الشيوخ في رده على اسئلة وكالة انباء اميركية ان القرار الاميركي لن "يغير اتجاه تحرك السلام" في الشرق الاوسط. واضاف ان هناك عقبات امام هذا التحرك"

وسنستمر في بذل ما في وسعنا لتشجيع اجراء مفاوضات مباشرة بين الاطراف المتواجهة في الصراع٠

الحكومة - الاسرائيلية تبحث عملية اختطاف الطائرة السوفياتية

تل ابيب - استمع مجلس الوزراء الاسرائيلي في جلسته الاسبوعية امس بصفته لجنة وزارية لشؤون الامن الى تقارير عسكرية عن حادث هبوط الطائرة السوفياتية يوم الجمعة الماضي في اسرائيل٠
كما استمع المجلس الى تقارير امنية حول الاراضي المحتلة قدمها وزيرا الدفاع والشرطة ورئيس اركان القوات العسكرية الاسرائيليين٠

خوفا من المتاجرة...لا بنوك خاصة للدم في السعودية

الرياض -أ٠ف٠ب - اكدت وزارة الصحة السعودية ان المملكة العربية السعودية ترفض انشاء بنوك خاصه للدم وذلك خوفا من المتاجرة بذلك٠
وفي تصريح نقلته صحيفة "سعودي غازيت" امس ذكر المسؤول في وزارة الصحة الطبيب سلمان الفارسي ان المستشفيات الحكومية تستطيع استيراد الدم من الخارج٠ واكد ان حظر اقامة بنوك خاصة للدم املته الرغبة في منع "المتاجرة" بهبات الدم٠
واوضح ان انشاء مثل هذه البنوك قد يحول الواهبين الى محترفين يحاولون بيع دم فاسد٠ وقال ان عمليات نقل الدم يمكن ان تنقل امراضا خطيرة مثل مرض نقص المناعة المكتسبة "الايدز" والتهاب الكبد او امراض زهرية٠
وقدمت المملكة حتى الان الى واهبي الدم مكافأت كهدايا او اموال واحيانا ميداليات٠ واضافة الى ذلك فأن المسؤولين الروحيين يشجعون هبات الدم مؤكدين أن ذلك يعتبر حسنة جديرة بالثناء٠



خاطفو الطائرة السوفياتية يقفون قرب "الرزمة" المسروقة التي تحتوي على مليوني دولار٠

تاس تعلن عودة قراصنة الجو الاربعة الى موسكو

موسكو - أ٠ف٠ب -٠اعلنت وكالة تاس السوفياتية ان قراصنة الجو الاربعة الذين خطفوا طائرة اليوشن الجمعة الماضي عادوا الى موسكو ليلة امس الاول بعد ان سلمتهم السلطات الاسرائيلية٠
واكدت الوكالة ان تمارا زوجة زعيم المجموعة بافل ياكشيانتس عادت ايضا الى موسكو بعد ان اخذها القراصنة الى اسرائيل كرهينة٠
وذكرت صحيفة "سترويتيلنايا غازيتا "ان ياكشيانتس من التابعية الارمنية وهو خطط لعمليته طوال اكثر من شهرين٠
وفي مؤتمر صحافي امس الاول في موسكو قال المسؤول في لجنة امن الدولة - كي ٠جي٠ بي - فيتالي بونوماريف ان زوجة ياكشيانتس وكذلك والد مورافليف احد القراصنة الثلاثة الاخرين حاولا عبثا عدول الرجلين عن قرارهما٠
من جهتها اوضحت صحيفة البرافدا امس ان ياكشيانتس كان طلب بأن تصعد تمارا الى الطائرة لوداعه٠ واضافت انها لم تغادر الطائرة بعد ذلك٠
وكان القراصنة قد "اعيدوا الى موسكو على متن طائرتين ٠٠الاليوشن ٧٦ التي خطفوها الجمعة مع طاقمها والتوبوليف ١٥٤ التي توجهت امس الاول الى اسرائيل لاستردادهم وعلى متنها وفد من ١٩ شرطيا وقاضيا وطبيبا٠
واشارت البرافدا من جهة اخرى الى ان ياكشيانتس سبق ان حكم ثلاث مرات وخصوصا بتهمة السلب٠
وأوضحت تاس ان الاموال التي كانت الحكومة السوفياتية سلمتها الىالقراصنة بناء لطلبهم ايعدت ايضا الى الاتحاد السوفياتي٠
واخيرا ذكرت صحيفة الازفستيا الحكومية ان فلاديمير مورافليف / ٣٦ عاما/ كان سائقا وكهربائيا لكنه لم يعمل منذ سنتين وأدين مرتين بتهمة،سرقة سيارة٠

سكان الصين سيزيدون مئتي مليون حتى العام الفين

بكين - أ٠ف٠ب - اعلنت الحكومة الصينية امس ان مئتي مليون صيني سيولدون من الان وحتى العام الفين اذا استمر معدل الولادات على ما هو عليه مما يرفع عدد سكان الصين الى ٢٨ر١ مليار نسمة ويفشل سياسة انجاب طفل واحد٠
ونقلت وكالة الانباء الصينية عن لجنة التخطيط العائلي ان هذه الافواه الاضافية ستعوق التطور الاقتصادي في الصين لانها ستستهلك كل عام نحو عشرين في المئة من عائدات البلاد٠
اضافت اللجنة ان معدل النمو السكاني وصل الى ٣٢٦ر٢ في العام ١٩٨٧ اي اكثر من الرقم ٩١٨ر١ المسجل بين ١٩٨٠ و ١٩٨٥ ودعت منظمات الحزب والحكومة الى تعزيز جهودها من اجل تطبيق سياسة تحديد الولادات٠
ومضت الوكالة تقول انه اذا استمر المعدل الحالي الذي يقل قليلا عن العام الماضي، فان مئتي مليون صيني سيولدون من الان وحتى نهاية القرن "مما يفشل تماما خطط البلاد"٠
وتسعى الصين منذ عشر سنوات ليقتصر عدد سكانها على ٢ر١ مليار نسمة في العام الفين٠ لكنها اعادت النظر مرارا في هذا الرقم منذ بداية العام الحالي حيث ارتفع الان الى ٢٨ر١ مليار نسمة٠ ويقدر عدد سكانها حاليا بـ ٠٨ر١ مليار نسمة٠
ويلاحظ المراقبون ان الحكومة الصينية مع اعترافها بفشل سياسة الطفل الواحد خففت في الصيف الفائت من القيود التي كانت تفرضها على أمل ان تلقى احتراما اكبر

بعثة معلمين عالمية تصل الاراضي المحتلة

تل ابيب - ذكرت صحيفة يديعوت ان وفدا مكونا من عشرين معلما، من دول مختلفة في العالم، سيصل الى اسرائيل لفحص وضع المدارس في الاراضي المحتلة، والاطلاع عن كثب على مستوى التعليم في هذه المدارس٠
ويذكر ان هذا الوفد سيأتي الى الاراضي المحتلة، مبعوثا من الاتحاد العالمي لمنظمات التعليم، التي يصل عدد اعضائه الى سبعة ملايين معلم، من جميع انحاء العالم٠ وقد اتخذ القرار بارسال الوفد، في المؤتمر الذي عقد في استراليا في الصيف الماضي٠

اللجنة المركزية لجبهة التحرير الجزائرية تجتمع في ١٤ الجاري

الجزائر - أ٠ف٠ب - اعلنت وكالة الانباء الجزائرية امس ان اللجنة المركزية المنبثقة عن المؤتمر السادس لجبهة التحرير الوطني ستعقد دورتها الاولى في الرابع عشر من كانون الاول الجاري٠
وستتولى اللجنة المركزية في دورتها هذه بشكل خاص تعيين الامين العام للجبهة والامناء التنفيذيين الذين سيساعدوه في مهامه٠
وتنص الانظمة الداخلية الجديدة لجبهة التحرير الوطني على انتخاب الامين العام الذي تغيرت وظيفته عما كانت عليه بناء على اقتراح من رئيس الجبهة٠
ويذكر ايضا بعد الاصلاحات السياسية الاخيرة ان رئيس الدولة الجزائرية الذي كان في السابق، الامين العام لجبهة التحرير الوطني صار يجمع بين وظيفتي رئيس هذه الجبهة ورئيس الجمهورية٠
كما ينتظر من الدورة الاولى للجنة المركزية ان تعين قيادات الرابطات التي ستحل محل محافظات جبهة التحرير الوطني بعد ان تقرر الغاء هذه الاخيرة والمكتب السياسي للجبهة٠

اعتقال صاحب مطبعة في عكا

تل ابيب - قال راديو اسرائيل ان الشرطة الاسرائيلية اعتقلت صاحب مطبعة في عكا في الاسبوع الماضي اثر ضبط مواد تحريضية ضد اسرائيل في المطبعة.
واضاف الراديو انه يتوقع تنفيذ اعتقالات اخرى.

جمعية "كوفيه" الايطالية تنظم معرضا للفنان التشكيلي تيسير بركات

القدس - نظمت جمعية - "كوفيه" في ايطاليا (جمعية من فنانين وكتاب ومحامين ايطاليين اسست لدعم الشعب الفلسطيني) معرضا فنيا للفنان تيسير بركات في نابولي

وقد تم افتتاح المعرض بتاريخ ١١/٥ وما زال مستمرا

ويذكر ان وفدا من هذه الجمعية يزور المنطقة حاليا بهدف التنسيق لافتتاح خمسة معارض للجمعية

على ان يكون المعرض الاساسي لها في القدس وبالتعاون مع رابطة الفنانين التشكيليين الفلسطينيين.

مقتل واصابة خمسة اشخاص اثر قصف اسرائيلي للجنوب اللبناني

صور - لبنان - أ.ف.ب - ذكرت مصادر الشرطة اللبنانية ان مدنيين لبنانيين قتلا وجرح ثلاثة اخرون امس اثر قصف مدفعي اسرائيلي على بلدة حبوش قضاء النبطية في الجنوب اللبناني.
واضافت المصادر ان دبابة اسرائيلية من طراز "تي ٥٥" من صنع سوفياتي متمركزة في العبشية داخل منطقة الحزام الامني اطلقت امس عشرين قذيفة على البلدة الواقعه خارج منطقة الحزام الامني.

بوش يعين "دول" رئيسة للوفد الاميركي في الامم المتحدة

نيويورك - كونا - ذكرت صحيفة "اتلانتا كونستيتيوش" امس ان الرئيس الاميركي المنتخب جورج بوش سوف يعين اليزابيث دول رئيسة لوفد الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة.
واليزابيث دول وزيرة للنقل سابقة وزوجة زعيم الاقلية الجمهورية في مجلس الشيوخ روبيرت دول.
وروبيرت دول - عن كنساس - متسابق لم يحالفه الحظ في ترشيح الحزب الجمهوري له للتنافس على رئاسة الولايات المتحدة.
ولم تؤكد وزارة الخارجية الاميركية في واشنطن الاختيار المذكور لاليزابيث دول الذي نقلته الصحيفة عن مصادر وصفتها بانها عليمة.
ورئيس الوفد الاميركي الحالي هو الجنرال فيرنون وولترز الذي يتوقع ان يتقاعد من عمله.

"صنداي تلغراف":

شركة المانية غربية زودت ليبيا بمواد لانتاج غاز الخردل السام

لندن - ذكرت صحيفة "صنداي تلغراف" اللندنية صباح امس نقلا عن تقرير سري اعدته وزارة الخارجية الاميركية ان شركة المانية غربية زودت ليبيا بالمواد اللازمة لانتاج غاز الخردل السام٠
ونسبت الصحيفة الى موظفين المان قولهم ان حكومة بون لم تفرض اجراءات المراقبة حول تصدير مواد كيماوية من شأنها ان تستخدم لانتاج الاسلحة الكيماوية والغازات السامة٠
وجاء في هذا التقرير الذي، تم اعداده بمساعدة وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية ان مصنعا ليبيا كبيرا يوجد على بعد ثمانين كيلو مترا الى الجنوب من طرابلس الغرب وأن هذا المصنع بصدد البدء بأنتاج غاز الخردل٠
ونقلت الصحيفة عن احد الموظفين في الادارة الاميركية قوله ان شركات المانية لانتاج المواد الكيماوية زودت ليبيا بمئات الاطنان من هذه المواد لتمكينها من بدء عملية انتاج غاز الخردل٠

قمة اردنية/فرنسية

ستعقد في باريس قريبا

الرياض - ذكرت مصادر صحفية في عمان امس ان قمة اردنية / فرنسية ستعقد خلال الايام القليلة المقبلة في باريس بين الملك حسين والرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران٠
ونقلت صحيفة الدستور الاردنية امس عن مصادر قصر الاليزية في باريس قولها ان الملك حسين سيبحث مع الرئيس ميتران وكبار المسؤولين الفرنسيين اخر تطورات

الاوضاع في المنطقة، والجهود المبذولة لعقد المؤتمر الدولي للسلام اضافة الى العلاقات الثنائية٠

"المدينة" السعودية:

وساطة الملك حسين للتقريب بين مصر وسوريا سجلت تقدما

الرياض - أ.ف.ب - اكد مصدر دبلوماسي عربي لصحيفة "المدينة" السعودية ان الوساطة التي يقوم بها الملك حسين للتقريب بين سوريا ومصر سجلت تقدما.
ونسبت الصحيفة الى المصدر نفسه قوله: ان ثمة خلافات بسيطة في وجهات النظر ما زالت قائمة بين دمشق والقاهرة، وان الملك حسين ينوي متابعة جهوده لعقد قمة ثلاثية.
وكانت مصادر دبلوماسية عربية في عمان قد اشارت بعد زيارة الملك الاردني لمصر في ٣٠ تشرين الثاني الماضي الى وساطة اردنية بين البلدين بدعم سعودي.
ووفق المصادر نفسها يسعى الملك حسين الى اقناع الرئيس السوري حافظ الاسد بقبول مشاركة مصر في القمة العربية المقبلة. ويذكر ان عضوية مصر في جامعة "الدول العربية مجمدة منذ ١٩٧٩ تاريخ توقيعها معاهدة السلام المصرية الاسرائيلية.
من جهة اخرى اكدت "المدينة" ان الاتصالات بين القاهرة ودمشق لم تتوقف اطلاقا في السنوات الاخيرة، موضحة ان الامين العام السابق للجامعة العربية محمود رياض قام بزيارة الى دمشق اخيرا وابلغ محادثيه السوريين بضرورة اقامة علاقات بين البلدين.
وسوريا هي احدى ثلاث دول عربية اضافة الى ليبيا ولبنان التي لم تعد علاقاتها الدبلوماسية مع مصر.

بوتو تتولى حقيبتي الدفاع والمالية في الحكومة الجديدة

اسلام اباد - وكالات - عقدت الحكومة الباكستانية الجديدة اول اجتماعاتها امس برئاسة رئيسة الوزراء بنازير بوتو، التي اعلنت عن توليها حقيبتي الدفاع والمالية في هذه الحكومة.

وابلغ وزير الدولة الباكستاني لشؤون الاعلام جاويد جبار الصحفيين بعد الاجتماع ان بوتو اعربت عن تصميمها على وضع سياسات الحكومة بما يتلاءم مع الخط السياسي لحزب الشعب الباكستاني الذي تتزعمه.

واضاف ان المواضيع الرئيسية التي تناولها الاجتماع شملت الوضع الاقتصادي ومشاكل الميزانية العامة والاجراءات الفعالة التي ستتخذ لمواجهة مشكلة البطالة ومشكلة تسريح الاف العمال ابان نظام الرئيس الراحل ضياء الحق.

وقال ان الحكومة الباكستانية الجديدة بحثت ايضا موضوع اطلاق سراح السجناء السياسيين او تخفيف الاحكام الصادرة بحقهم.

ويشارك في هذه الحكومة المؤلفة من ٢٣ وزيرا ضابطان متقاعدان هما وكيل الدولة في وزارة الدفاع الكولونيل السابق غلام سارور شيما والمستشار الخاص لبوتو الجنرال السابق نصيرالله بابار.

عدم قلق متسناع شيء مقلق

بقلم : رؤبين بدهستور

يمكن لنا ان نوازي بين جنود جفعاتي الاربعة المتهمين بضرب هاني الشامي من جباليا حتى الموت، وبين المظليين العشرين الذين خرجوا عن طورهم وعاثوا فسادا في منازل وسيارات السكان في قلنديا ففي الحالتين لم يدرك الجنود السبب الذي اثار الضجة. فانهم في الحقيقة لم يفعلوا سوى ما يطالبونهم بفعله بالتمام والكمال، ناهيك عن ان لا فرق بين ما فعلوه وما فعله غيرهم في الوحدات الاخرى. وقد قال رئيس الاركان دان شومرون في تصريح ادلى به يوم الجمعة للاذاعة ان هذه فعلة محظورة على المظليين في واقع الحال ولكنه فسرها بأن الجنود "انجرفوا" قليلا.

في نهاية العام الاول من الانتفاضة، نجد ان القيادة العليا للجيش الاسرائيلي غير قادرة على ان تتبنى ما حدث من سياق طويل وخطير "انجرف" في اطاره الجيش بأكمله. والجنود المظليون، وهم من "افضل الشباب" كما وصفهم رئيس الاركان، لم ينجرفوا على الاطلاق، بل تصرفوا حسب المعايير التي تبلورت في الاشهر الاثني عشر للانتفاضة، والتي تملي عليهم وعلى الالاف من زملائهم سلوكهم في الواقع المشاع خلف الخط الاخضر.

وقد وقف قائد المنطقة الوسطى، عمرام متسناع، الاسبوع الماضي، وتحدث امام ضباط الثقافة وهم من الاحتياط في معظمهم، وقد فهم الضباط من كلامه انه بصفته القائد الاعلى في الضفة الغربية، راض للغاية عن سلوك جنود الجيش الاسرائيلي المرابطين في المنطقة. واكد الجنرال متسناع على ان عدد الحالات الشاذة تقلص وان المستوى الذي استقرت عليه هذه الحالات ليس مقلقا.

الشاذ تحول الى عادي

ان ما يقلقنا هو عدم قلق قائد المنطقة. وعلى ان عدد الحالات الشاذة التي قدم فاعلوها الى المحاكمة قد تقلص بالفعل، غير ان هذا لم يجر بناء على تحسين سلوك الجنود. فما اعتبر شاذا قبل تسعة اشهر تحول الى امر اعتيادي ولا يبلغ به الى القادة الكبار على الاطلاق. والكثير من الاحداث تجري يوميا في المناطق ولا يعرف عنها احد، سوى الجنود المشاركين فيها، ولا يعالج هذه الاحداث احد. وعندما لا يعلم المرء بالحوادث الشاذة فانه لا يحصيها ويمكنه بالتالي ان يتحدث عن التحسن الذي طرأ على الوضع الامني.

ولكن الوضع لم يتحسن، بل تدهور. لقد كان بامكان الجيش الاسرائيلي الحالي ان يحظى بتقدير ادنى قبل عام، في مجال سلوك جنوده في المناطق، من نفس اولئك الضباط الكبار الذي يحظونه بالاطراء اليوم لتصديهم الناجح للاحداث الشاذة. وكفى بنا ان نجري محادثة عشوائية مع الجنود النظاميين المرابطين في المناطق ومع رجال الاحتياط الذين يعودون من هناك بعد شهر من الخدمة لكي ندرك انه طرأ انخفاض مخيف في منظومة القيم التي تشكل اطارا لسلوك جنود الجيش الاسرائيلي الذين لهم صلة يومية بالسكان العرب.

وعن غير قصد انقاد افضل القادة واكثرهم استقامة بطواعية. ولم

يكن هذا الانقياد الاعمى مترافقا - لا سمح الله - مع فقدان الاتجاه او تغيير التعليمات بحيث تسمح للجنود بفقدان الصواب وبالضرب وبتخريب الممتلكات.

لقد كانت هذه عملية تطور بطيئة، لا يعلم بها الضابط بل انه يتنكر لها حين ينظر بينه وبين نفسه لمهمته كقائد في المناطق. ويمكن للمرء ان يسمع من نفس هؤلاء الضباط في محادثات شخصية معهم، الاقوال "الصحيحة". بمعنى الحاجة للحفاظ على قيم الجنود الذين تحت امرتهم والحاجة للتأكيد مرارا وتكرارا بان العرب في المناطق هم ايضا بشر، والضرورة القصوى في ايجاد حل لا يتأتى من خلال استخدام القوة العسكرية.

القادة يتنطحون

ولم يتغير القادة الكبار من حيث الجوهر، وبقي مفهومهم عن العالم دون تغيير. لكن التغيير الذي طرأ كان يتعلق بالموقف من الاحداث التي تجري حولهم. وما كان يثير فيهم القلق قبل عام ويدفعهم الى عمل يرمي الى ازالة الظلم، لا تجده يثيرهم اليوم. انهم لم يتغيروا، بل تغير الواقع من حولهم. وقد راحوا يسيرون بطواعية خلف هذا التغيير دون ان تكون لهم ارادة في ذلك. لقد سلموا بالوضع غير المحتمل وهم يواصلون اداء مهامهم بما يتناسب مع هذا التسليم.

من الصعب علينا ان نشير الى اللحظة الدقيقة خلال العام الاخير التي سلم فيها كل واحد من هؤلاء القادة الكبار بالواقع المتغير، والتي دفع فيها عددا من قيمه الاساسية الى الخلف لصالح اضطراره لمواصلة اداء مهامه. ولكن اذا ما تمكنا من معرفة هذه اللحظة من خلال تصريحاتهم، فان هذه اللحظة بالنسبة لافضلهم واكثرهم استقامة، واضحة تماما. لقد كانت هذه عندما وقف امام الصحفيين وتحدث بهدوء تام عن العقوبات الزراعية التي امر جنوده بفرضها على قرى بكاملها.

وهذا الضابط، رجل الاستيطان العمالي، لم يكن على علم مطلقا بخطورة امره. فقد بدا له طبيعيا للغاية ان يعاقب ضابط كبير في الجيش الاسرائيلي قرى بكاملها لا تشارك اغلبية سكانها باعمال العنف على الاطلاق، وعدم السماح للمزارعين بالخروج الى حقولهم او لقطف زيتونهم. ولا ريب في ان من شأن هذا الضابط ان يرى في فرض حظر على ابناء كيبوتسه مثابة عقوبة جماعية فقد الضباط الذين فرضوها ما تبقى لديهم من اعتبار اخلاقي لوظيفتهم.

ان المظليين العشرين الذين حطموا الزجاج وكسروا في لحظة غضب اجهزة التلفزيون واضواء السيارات لم يمسوا من رشقهم بالحجارة بأي اذى. لقد اختاروا عدة منازل في الجوار وافرغوا فيها غضبهم المكبوت. ولم يكن هؤلاء جماعة من جنود الخدمات ممن تختلف النظرة اليهم في الجيش، بل كانوا مقاتلين متطوعين من افضل الجنود في الجيش الاسرائيلي. وبوجه حق توجهت عائلات هؤلاء الجنود بالتحذير للقادة الكبار قائلين انه اذا ما حصل امر كهذا لابنائنا، وهم الجنود المتفوقون، فمن الجدير بكم، انتم ايها القادة ان تتحروا ما حدث للجيش الذي تقودون.

لقد فوجيء آباء المظليين، بل واكثر من ذلك اصيبوا بصدمة مثلما اصيب آباء جنود جفعاتي الاربعة. فقد اكتشفوا ان الابناء الذين ربوهم وعلموهم قادرين على القيام بافعال رهيبة. وهم يتساءلون بالتأكيد والقلق يساورهم، اين اخطأنا؟ لم يخطيء الاباء، ولم يتغير ابناؤهم فجأة ليصبحوا هواة ضرب وسوقية.

ان الجنود الشبان يعملون ضمن الاطار الذي يضعه لهم قادتهم. وهذا اطار مرن تغيرت حدوده حتى لم تعد تعرف هويته منذ كانون الاول الماضي. وهذا هو الاطار الذي يضعه القادة الذين يتمزقون بين الحاجة للحفاظ على صورة الجيش الاسرائيلي وبين المهمة غير الممكنة في قمع انتفاضة وطنية. ولا ينبغي لنا ان نحسد الضباط الذين يجدون انفسهم ملزمين على الاقل امام انفسهم بتبرير سلوك جنودهم الذي ينبع من اطار سلوك هم انفسهم مسؤولون عن بلورته.

عن "هآرتس"

صرخات
بقلم: علي الخليلي

لماذا يختنق التناظر والسجال والنقد الثقافي العربي، على مستوى الشعوب العربية كلها، في الوقت الذي تندفع فيه المنطقة العربية - من المحيط الى الخليج - نحو انفراج واضح، ووفاق صريح، وقرار سياسي مشترك تندمج فيه الدول العربية، معتدلة وغير معتدلة، حسب التسميات "القديمة" على الاقل؟

لماذا تنفرج الازمة السياسية العربية، فتتلاشى المحاور التقليدية، في محور واحد تقريبا، وتذوب الشعارات الطنانة الرنانة، في شعار واقعي، أقرب الى الصمت الرزين، منه الى دواليب وطواحين الصخب والضجيج، في حين يغوص المثقفون العرب في كسل مقزز، واكتفاء أشد فزعا، بما يصنعه الساسة العرب في المرحلة الراهنة؟

تتدارك السلطة العربية نفسها بذكاء شديد، فتتحرك نحو المتغيرات المتسارعة بها ومن حولها، على اصعدتها الاقليمية والعالمية، دون تردد، وتصنع لنفسها في ذلك مكاسب الرسوخ والثبات. اما الثقافة العربية الحديثة، فانها مترددة، مخذولة ومخنوقة في سباتها المستمر منذ عقدين، فلا نقد جاد، ولا مناظرة حية، ولا سجال فكري، اللهم سوى ترديد الشعارات الفاقعة، والصيحات الغنائية التقريرية الصاخبة، والهلوسات الذاتية في بعض الحالات.. الخ، وكأن المثقف لم يلامس التغير الحاصل، أو أنه يجلس على مقعد السلطان القديم، فيه أو الى جواره ما زال نديما للدروشة، والهتاف!؟

الخطر الأشد هو ان تطرح المتغيرات السياسية نفسها بديلا لكل أشكال التغير، وللشكل الثقافي بالذات، فنكون في مكاننا مراوحين، لا سياسة ولا ثقافة ولا ما يحزنون!

ارتفاع البطالة بنسبة ٦٠ بالمئة في اسرائيل

تل أبيب - طرأ في شهر تشرين ثاني الماضي ارتفاع بنسبة ٩ بالمئة على طلبات للحصول على مخصصات البطالة التي قدمت الى مؤسسة التأمين الاسرائيلية.

وقال راديو اسرائيل أن المؤسسة تلقت في تشرين ثاني الماضي ٣٢ ألف و ٥٠٠ طلب للحصول على مخصصات البطالة، وان هذا الرقم يعكس زيادة بنسبة ٦٠ بالمئة بالمقارنة مع تشرين ثاني من العام الماضي.

احكام بحق عدد من الفتيان من منطقة القدس

القدس - حكمت المحكمة المركزية الاسرائيلية في القدس على كل من جميل موسى القضماني ١٥ عاما وعطية سيتاني ١٤عاما بالسجن الفعلي لمدة شهرين ونصف حيث كانا قد اعتقلا في ١١/٢٤

كما حكمت على كل من اكرم رفيق شهاب ١٥عاما واكرم اسماعيل القضماني ٣٦عاما وحسني بسام الكيلاني ١٥عاما بالسجن الفعلي لمدة شهرين ونصف وكانا قد اعتقلا في ١١/٢٧

وقد اجلت المحكمة محاكمة الصبي سمير غالب الحرايري ١٥عاما الى ١٢/١٨

وكان سمير قد اعتقل في وقت سابق وصدر بحقه حكم بالسجن لمدة ستة اشهر مع وقف التنفيذ

ويذكر ان جميع المعتقلين هم من منطقة عقبة الموانة بالقدس وقد ترافعت عنهم المحامية احلام حداد.

ولم يحضر الى المحكمة الشاب وائل العموري الذي اعتقل قبل حوالي ستة ايام.

وحكمت محكمة اللد العسكرية الاسرائيلية امس بالسجن لمدة ثمانية شهور على الشاب هشام ابراهيم عليوات ٢٣ عاما من سلوان وذلك بتهمة التظاهر. وترافع عنه المحامي وليد زحالقة

كما حكمت المحكمة المركزية الاسرائيلية في القدس على الشاب مراد جمعة امين عبيد ١٥عاما من قرية العيسوية بالسجن الفعلي ستة اشهر و١٢شهرا مع وقف التنفيذ وغرامة ثلاثة الاف شيكل بتهمة امنية

وقد قرر القاضي تمديد اعتقاله لمدة ثلاثة اشهر اخرى لرفضه دفع الغرامة المفروضة

وكان عبيد قد اعتقل قبل حوالي اربعة اشهر.

جائزة "اميل غرينسفايغ" للمراسلين الذين يغطون الاحداث في المناطق المحتلة

تل ابيب - قررت جمعية حقوق المواطن في اسرائيل منح الجائزة التي تحمل اسم "اميل غرينسفايغ" هذا العام لمجموعة المراسلين الذين يقومون بتغطية الاحداث في المناطق المحتلة وذلك تقديرا لاسهامهم الفريد من نوعه في الحفاظ على حقوق الانسان في اسرائيل.

وتمنح هذه الجائزة سنويا خلال اليوم الدولي لحقوق الانسان. وجاء في حيثيات قرار اللجنة انها قررت منح هذه الجائزة لمجموعة من المراسلين لشؤون المناطق المحتلة تقديرا لقيامهم بنشر انباء حول المس بحقوق الانسان في المناطق المحتلة الامر الذي اسهم في تقليص هذه الظاهرة.

كما اورد هؤلاء المراسلون معلومات تشكل شرطا ضروريا في النضال من اجل حقوق الانسان عامة والنضال في هذه الظروف الصعبة خاصة.

مداهمة مسرح الحكواتي

القدس - داهمت قوات من الشرطة الاسرائيلية ظهر امس مسرح النزهة الحكواتي في القدس واعتقلت عددا من العاملين في المسرح وذلك بحجة رشق حجارة عليها وفرار بعض راشقي الحجارة صوب المسرح.

وقد قامت هذه القوات بأخراج جميع العاملين في المسرح واجبرتهم على الاستلقاء على الارض ثم اقتادت مجموعة منهم الى معتقل المسكوبية في القدس بحجة التحقيق معهم. وعرف من بين المعتقلين المسرحي ابراهيم خلايلة ونضال الخطيب ووسام البرغوثي.

انصار المرأة العربيات واليهوديات ستتحد معا لوقف الاحتلال

تل ابيب - قالت صحيفة "عل همشمار" ان اجتماعا هو الاول من نوعه وشارك فيه عدة مئات من النساء العربيات من اسرائيل، واليهوديات من اسرائيل والولايات المتحدة وكندا قد عقد تحت شعار "الدعوة للسلام - هو موقف انصار المرأة من الاحتلال".

وساد الاجتماع جو من التعاون النسائي من اجل السلام وضد الحرب.

وقالت عضو الكنيست السابقة، الكاتبة مارشا فريدمان انه لا يمكن للمرأة المساندة لحقوق النساء ان تمتنع عن اتخاذ موقف معاد للاحتلال.

وطرحت كل من حانا سفران، سكرتيرة منظمة انصار النساء في حيفا والمحامية كرميل شليف التي اعدت مؤخرا تقريرا حول حقوق المواطن في المناطق، مسائل من قبيل العلاقة بين حرية المرأة والحرية القومية، والعلاقة بين نصرة المرأة واللاعنف، وما يمكن للمرأة ان تقدمه للسلام.

ومن الجانب الفلسطيني القت فتاة شابة فضلت عدم ذكر اسمها لاسباب امنية، كلمة اكدت فيها طموح الفلسطينيين الى السلام وناشدت النساء والرجال الاسرائيليين الاستجابة للمبادرة السلمية الفلسطينية وانهاء الاحتلال.

وقد اصدر الاجتماع بيانا ختاميا طالبن فيه حكومة اسرائيل بالاعراب عن استعدادها للشروع في مفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وقد بادر الى عقد هذا الاجتماع حركات "نساء في اللباس الاسود" و "نساء ضد الاحتلال" و "خارطة السلام".


قافلة من الدبابات والمصفحات المحملة بالعسكر المتمردين تتجه نحو "بيونس ايرس" امس الاول.

"م.ت.ف" اظهرت استعدادها لتحمل مسؤولياتها
الملك حسين يحذر من مغبة نشوب حرب عالمية ما لم تحل القضية الفلسطينية

عمان - أ.ف.ب - حذر الملك حسين من مغبة نشوب حرب عالمية وشيكة ما لم يتخذ العالم باسره اجراءات آنية لتسوية النزاع في الشرق الاوسط بشكل قاطع.

وقال الملك حسين في محاضرة القاها في "جامعة كمبريدج" البريطانية ونشرتها الصحف الاردنية امس ان منظمة التحرير الفلسطينية اظهرت للعالم انها مستعدة لتحمل مسؤولياتها، مؤكدا ان الامر يتوقف على المجتمع الدولي لكي يضغط على اسرائيل من اجل ان تعترف بان اسلوبها في لمعالجة القضية غير مقبول.

وكان العاهل الاردني قد ايد قرارات المجلس الوطني الفلسطيني القاضية باعتراف المنظمة ضمنيا باسرائيل بقبولها قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ كاساس لمفاوضات سلام مع اسرائيل ضمن اطار المؤتمر الدولي المقترح للسلام في الشرق الاوسط.

واكد الملك حسين في محاضرته على ضرورة عقد مؤتمر دولي للسلام لايجاد تسوية للقضية الفلسطينية، مؤكدا على ضرورة مشاركة الفلسطينيين في اي مفاوضات للسلام.

كذلك حذر من انه ما لم تتم تسوية النزاع العربي - الاسرائيلي عن طريق المفاوضات، فان ذلك سيؤدي الى زيادة حدة التوتر على الصعيد العالمي، ويمكن ان يؤدي الى نشوب حرب عالمية وشيكة ما لم يتخذ العالم باسره اجراءات آنية لتسوية النزاع في المنطقة.

واوضح الملك حسين ان الدول العربية بدأت بالفعل اتخاذ اجراءات لتحقيق توازن استراتيجي مع اسرائيل بعدما ظهرت دلائل تشير الى انها - اسرائيل - لم تكتف باحباط جميع جهود السلام وانما بدأت تعزز اسلحتها النووية.

سوريا تطلب من الاتحاد السوفياتي تزويدها بمقاتلات من طراز ميغ ٣١

لندن - ذكرت مجلة "فلايت" الاسبوعية اللندنية المتخصصة بشؤون الطيران في عددها الاخير ان سوريا طلبت من الاتحاد السوفياتي تزويدها بطائرات مقاتلة مدنية من طراز "ميغ -٣١" لتمكينها من مواجهة الطائرات المقاتلة الحديثة من طراز "اف -١٥" ، "اف -١٦" التي تستخدمها اسرائيل.

وذكرت المجلة ان سوريا الان في طور استيعاب ثمانين طائرة مقاتلة سوفياتية الصنع من طراز "ميغ -٢٩".

واضافت المجلة ان انباء لم تؤيد بعد تفيد بأن الاتحاد السوفياتي سيزود سوريا بسرب من المقاتلات القاذفة من طراز "سوخوي -٢٤".

وجاء هذا النبأ في سياق تقرير شامل عن القوات الجوية للدول المختلفة في منطقة الشرق الاوسط وفي العالم اجمع نشرته مجلة "فلايت".

امر احترازي بمنع نسف اربعة منازل في قرية سعير

القدس - اصدرت المحكمة العليا الاسرائيلية امس امرا احترازيا مؤقتا يمنع قائد المنطقة الوسطى الاسرائيلي من القيام بنسف اربعة منازل في قرية سعير قضاء الخليل الى حين الانتهاء من الاجراءات القانونية.

وتعود ملكية هذه المنازل الى كل من المواطنين عيسى عبدالجواد الجبارين واسماعيل عبدالرحيم المطور وعبدالله رشيد المطور وعيسى عبدالكريم المطور.

مسؤولان في جمعية عربية أميركية:
قـــرار شولتـــز لا يخـــدم حتى المصالـــح الأميركيـــة

الكويت - كونا - انتقد اثنان من كبار مسؤولي منظمة عربية أميركية رئيسية قرار وزير الخارجية الأميركي جورج شولتز برفض منح تأشيرة للأخ ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية لالقاء خطاب أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك.

وقال رئيس الجمعية الوطنية للأميركيين العرب جورج موسى ورئيس مجلس ادارتها الفرد شهاب أن القرار كان مخيبا للآمال ويعكس تحيزا شخصيا من شولتز ضد الشعب الفلسطيني.

وأضافا في مقابلة مع وكالة الأنباء الكويتية أمس أن قرار شولتز الذي طالباه باعادة النظر فيه لا يخدم قضية السلام والتيارات المعتدلة في الشرق الأوسط كما لا يخدم مصالح الولايات المتحدة في العالم العربي.

وأشارا الى أن هذا القرار لا يعكس بالضرورة موقف الشعب الأميركي تجاه القضية الفلسطينية وأوضحا أن تحولا واضحا قد ظهر في أوساط الرأي العام الأميركي وكذلك بين المسؤولين المنتخبين الذين أخذوا يبدون شجاعة في مواجهة ضغوطات اللوبي اليهودي.

وتمنى المسؤولان على الادارة الأميركية المقبلة أن تكون أكثر انصافا في تعاملها مع الشعب الفلسطيني وقيادته.

ولاحظا تراجع نفوذ مجموعات الضغط اليهودية في وجه تحسن وضع المجموعات العربية بعد اختيار جون سنونو رئيسا لأركان موظفي البيت الأبيض وجورج ميتشل زعيما للأغلبية في مجلس الشيوخ.

وزار موسى وشهاب الأردن والسعودية والامارات العربية المتحدة والبحرين حيث اجتمعا مع عدد من كبار المسؤولين في هذه الدول وبعض الشخصيات في القطاع الخاص.

وقالا ان من أهداف جولتهما الحالية شرح نتائج انتخابات الرئاسة الأميركية وكذلك تأثير انتخابات الكونغرس ودورها في صناعة القرار السياسي الأميركي وانعكاس ذلك على القضايا العربية.

وتعد الجمعية الوطنية للأميركيين العرب المنظمة الوحيدة المسجلة كلوبي في القضايا الأميركية العربية.

وفد من محامي القطاع يقوم بزيارة لمعتقل "أنصار ٣"

غزة - يقوم وفد من محامي قطاع غزة اليوم بزيارة لمعتقل "أنصار ٣" في صحراء النقب.

وسيلتقي الوفد مع عدد من المعتقلين الاداريين من القطاع وادخال الملابس الشتوية لهم.

ومن جهة أخرى تنظر لجنة الاعتراضات العسكرية يوم غد الثلاثاء في الاعتراضات المقدمة من ٤٥ معتقلا اداريا من القطاع ضد أوامر اعتقالهم.

اجتماع للهيئة الادارية لجمعية المحاسبين العرب في غزة

غزة - اجتمعت الهيئة الادارية لجمعية المحاسبين العرب في قطاع غزة أمس، وقرر مجلس الادارة تعيين المحاسب ابراهيم الصباح نائبا لرئيس الجمعية.

كما قررت الجمعية تشكيل لجنة للدفاع عن قضايا التجار أمام دوائر الجمارك وضريبة الدخل الاسرائيلية.

استشهاد/ بقية

ومن ناحية اخرى، رفعت سلطات الحكم العسكري الاسرائيلي حظر التجول عن احياء الدرج والتفاح والشجاعية في مدينة غزة الذي فرض صباح امس الاول.

وقال الراديو الاسرائيلي ان الدراسة انتظمت في جميع المدارس الحكومية ومدارس الوكالة عدا ١٥ مدرسة مغلقة بموجب أمر من السلطات الاسرائيلية.

مستشارو / بقية

١٩٧٩ الى ١٩٨٠ انه ينبغي على الرئيس المنتخب بوش ان يوفد مبعوثا خاصا الى المنطقة فور توليه الرئاسة لان من شأن تعيين هذا المبعوث ان يوضح ان الولايات المتحدة هي شريك كامل في جهود تحقيق السلام في الشرق الاوسط.

جرف/ بقية

المساكرة، اثر تعرض القوات الاسرائيلية للرشق بالحجارة بالقرب من تلك المنطقة.

كما هدمت الجرافات الاسرائيلية الجدران الاستنادية لاراضي المواطن موسى المساكرة.

كلمة الفجر/بقية

هذه السلبية مسيطرة على الموقف الاوروبي كله، في مرحلة سياسية هامة، وضمن مؤشرات تاريخية تدخل فيها هذه المنطقة نحو اعظم فرصة للسلام الشامل والعادل؟

ان الموقف الاوروبي على اية حال، لم يكتمل بعد. ولعله بعد الثالث عشر من هذا الشهر، وبعد خطاب الرئيس عرفات في الامم المتحدة في جنيف، تجد الدول الاوروبية المعنية كلها فرصتها المناسبة، لاعلان ايجابيتها الجماعية المشتركة في دعم الحقوق الفلسطينية، وفي الاعتراف الصريح بدولة فلسطين.

الغموض ما زال يكتنف الوضع عقب التمرد العسكري في الارجنتين

بيونس ايرس - أ.ف.ب - تجمع بضعة الاف من الاشخاص امس في بيونس ايرس امام مباني الكونغرس تعبيرا عن دعمهم للنظام الارجنتيني منذ ثلاثة ايام عملية تمرد عسكرية.

ووجهت دعوات مماثلة للتظاهر في معظم مدن المقاطعات.

وعلى الارض كانت الاستعدادات العسكرية جارية على قدم وساق امس استعدادا لشن هجوم على حامية فيلا مارتيلي / ضاحية بوينس ايرس/ حيث تمركز المتمردون بقيادة الكولونيل محمد على زين الدين.

ولم تصل اي معلومات الى بيونس ايرس حول اجراءات مماثلة قد تكون اتخذت لشل الوحدات التي ربما تضامنت مع الكولونيل زين الدين في داخل الارجنتين.

وامضى الرئيس راوول الفونسين ليلة امس في القصر الحكومي متابعا اتصالاته واستدعت وزارة الداخلية مرة جديدة قادة الاحزاب السياسية لاطلاعهم على تطورات الوضع.

واحتج رئيس الحزب البيروني ابراز احزاب المعارضة انطونيو كافييرو على تلكؤ الحكومة في حسم الموضوع وقال "يجري اطلاعنا على عمل محدد سيجري تنفيذه في ساعة معينة لكننا نترقب بدء التنفيذ بدون جدوى".

واشادت السلطات بالدعم الشعبي الذي تلقته لكنها طلبت من السكان الامتناع عن اي تجمع على مقربة من فيلا مارتيلي.

وسجلت احداث عدة بين مئات المتظاهرين المعادين للتمرد العسكري والجنود المتمردين الذين القوا عليهم القنابل المسيلة للدموع واطلقوا الرصاص في الهواء لاخافتهم واخراجهم من داخل الحامية.

وبدا اخلاء المناطق السكنية المجاورة لفيلا مارتيلي منذ الفجر وكان على وشك الانتهاء في الساعة الثالثة بعد ظهر امس. وحسب احصاءات تقريبية تم اجلاء حوالي ستين الف شخص نقلوا الى مدارس المنطقة.

وعزت السلطات العسكرية تأخر بدء العمليات العسكرية ضد المتمردين الى بطء عملية الاجلاء هذه.

ومن جهة اخرى وجه الاتحاد النقابات الوحيد في الارجنتين الذي تسيطر عليه المعارضة البيرونية امس نداء الى الاضراب العام لمدة ٢٤ ساعة اليوم احتجاجا على التمرد العسكري القائم حاليا.

حزام الامان
استخدامه بصورة دائمة

تل ابيب - قرر وزير المواصلات الاسرائيلي امس تجديد مفعول المرسوم الخاص بالزام جميع سائقي السيارات والركاب الذين يجلسون الى جانبهم باستخدام حزام الامان بصورة دائمة داخل المدن وخارجها وذلك بناء توصيات الخبراء الذين اوضحوا ان استخدام حزام الامان ادى الى انخفاض عدد الاصابات في حوادث الطرق بنسبة ٩ بالمئة.

مصر تعيد فتح مجالها الجوي امام الطيران الليبي

القاهرة - أ.ف.ب - اعلن رئيس هيئة الطيران المدني المصرية اللواء علي زكي ان السلطات المصرية قررت فتح الاجواء المصرية امام حركة الطيران الليبي اعتبارا من يوم امس.

ونقلت وكالة الانباء المصرية عن زيكو قوله في مؤتمر صحافي ان المجال الجوي المصري اعيد فتحه سواء اكان ذلك لعبور المجال الجوي او الهبوط بطريق الترانزيت او تنظيم رحلات جوية منتظمة بين مصر وليبيا.

وكان المجال الجوي المصري قد اغلق امام الطيران الليبي في اذار ١٩٧٩.

في مقابلة/بقية

جنيف من أجل ضمان تأييد أكبر وضغوط أكثر على واشنطن.

وأضافت نفس المصادر تقول أن لندن ليست من بين هذه العواصم.

وقالت الصحيفة ان سبب ذلك يعود الى السياسة الفظة لبريطانيا تجاه الفلسطينيين.

ورفض عرفات الافصاح عن تفصيلات استراتيجية عقب خطابه أمام الجمعية العامة في جنيف يوم ١٣ كانون الأول الجاري واكتفى بالقول: الأعمال تتحدث بأقوى من الكلمات.

ومضت صحيفة "صنداي تايمز" تنسب الى مصادر منظمة التحرير الفلسطينية قولها أن الزعيم الفلسطيني يعتزم زيارة عاصمة أوروبية على الأقل بعد خطابه في

عرفات/ بقية

لعجلة السلام. وسئل عرفات من جهة أخرى ان كان يرى في موقف وزير الخارجية الأميركي جورج شولتز اشارة لموقف الادارة الجديدة فامتنع عن التعليق على رفض وزارة الخارجية الأميركية منحه تأشيرة دخول الى الولايات المتحدة وقال بخصوص موقف الادارة الجديدة: أفضل الترقب والانتظار- هذا أفضل.

مبارك يتمنى أن ينجح عرفات

وقد تمنى الرئيس المصري حسني مبارك أمس للخطاب الذي سيلقيه الأخ عرفات أمام الجمعية العامة أن يقنع الرأي العالمي أكثر فأكثر بالقضية الفلسطينية.

وأكد الرئيس مبارك أن القضية الفلسطينية هي لب عدم الاستقرار في المنطقة، مضيفا: كلنا نهدف الى السلام وكلنا نأمل أن يعم الاستقرار المنطقة وأن تعيش كل البلدان في أمان بما فيها اسرائيل.

وأضاف الرئيس المصري: كلنا نعمل من أجل السلام وكلنا بعيدون عن الارهاب، ملمحا بذلك الى "الاتهامات" التي توجهها الولايات المتحدة الى منظمة التحرير وزعيمها ياسر عرفات.

وردا على سؤال حول البيان الأوروبي الأخير قال مبارك: لا بد أن نكون على معرفة جيدة بالموقف الأوروبي بالنسبة للقضية الفلسطينية فهو موقف يساند القضية. والبيان الأوروبي ليس ضارا ولكنه متوازن.

وكان الزعيم الفلسطيني قد وصل الى القاهرة أمس الأول على رأس وفد في زيارة رسمية تستمر يومين وصرح لدى وصوله بأن زيارته تندرج في اطار التنسيق المستمر بين مصر ومنظمة التحرير الفلسطينية.

مدير "اليونسكو" ينتقد القرار الأميركي الأخير

من جهة ثانية، انتقد مدير عام منظمة التربية والثقافة والعلوم التابعة للأمم المتحدة "اليونسكو" فدريك مايو "قرار" الولايات المتحدة عدم منح عرفات تأشيرة دخول الى أراضيها.

وقال مايو في تصريحات بثتها أمس محطة التلفزيون البريطاني القناة الرابعة: أن القرار الأميركي يتعارض مع اتفاقية المقر التي تضمن لجميع أعضاء الأمم المتحدة حضور جلسات الجمعية العامة مثلما هو الحال في منظمة "اليونسكو".

فيما انتقدت صحيفتا "الجزيرة" و "الندوة" السعوديتان أمس موقف دول المجموعة الأوروبية من القضية الفلسطينية في اجتماع زعماء دول السوق في جزيرة رودوس لمس الأول.

وقالت صحيفة "الندوة" ان دول المجموعة الأوروبية بعد امتناعها عن دعم العدل لا يمكنها أن تلعب دورا هاما في المنطقة.